ماذا دار في ندوة نقابة المحامين من نقاشات حول اتجاهات معالجة قضايا الاسكان ؟

طه غالب

نظمت نقابة المحامين ندوة قانونية بالتنسيق مع اتحاد الادباء والكتاب فرع عدن يوم السبت الماضي ٩١/١٢/٢١م حول اتجاهات معالجة قضايا الاسكان في المحافظات الجنوبية والشرقية تحدث فيها عدد من المحامين ، ثم اعقب ذلك نقاش من قبل الحاضرين ، وفيما يلي بعض ما دار في هذه الندوة :

* المحامي محمد محمود ناصر نائب نقيب المحامين والذي ادار الندوة تحدث في البداية حيث قال :

ـ ان الدولة عملت على تمليك المساكن للمنتفعين الا انها فيما يتعلق بالمحلات التجارية قد عاملتها بطريقة مختلفة رغم ان الضرورة واستقرار العلاقات الاجتماعية تتطلب المعاملة المتساوية والمنسجمة بين المساكن والمحلات التجارية واقرار مبدأ التعويض للملاك بشكل عام عن ممتلكاتهم السكنية والتجارية المؤممة سواء من خلال تعويضهم نقدا او تعويضهم بقطع اراض ، وبذلك كما قال سنضمن تجنب الفتنة ووفرنا للمواطن الاستقرار والاطمئنان على مستقبله ومستقبل اولاده ..

* اما المحامي بدر باسنيد فقد تحدث في هذه الندوة حيث قال :

ـ مجلس الرئاسة عندما اصدر اتجاهات المعالجة الشاملة لقضايا الاسكان في المحافظات الجنوبية لم يكن عادلا في لفتته الانسانية هذه والمشمولة بالعطف والحنان على الملاك ، وهم اصغر شريحة اجتماعية في البلاد .

كما لم يكن عادلا تجاه الفئة الاخرى من المنتفعين صغار التجار والحرفيين واصحاب المطاعم والمقاهي والمشارب والمفارش وغيرهم ، خاصة وانهم ظلوا وعلى مدى الفترة الماضية هم الضحية سواء ايام الاستعمار او بعد الاستقلال . فاذا كانوا زمان يدفعون كل الذي معهم للملاك مقابل حق المفتاح فإنهم بعد الاستقلال ظلوا يتعرضون للمضايقة عندما كان يجري محاربة القطاع الخاص . وقد كانوا يطمحون بأن تكون دولة الوحدة بداية امل لاستقرارهم وانتعاشهم لكنهم فوجئوا بالاتجاهات والتي عكرت صفو هذا الطموح عندما قررت اعادة المحلات التجارية لاصحابها دون ان توجد اية ضمانات قانونية لحمايتهم مثل على الاقل قانون لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر بحيث يعرف المستأجرون كيف ستنظم العلاقة بينهم وبين الملاك بعد انتهاء العامين والتي حددتها الاتجاهات .

* اما المحامي حسين عولقي فقد تحدث في هذه الندوة حيث قال :

ـ اذا ارادت الحكومة ارضاء سواد عيون المالك فإن عليها ان تفتح خزنتها وتخرج ريالاتها وتعطيهم ماتشاء او تعطيهم من الاراضي ماتشاء او تعطيهم سندات حتى يتم الاستقرار والامان وتصرف نظرا عن اعادة المحلات التجارية هذا هو المخرج الوحيد بنظرنا ..

* المحامي شيخ طارق عبدالله شارك في هذه الندوة حيث تحدث قائلا :

ـ المعالجات التي تتم الآن لقضايا الاسكان وفق الاتجاهات التي اقرها مجلس الرئاسة هي معالجات سياسية وليست قانونية ، وهي لاتعمل على انهاء المشكلة ، بل تجعلها معلقة مالم يتم حلها بطريقة قانونية .

* علوي عبدالله طاهر :

ـ كان احد الحاضرين بالندوة حيث ادلى بدلوه ، فقال متسائلا ؟

لماذا الآن يتم حل مثل هذه المشكلة ؟

ثم طلب من المستأجرين ان يتحدوا ، لانه كما قال لو لم يتحد الملاك لما حققوا هذه الاتجاهات ، ولما صدرت ولهذا مطلوب من المستأجرين الاتحاد والتضامن ثم التحرك للمطالبة بحقوقهم ، فبدون ذلك سيجدون انفسهم خارج محلاتهم في يوم من الايام .

* اما الاخ جلال علي احمد فقد كان من ضمن المتواجدين في الندوة فطلب المشاركة في النقاش حيث قال :

ـ لماذا يتم تعويض بعض الملاك وبالذات الذين كانوا بالخارج ، لانه قد جرى تعويضهم من قبل بعض الدول المجاوره عندما هربوا عام ٧٢م وتساءل : لماذا تثار اليوم مثل هذه الفتنة ؟ وقال قاتل الله من ايقظ الفتنة .

ثم مضى متسائلا : لماذا التعويض يتم للناس في المحافظات الجنوبية ولايتم لأولئك الذين نهبت اموالهم في المحافظات الشمالية هل الآن ابناء المحافظات الجنوبية يحترمون النظام والقانون الدولة قادرة عليهم ؟ اما الاخرون فلانهم يحتكمون لبنادقهم فهي غير قادرة عليهم . واختتم حديثه بالقول « اذا استمر الظلم علينا فإننا سنكون مضطرين للاحتكام لبنادقنا » .

* اما الاخ توفيق عبده غالب فقد تساءل في هذه الندوة حيث قال :

ـ هناك من كان مستأجرا قبل التأميم لمحل تجاري ويدفع فيه «مفتاح» وبعد التأميم غادر البلاد وترك هذا المحل لشخص آخر والشخص الآخر قام بتغيير العقد على الرغم من انه كان باسم الشخص السابق . ماحكم ذلك ؟ موجها سؤاله للمحامين .

* هناك من كان مالكا لمحله التجاري قبل التأميم وجاء التأميم وصرف عقد انتفاع بمحله ، ولكنه غادر البلاد معتقدا ان المحل حقه ولايمكن المساس به ، ولكن وزارة الاسكان قامت وصرفته لشخص آخر ، فهل ذلك الشخص يعتبر مالكا ام ماذا ؟

* طالب توفيق من نقابة المحامين ان تصدر بيانا تحدد فيه وجهة نظرها بديلا عن هذه الندوة والتي وجد فيها تباين في الرأي بين المحامين .

* كما طالب بأن تقوم نقابة المحامين في تبني قضية المستأجرين والدفاع عنهم من الناحية القانونية اذا كانوا جادين في تبني قضيتهم بحيث يتحول هذا الكلام الى فعل اذا كانوا بالفعل كما يقولون ضمير الامة .

* ناصر السعيد هو الآخر كان من ضمن المتواجدين في هذه الندوة حيث شارك بالنقاش فقال :

ـ ان عدم استقرار الملكية هو الذي يؤدي الى الفتنة وسفك الدماء ليس على مستوى المحافظات الجنوبية فقط وانما على مستوى اليمن كلها ، فإذا كان ماحصل في المحافظات الجنوبية من تأميم للملكية بقانون فإنه في المحافظات الشمالية جرى اخذ ملكية المواطنين بدون قانون من خلال الاعتداءات المسلحة والاستيلاء عليها بالقوة مما ادى في بعض الاحيان الى القتل وسفك الدم ، لذلك فأن استقرار الملكية وحمايتها من قبل الدولة امر ضروري لاستقرار الناس وتجنب سفك الدماء وعدم الاستقرار .

* علي محسن احد القانونيين تحدث في هذه الندوة مشيرا الى ان المثقفين يتحملون المسئولية الكاملة في طعن الشرعية القانونية ، وبالذات القانونيين ، واستطرد قائلا منذ عام ٧٢م والقانونيون يفصلون القوانين مثل مايريد الحكام دون ان يقولوا لهم ان ذلك خطأ لايجوز فالذين اليوم كما يقول ، ينتقدون قانون تأميم الاسكان او غيرها من القوانين هم بالامس ساهموا في وضع هذه القوانين وبالتالي يتحملون مسئولية الاخطاء التي رافقتها .

واضاف قائلا : ان الازمة ليست بالقوانين او المسؤولين او الدولة ، الازمة كما قال تكمن في القانونيين الذين يصيغون القوانين والذين ينفذونها فإذا كان القانونيون عند مستوى المسؤولية ويحترمون انفسهم وكانوا اقوياء بالقانون الذي منحهم هذه القوة لما تجرأ وزير العدل وتدخل في القضاء ، لانه كان سيعمل الف حساب قبل ان يصدر وتوجيهاته للقضاء بالتوقف في النظر بقضايا المواطنين ولكن المشكلة كما قال هي مشكلة ضعف القانونيين والذين اصبحوا مجردين من ضمائرهم وتحولوا الى موظفين ينفذون تعليمات السلطة التنفيذية ونسوا انهم مستقلون لايحتكمون فقط الا لضميرهم والقانون .

لماذا يجري تجاهل صغار الملاك والتجار والاهتمام المتزايد بالملاك الكبار ؟ لماذا هذا التمايز من قبل الدولة ؟ بالامس كانوا يعتبرون صغار الملاك والتجار بأنهم من قوى التحالف بالسلطة ، ولكن بعد الوحدة جرى التخلي عنهم والتحالف مع كبار الملاك والتجار .

وتساءل : لماذا لايتم تمليك المنتفعين المحلات التي هم فيها وتعويض ملاكها ، لانه ماذنب هؤلاء المنتفعين بعد عشرين سنة يدفعون خطأ الدولة ؟

واختتم حديثه بالتساؤل : كيف سيتم حماية المستأجرين بعد مضي عامين في ظل عدم وجود قانون ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر ؟

ممثل جمعية المنتفعين تحدث في هذه الندوة باسم المنتفعين وقدم بعض المقترحات حيث قال: لاشك ان الجميع يدرك بأن عملية اعادة المحلات التجارية الى الملاك سيتبعها قهر لفئة واسعة من المنتفعين .

واستطرد قائلا : نحن لسنا ضد الملاك كونهم اهلا واقرباء لنا ، ولكن اين ستذهب هذه الفئة الواسعة من جشع اليوم والمجهول الذي ينتظرها ، خاصة وان المنتفعين حتى الآن لم يعط لهم اي اراض للتوسع او البناء .

واضاف ممثل المنتفعين قائلا : اننا نشعر ان هذه القضية ونبشها في هذه الايام بالذات يقصد بها الكسب السياسي لفئة على حساب فئة اخرى كبيرة كما يراد بها زعزعة وشرخ المجتمع .

واضاف يقول : لقد قام كثير من المواطنين بشراء محلات تجارية بمئات الآلاف من الدنانير على اعتبار ان وزارة الاسكان سوف تحمي المستأجر وليس المالك حسب ماكان يقال من سابق ، كما ان البعض قام ببناء كامل للمحل التجاري الذي يقبع فيه ، بل واضاف عليه طوابق لغرض السكن ، بعد ان قام بعملية التكسير ، كيف ستحل مثل هذه المشكلة او مشاكل مشابهة لها .

واختتم الاخ محمد قاسم نعمان ممثل المنتفعين حديثه بتقديم بعض المقترحات وهي : ١) تعويض الملاك من قبل الدولة مقابل قيمة المحل في نفس المنطقة التي امم فيها محله التجاري بدلا من بيع مثل هذه الاراضي ان وجدت .

٢) أو يثمن المحل بسعر يوم التأميم من قبل لجان مشكلة ، يدفع المنتفع الحالي الى وزارة الاسكان قيمته على ان تقوم هي بدورها بتسليمه للمالك نقدا مضافا اليه ما استلمته من ايجار خلال الفترة الماضية على ان يصرف مقابل ذلك عقد تمليك للمستأجر.

٣) تقوم الدولة بتقديم اغرامات للملاك سواء من حيث اعطائهم الاراضي التي يريدونها او تقديم تسهيلات مالية لهم او غيرها مقابل محلاتهم التجارية والتي سيتم تمليكها للمستأجرين .

كما سمعنا ان الرئيس وافق على طلب الملاك بتعويضهم في معسكر طارق فما الداعي اذا لاعادة المحلات طالما وانه جرى تلبية طلبهم بالتعويض

* حسين السيد رئيس فرع اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين فرع عدن كان آخر المتحدثين او المناقشين في هذه الندوة ، حيث طرح بعض الملاحظات قائلا:

ـ برغم ايجابيات الندوة لكنني ـ كما قال ـ لم الاحظ اية تواجد للملاك ، وكان يفترض ان توجه لهم الدعوة من اجل المشاركة في الندوة ونسمع رأيهم ويتم في ضوء ذلك تبادل الحوار والرأي والرأي الآخر بأسلوب حضاري ، ولذلك قدم مقترحا بأن يتم ترتيب ندوة اخرى يكون للملاك حضور فيها الى جانب المستأجرين من اجل ان نسمع رأي الطرفين .

ـ كما طالب ايضا بأن يتم وضع حلول مستقبلية لهذه المشكلة حتى لايتم الوقوع في الخطأ مرة اخرى او تتكرر اخطاء مشابهة لها .

ـ وقال ايضا : عدن ستكون منطقة حرة مستقبلا . وهناك خلاف حول الملكية في هذه المنطقة ولابد من حلها قبل ان تصبح عدن منطقة حرة ، لان المستثمرين لايحبذون الاستثمار في منطقة فيها تنازع على الملكية ، كما طالب بإصدار بيان لنقابة المحامين بصدد هذه القضية يعكس موقفها الرسمي تجاهها .

ـ اشار في ملاحظاته الى انه يجب مناقشة هذه القضية بطريقة موضوعية وحضارية بعيدا عن الحدة والتشدد والانحياز لطرف دون الآخر ، وقال يجب ان نقبل بالحلول الوسطى اذا كانت ممكنة ولا نكون كما قال حادين في تناول هذه المسألة ، واختتم ملاحظاته بالقول : شيء جميل لو شارك الملاك في هذه الندوة وسمعنا رأيهم بعد ان سمعنا رأي المحامين والمستأجرين .

هناك بعض المناقشين لم نستعرضهم كون ما ارادوا قوله ورد من قبل من سبقوهم في التحدث ونأسف لعدم ذكر اسمائهم .

في نهاية الندوة رد محمد محمود ناصر على الحاضرين بالقول :

بأن الندوة وموضوعها وما طرح فيها هو عبارة عن رأي مجلس نقابة المحامين وبالنسبة للخروقات القانونية والدستورية التي وردت في الاتجاهات فسيتم رفعها الى مجلس الرئاسة في مذكرة من قبل مجلس النقابة . وبالنسبة لمقترح اقامة ندوة اخرى يشارك فيها الملاك فنحن مع المقترح ملاحظاتنا :ـ

الندوة هي الاولى من نوعها التي تقيمها نقابة المحامين منذ ان تم انتخابها العام الماضي وهي مبادرة جيدة من قبلها . نرجو الاستمرار في اقامة مثل هذه الندوات القانونية لمناقشة كثير من القضايا الملحة ذات الارتباط بهموم ومشاكل المجتمع خاصة وانها كثيرة الى جانب فساد القضاء وكيفية سيادة القانون.

برغم الحضور الطيب في الندوة لكن التحضير لها لم يكن بالمستوى اللازم الامر الذي يجب مراعاته في الندوات القادمة .

اتفق مع الاخ حسين السيد في مسألة غياب الملاك ، وكان يفترض توجيه دعوة لهم والتنسيق مع الغرفة التجارية او مشاركتها في الندوة باعتبارها الجهة التي تمثل الملاك والمستأجرين وستعمل على تبني القضية .

كما اقترح في الندوة القادمة استدعاء ممثل عن لجنة التعويضات لشرح وتوجيه الاتجاهات والرد على الاستفسارات .

القانونيون كان لهم حضور شحيح جدا ، وهو في الحقيقة امر مؤسف حقا ، بما في ذلك المحامون الذين تحت التمرين خاصة وان الندوة تنظمها نقابتهم ، وكنا نتوقع ان يكون هناك حضور طيب للقانونيين وبالذات المحامين .

الندوة جيدة واستطاعت ان تحقق الى حد ما الغرض الذي من اجله اقيمت على الرغم من اننا لم نسمع ماهي النتائج العملية لها .

ايقاف الخدمة التلغرافية في الإجازات هدم متعمد

فيما تتهيأ عدن لتصبح منطقة حره قريباً أصدرت إدارة المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بصنعاء قراراً بوقف الخدمة التلغرافية الدولية والوطنية في العاصمة الاقتصادية والتجارية(عدن) خلال أيام الجمع والعطل العامة ابتداءاً من يوم الجمعة ١٣ديسمبر ١٩٩١م وقد أدى ذلك القرارالي إغلاق ٦محطات دولة تعمل مع عدن وهي(روما-لندن-جدة-نيودلهي-جبوتي-وموسكو)و٣ محطات وطنية وهي (صنعاء-المكلا-سيئون) و٣مكاتب فرعية في(كريتر-خورمكسر-الشيخ عثمان) .وذلك بحجة عبء العمل الإضافي على المؤسسة، بالرغم من مبادرة العمال أنفسهم بدء من يوليو ١٩٩٠ وبالتنسيق

مع فرع وزارة المواصلات بعدن بإجراء عدة تعديلات على مواقع العمل في كافة أيام الأسبوع بما في ذلك الإجازات الأسبوعية(الجمع) والعطل الرسمية بفرض خفض العمل الاضافي وقد استثني من قرار الإغلاق المحطة الساحلية للاتصال بالبواخر إلا أن إدارة المؤسسة قد فاتتها بعض الأمور الهامة نوردها كالتالي:ـ

١) إن قطاع الاتصالات الدولية ملزم بحكم طبيعة العمل وأهمية خدمات الاتصالات أداء العمل على مدار الساعة وبدون توقف.

٢) بالرغم من قرار الإدارة باستثناء المحطة الساحلية للاتصال بالبواخر إلا أن المحطة عملياً لايمكنها التعامل مع برقيات البواخر المستلمة بالرغم من أهميتها القصوى وذلك بسبب توقف المحطات عن العمل مع عدن وتتعرض هذه البرقيات للتأخير بما لايقل عن ٣٢ ساعة وهي مدة إغلاق المحطات(فيما بين مساء الخميس وصباح السبت) وللمرء أن يتصور مقدار التأخير الرهيب للبرقيات المستلمة من البواخر خلال عطلات الأعياد(الفطر والأضحى المباركين) والتي تمتد إلى أيام طوال .

٣) الأخطر مما تقدم هي نداءات الاستغاثة وطلب النجدة والإسعاف من البواخر التي تتصل بمحطة عدن الساحلية والتي لن تجد بسبب قرار الإغلاق من يبلغ محتوياتها أو يرسلها إلى الجهات المختصة.

٤) إن فرع المؤسسة بعدن هو مركز الاتصالات الدولية الوحيد للمؤسسة في الجمهورية المملوك بالكامل للدولة(قطاع عام) .

حيث أن الاتصالات الدولية في المحافظات الشمالية تتولاها شركة الاتصالات الدولية(وهي مختلطة بنسب متفاوتة).

٥)مركز الاتصالات بعدن يربط المحافظات الجنوبية والشرقية ببعضها البعض من ناحية وكذا يربطها بالمحافظات الشمالية والعالم الخارجي من ناحية أخرى.

٦)بسبب تدني ومحدودية الاتصالات الهاتفية في المحافظات الجنوبية والشرقية فإن خدمات التلغراف لاتزال تحتل أهمية كبيرة في عدن والمحافظات الجنوبية والشرقية ولذا فإن الخسارة كبيرة على أفراد الجمهور ،رجال الأعمال ، الشركات والمؤسسات الوطنية والأجنبية.

٧)إن الاتصالات التلغرافية في عدن تمتلك تاريخاً طويلاً من العمل على النطاق الدولي اكتسبته لمكانتها الجغرافية والاستراتيجية وحظيت بسمعه دولية جيدة لانضباط خدماتها وكفاءة عامليها المجربين.

٨)إن المحطة الساحلية للاتصال بالبواخر في عدن واحدة من أقدم وأكفأ المحطات العالمية بالرغم من تخلف أجهزتها ومسجله لدى الاتحاد الدولي للمواصلات كمحطة مسئولة عن استلام وإرسال البرقيات من وإلى البواخر ومساعدة البواخر في حالات الطوارىء والأخطار ،والإشراف علي الاتصالات البحرية في خليج عدن، ولها ارتباط دائم بهيئة الموانىء ،شركة الملاحة ،القوى البحرية، وغيرها من الهيئات ذات العلاقة.

٩)إن أي تأخير لبرقيات البواخر (المهمة دائماً) في أي وقت من الأوقات سوف لن يتضرر منه فقط المرسل والمستلم ،بل أيضاً السمعة الدولية للمحطة(عدن) والبلد(اليمن في الوقت الذي تتهيأ فيه عدن لتصبح منطقة حرة ،وحيث أن كافة أنواع الاتصالات بما فيها الاتصالات التلغرافية تشكل إحدى مكونات البنية الأساسية التي لاغنى عنه للمنطقة الحرة.

ختاماً.. إن هذا القرار الذي مس عدن فقط دون سائر عواصم المحافظات الشمالية ،في تطبيقة العملي لن يكون فقط هدماً متعمداً لبناء وأساس موجود وهام ،وليس فقط مقدمة لإجراءات متوقعة على نفس السبيل ،وإنما مؤشر واضح لقطع الطريق أمام أي خطوة لتطوير وتحديث وتوسيع خدمات الاتصالات التلغرافية في المستقبل.

أبو منال

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشأن المنح الماليه لطلابنا الدارسين في سوريا

طالعتنا صحيفة صوت العمال الغراء في عددها رقم(١٠٤٠) الصادر بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٩١م بموضوع تناول في محتواه توقف المساعدات المالية لبعض طلابنا الدارسين في سوريا الشقيقة ..ونود إفادتكم هنا وكذلك توضيح الامر للقراء الكرام حول حقيقة الاسباب التي ادت الى توقف صرف المساعدات الماليه لمجموعة من الطلاب الدارسين في مختلف كليات الجامعات السوريه ، هذه الاسباب والمتمثلة في الرسوب المتكرر لمجموعة من الطلاب وبقائهم للدراسة لسنوات طويلة تفوق بكثير السنوات المقرره لهم للدراسه الجامعية .. ونقولها ويأسف بأن هناك طلابا قد تجاوزت سنوات رسوبهم لاكثر من عشر سنوات ، وتجاه هذا الوضع غير الصحي كان لابد من اتخاذ اجراءات رادعة تجاه هؤلاء الطلاب والذين تكرر رسوبهم وغير المقدرين المسؤولية والرسالة النبيلة التي بعثوا من اجلها والمتمثلة في التحصيل العلمي وانجاز هذه المهام في السنوات الدراسية المقرره لهم للدراسة الجامعية .. ونحن نعتقد بأن هذا الاجراء يوافقنا عليه الاخوة في صحيفة «صوت العمال» والتي كنا نتوخى منها عند نشر مثل هذا الخبر التحري والدقه منه ، من خلال النزول او الاتصال عبر القنوات المختلفة للجهات المعنية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمعرفة الحقيقه . الا أن ذلك لم يتم وهذا قد أوقع الصحيفة في خطأ وحجب حقيقة وضع بعض الطلاب والذين توقفت منحهم المالية والاسباب التى ادت الى ذلك .

وفي الوقت الذي نلتمس فيه العذر لصحيفة «صوت العمال» لنشرها مثل هذا الموضوع الذي يتعلق بالمنح المالية لطلابنا الدارسين في سوريا دون معرفة الرأي الآخر والمتمثل في وزارة التعليم العالي فإننا نجدد شكرنا لصحيفة «صوت العمال» على الاهتمامات المتواصلة لهموم ومشاكل طلابنا الدارسين في الخارج ..ولكن نأمل من صحيفتنا الغراء ان تتحرى الدقة عند نشر أي موضوع ، ووزارة التعليم العالي مستعده للاجابه عن أي سؤال يتعلق بأوضاع طلابنا الدارسين في الخارج او غيره .

وتأكيداً على ما جاء اعلاه نرفق لكم الوثائق الرسميه التي تؤكد ماتضمنته ردنا هذا من مصداقية وعدم الاجحاف في حق أحد من طلابنا الدارسين في سوريا .

ملحوظة من صوت العمال :

تشكر هيئة التحرير الاخوة في وزارة التعليم العالي لتفاعلهم مع ماتنشره الصحيفة .. وتؤكد استلامها للكشف الذي يتضمن ١٩٨ طالبا وطالبة ممن تم وقف منحهم بسبب تكرار مرات رسوبهم ..كما اوضح تعقيب الوزارة ومع ذلك نقول اننا نحبذ ان تتولى الوزارة دراسة وضعية كل طالب او طالبة على حده والاجراء لايتم بقطع المنح وترك الطلاب والطالبات عرضة لصعوبات ومعاناة خارج بلادهم ،انما يتم اتخاذ الاجراء والمعالجات التي تستوعب ما يمكن ان يواجهه هؤلاء خارج بلادهم ..ويمكن ان تكون المعالجة لمن تكررت حالات رسوبهم دون مبرر مقنع العودة الى الوطن والحاق من تتوفر فيه شروط التواصل في كليات جامعتي عدن وصنعاء

لأحزاب والتنظيمات السياسية والجماهيرية ومسئولو أجهزة السلطة في مركز يهر تتمسك برسالة رئيس الوزراء بشأن طريق العسكرية-لبعوس

اجتمعت قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية وقيادات المنظمات الجماهيرية ومسئولو أجهزة السلطة في مركز يهر يوم ١٢/٢٩/ ١٩٩١م

ووقفت أمام :ـ

المستجدات الخاصة بطريق العسكرية لبعوس

وانطلاقاً من روح الشعور بالمسئولية الوطنية المقاة على عاتقها فقد تدارست الملابسات الموجودة حول تخطيط الطريق وموقع الأضرار لذلك ارتأينا وتكراراً لآرائنا ومقترحاتنا السابقة بشأن المعالجات الصائبة والحكيمة وما يتظمن استمرار العمل في الطريق شريان الحياة من ناحية ومن ناحية أخرى الحفاظ على أشجار البن التي تعتبر المصدر الوحيد الذي يعيش منها ، أبناء المنطقة وقد خرج المجتمعون بالنتائج التالية :ـ

١) الإقرار بما تظمنه محضر اللجنه العاملة الخاصة بطريق العسكرية لبعوس والمنعقده بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٥م ويناشد كافة الجهات المعنية بالعمل بموجبة .

٢) المطالبة بالعمل من قبل الجهات المعنية بما تظمنتة رسالة الاخ/ رئيس مجلس الوزراء والمحررة بتاريخ ١٩٩١/١١/١٨م والخاصة بإجراء التعديلات في كافة المقاطع المقترحة في طريق العسكرية لبعوس .

٣) ينظر المجتمعون وبأسف شديد للتعبئة الخاطئة لجماهير مراكز المديرية من قبل بعض المسئولين والتي أراد من خلالها الإساءة إلى مواطني مركز يهر من أنهم ضد الطريق والتى لا تخدم سوى إثارة الفتنة بين أبناء مديرية يافع وتغذية النزعات المتخلفة .

وندعو جميع مواطني المديرية إلي اسكات مثل هذه الدعايات المسعورة وتظافر كافة الجهود لخدمة تحقيق هذه المهمة النبيلة والتاريخية والمتمثلة في ايصال الطريق الى المديرية باعتبارها مطلباً أساسياً لأبناء المديرية عامة .

٤) يدعو المجتمعون الجهات المعنية إلى الإسراع في وضع المعالجات الصائبة والحكيمة لمشاكل الطريق ونحمل المسئولية اي جهة تقدم علي أي عمل بطريقة غير مشروعة .

صادر عن اجتماع قيادات الأحزاب السياسية ومسئولي أجهزة السلطة والمنظمات الجماهيرية م/يهر ١) ثابت محمد هيثم
سكرتير الحزب الاشتراكي م/يهر
٢) صالح مسعود ثابت
ممثل الدائرة الانتخابية لمجلس الشعب
٣) هيثم سعيد أحمد
سكرتير أول أشيد م/يهر
٤) عفيف سعيد يوسف
رئيس لجان الدفاع الشعبي م/يهر
٥) عقيل سيف علوي
سكرتير أفيد م/يهر
٦) زين مهدي غالب
مسئول الأمن السياسي م/يهر
٧) سعيد أحمد حسين
قائد الاحتياط م /يهر
٨)شيخ غالب محمد
ممثل عن الفلاحين
٩) محمد عبده حيدره
عضو لجنة مديرية للحزب
١٠) عثمان راجح علي
عضو لجنة مديرية للحزب
١١) صالح عمر علي
ممثل عن حزب جبهة التحرير
١٢) هادي حسن دعقان
مسئول الشرطة الشعبية م/يهر
١٣) يوسف قاسم نائف
سكرتير ثاني للحزب م/يهر
١٤) سعاد علي هيثم
رئيسة اتحاد نساء اليمن م/يهر
١٥) صالح ابوبكر محسن
١٦) سليمان محمد منصر
١٧) سالم محسن علي
ممثل عن المؤتمر الشعبي العام

تهنئة

في مساء هذا اليوم الخميس ، وفي جو من البهجة والسرور ، ووسط فرحة وزغاريد الأهل والأحباب ،يتم زفاف الشاب سالم ابو بكر باوزير .وبهذه المناسبة الغالية نزف أغلى التهاني والتبريكات بهذا اليوم السعيد ، وألف مبروك، وعقبال البكاري .

عمر باوزير وأسرته

حياة باسمة

مع اشراقة العام الجديد عاشت منطقة الرويس (المضاربه) يوما بهيجا ساده الغناء والطرب . بمناسبة دخول الشاب النقيب / احمد سيف قائد القفص الذهبي . وبهذه المناسبة يزف كل من محمد باشت صالح وعلي الزغير علوان ، اجمل التهاني والتبريكات مع حياة زوجية سعيدة . وعقبى للبكارى .

مرحبا بالحياة

اخي المواطن

ان الجمعية اليمنية للتخلص من مرض الجذام هي الامل الجديد لمساعدة اخوتنا مرضى الجذام واسرهم

ندعوك للمساهمة في هذه الجمعية لتخليص هؤلاء المحرومين من معاناتهم.

مدينة النور-تعز-ت:٢٢٢٠٦٦فاكس ٢٢٤٠١٩

إعلان بناء

«يعلن المقاول»

«راشد أحمد محمد الوصابي وشريكة» للجمهور

من يريد بناء مسكن أوغيره فإن سعر المتر المربع عمل يد ثمانون ديناراً والعمل هو بناء حديد ونجارة وصبة وتلبيس وتركيب مرمر وطلاء وتركيب أبواب ونوافذ فقط والمواد على صاحب العمل

وبالله التوفيق .

قراءات في احداث .. تتمة (ص ٥)

ـ وقوع انقلاب عسكري في هايتي ـ أكتوبر :

ـ احتل اهم حدث عالمي انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في مدينة مدريد عاصمة اسبانيا تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وحضور ممثلي الدول الاوربية والامم المتحدة والاطراف المعنية .

ـ في اكتوبر نجحت الانتخابات في تركيا وعلى اثرها تغيرت الحكومة ، حيث لم ينجح الحزب الذي كان يرأسه تراوزال الرئيس السابق .

ـ في اكتوبر تم تغير الحكومة في اليابان .

واجراء الانتخابات في بلغاريا

ـ وتصاعد القتال في يوغسلافيا .

١١ نوفمبر

ـ تم الاعلان يوم ٩١/١١/٦م عن تطبيع العلاقات بين الصين وفيتنام والتي استمرت القطيعة بينهما ٢٠ عاما ، وساعد على تطبيع تلك العلاقة الاتفاقية التي تمت حول حل مشكلة كمبوديا وانهاء النزاع .

ـ اعلن يلتسن الروسي حالة الطوارىء في احدى الجمهوريات التابعة لروسيا على اثر تعين نائبه للرئيس .

ـ تجدد بركان اليابان .

ـ تم انعقاد مؤتمر للصحفيين العالمي في صنعاء .

ـ حدوث زلزال في لواء إب مدينة العدين .

ـ هروب علي مهدي الرئيس الصومالي الذي اطاح بزياد بره ويستمر القتال بين القبائل الثلاث .

١٢ ديسمبر

ـ ادى اليمين الدستوري السيد بطرس غالي كرئيس جديد للامم المتحدة خلفا للرئيس السابق دي كويلار الذي بعهده اتخذت القرارات لضرب العراق .

ـ بدأت المباحثات الثنائية بين العرب واسرائيل في واشنطن .

ـ الاعلان عن اتفاقية مينسك روسيا وروسيا البيضاء واذربيجان .

صوت العمال

هيئة التحرير

١ـ عبدالباسط سروري
٢ـ عبدان دهيس
٣ـ قحطان ناشر
٤ـ حسن نايف
٥ـ احمد محمد ثابت
٦ـ فاطمة البكري

اخراج كمبيوتر

عبدالله محمد باوزير

تصحيح

عارف سيف عبدالسلام

صالح خميس عبدالله

● المواد والمواضيع والوثائق والمساهمات الاخرى التي تسلم للصحيفة لغرض النشر لاتعاد الى أصحابها سواء نشرت او لم تنشر.

● المواضيع التي لايلتزم اصحابها بآداب النشر تكون عرضه للإلغاء او حق التصرف بمحتوياتها

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٢ يناير ١٩٩٢م/ الموافق ٢٤ جماد الثاني ١٤١٢ هـ/ العدد ١٠٤١ /السنة الثالثة والعشرون

١٢ صفحة

١٥٠ فلساً ٤ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزاة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب

عبدالفتاح اسماعيل

كلمة صوت العمال

*هانحن في الساعات الأولى من العام الميلادي الجديد ١٩٩٢م نشد الحيل للتفاعل مع هذا العام الجديد.. نرحب به بتفاؤل ونستقبل أيامه وشهوره بسعة صدر رحب..تعكس رحابة صدور أبناء اليمن وطيبتهم..

*جدية الداعين للإصلاح وبالذات في المواقع المسؤولة ونخص بالذكر مجلس الرئاسة ومجلس النواب ومجلس الوزراء(الثلاثة المجالس المعنية بكل أمر البلاد والعباد) هذه الجدية ننتظرها أن تبدأ فعلها مع بداية هذا العام الجديد. فهل يمكن بدء رحلة المليون ميل بهذه الخطوة؟!

سؤال موجه أولاً وأخيراً إلى(المجالس الثلاثة) .

*عام١٩٩١م البعض في السلطة حرص على أن يختمه(بضفعة..!) رغم أن العام كله لم يكن فيه مايسر الخاطر وبالذات في مايتعلق بقضايا وحياة الناس المعيشية والحياتية ومايتعلق بهمومهم ومشاكلهم التي تتراكم من زمان الإمامة والاستعمار حتى يومنا هذا وبنجاح منقطع النظير دون أية صعوبات..!!

*فقد أصدر مجلس الوزراء(أمراً سرياً) بتصفية مصنع الدباغة الوطني وإعادته إلى مالكه..!!، صدر الأمر بتنفيذه من ١٩٩١/١٢/١١م على أن ينتهي في١٩٩٢/١/٢٠م!!

-نهب أموال الدولة بتأكيد توزيع(الوفورات الماليه) التي حرصت قيادات بعض الوزارات والمؤسسات ومرافق الدولة على إعاقة تنفيذ الخطط والمشاريع المحددة لها وأعاقت وضيقت الخناق على العاملين والموظفين بعدم تمكينهم من الحصول على حقوقهم من الحوافزو المكافأت ،بل وحتى من العلاوات والدرجات المقرة بقوانين ليستطيعوا تحقيق تلك الوفورات المالية التي تذهب إلى جيوب القيادات الإدارية والمالية دون سواهم..!

والحكومة بدلاً من أن تقف أمام هؤلاء المسؤولين لتسائلهم عن اسباب هذه(الوفورات المالية)؟ وعن أسباب عدم قيامهم بتنفيذ خططهم ومشاريعهم ؟

تشجعهم بمنحهم المكافات المالية الكبيرة ..!

*ومايتعلق بمنح العلاوات السنوية التي كانت موقفة وصدر أمر باستعادة منحها للناس والتي كانت يمكن أن تكون خاتمة طيبة لعام١٩٩١م حتى هذه العلاوة تم تحويلها إلى وسيلة(لعكننة) الناس.. حيث صدر منشور وزارة العمل يقضي بمنحها للعاملين في المحافظات الجنوبية والشرقية ابتداء من نوفمبر ١٩٩١م..! بينما المقرر أن تصرف بأثر رجعي لعام وحتى وإن أخذنا موضوع التسوية التي حصلت بعد الوحدة ،فقد كانت بدايتها في يونيو١٩٩١م، وليس نوفمبر ١٩٩١م..

رغم أن الإجحاف واضح هنا بحق العاملين مع الدولة في المحافظات الجنوبية والشرقية والذين كانوا يتحصلون على علاوة سنوية لاتزيد عن خمسة دنانير للقياديين ، بينما في المحافظات الشمالية تصل إلى ثلاثمائة ريال..!! وسيحصلون عليها بأثر رجعي لثلاث سنوات!! ، وهو أمر نؤكد عليه كونهم يستحقونها رغم أن بعض المرافق أتخذت إجراءات تحايلية بهذا الصدد باتجاه عدم منح هؤلاء حقوقهم الكاملة..؟!

لقد تم في يونيو ١٩٩٠م تسوية أجور موظفي الدولة والقطاع العام والمختلط في المحافظات الجنوبية والشرقية مع زملائهم في المحافظات الشمالية .. وتحديد العلاوات السنوية حسب أوامر وزارة الخدمة المدنية الأخيرة سيخل بهذه التسوية .. وستبرز هناك فروقات في الأجور لمن يشغلون وظيفة واحدة ولهم خبرة ومؤهل واحد.. وهذا يعكس نظرة تشطيرية لازالت تفرض نفسها في مواقع السلطة.

ومع كل ذلك نقول إننا في الساعات الأولى من عام ١٩٩٢م والأمل والتفاؤل لازال مصدر نظرتنا للقادم.. ومن عمل على تحقيق أعظم إنجازاتنا بإعادة تحقيق وحدة الأرض والإنسان اليمني على أسس ديمقراطية لهو جدير بأن يتواصل في صنع الانتصارات والمكاسب للشعب اليمني الطيب وأرضه الخيرة.

وعام ميلادي جديد..

وكل عام واليمن في تقدم ،والشعب بخير وصحة وسعادة .. وأمن واستقرار إن شاء الله .. والله الموفق .

في اللقاء الذي نظمه المجلس العمالي-عدن

التعددية في العمل النقابي تفتيت لوحدة الحركة النقابية

عدن / خاص

* شاركت عدد من الشخصيات النقابية من الرعيل الاول للحركة النقابية وبعض القيادات النقابية اليمنية الحالية ، وعدد من سكرتيري عموم النقابات ، في اللقاء الخاص ، الذي دعت اليه سكرتارية المجلس العمالي بمحافظة عدن ، يوم الاثنين الماضي ، الذي كرس للواقع الراهن للحركة النقابية اليمنية وتحديد موقعها في ظل الواقع الاجتماعي الجديد وماهية وظائفها والقضايا النضالية المنتصبة امامها في عملية البناء الوطني .

وقد اجمع المشاركون في اللقاء على وحدة الحركة النقابية اليمنية ، ومعالجة الواقع الراهن الذي تعيشه بهدف استعادة مكانته وتعزيز دورها وتوسيع مشاركتها في الحياة السياسية والديمقراطية والاجتماعية التي تعيشها بلادنا اليوم .

وأكد عدد من المشاركين ، بأن التعددية السياسية في العمل النقابي ، تؤدي الى تفتيتها ، ودعوا الاحزاب والتنظيمات السياسية من خلال اعضائها في الحركة النقابية بالعمل على وحدة العمل النقابي والحركة النقابية اليمنية .. والدفاع عن مصالح العمال وحقوقهم ومكاسبهم والحفاظ على التراث النضالي المجيد للطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية ودورها البارز في انتصار وحماية الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر وفي تحقيق الوحدة اليمنية وقيام الجمهورية اليمنية ..

الجدير بالذكر ان من بين من شاركوا في هذا اللقاء ، الاخوة أنيس حسن يحي ، عبدالرزاق شائف ، وتوفيق عويلي ، منصور الصراري ، فضل علي عبدالله ، عبده فارع نعمان ، محمد عبدالواحد عمر ، عبدالله مغارف ، سالم عوض عمر ، راشد محمد ابراهيم ، محمود عبيد .

التفاصيل العدد القادم

البحث في تشكيل لجان شعبية لمواجهة الارهاب وحماية الوحدة والديمقراطية

عدن / صوت العمال

* عقدت سكرتارية اللجنة التحضيرية لمنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية اجتماعها الثاني خلال الشهر الماضي ديسمبر ٩١م برئاسة الاخ أحمد الكازمي عضو مجلس النواب رئيس اللجنة التحضيرية .

وتم خلال هذا الاجتماع بحث الاجراءات التنفيذية لدعوة ممثلي النقابات والمنظمات الجماهرية والابداعية والاحزاب والشخصيات الوطنية لعقد اجتماع يتم فيه البحث والتشاور لامكانية تشكيل لجان شعبية لمواجهة الارهاب وحماية الوحدة والديمقراطية .

وقد تقرر توجيه الدعوة لعقد هذا اللقاء خلال الشهر الحالي يناير ١٩٩٢م في محافظة عدن على أن يعقد لقاء أخر مماثل في محافظة صنعاء .. ويليه في بقية محافظات الجمهورية .

مصادمات بين المواطنين وقوات الامن في الراهدة
شيخ يطلق الرصاص على طلاب مدرستين إحداهما للبنات

أدت مصادمات بين المواطنين وأحد المشائخ ومعه أطقم من قوات الأمن في مدينة الراهدة بمحافظة تعز الى إصابة قرابة ثمانية أفراد واعتقال العديد من المواطنين من بينهم امرأة .

وكان المواطنون قد خرجوا بمسيرات صباح الاثنين الماضي إثر قيام الشيخ عبده حنش وجماعة له بإطلاق الرصاص على طلاب مدرستين إحداهما بقرب منزله والأخري خاصة بالبنات احتجاجاً منه على نتائج انتخابات الهيئة الادارية لمشروع مياه وكهرباء الراهدة ، وهو المشروع الذي جمد العمل به بفعل محاولات السيطرة عليه خاصة من قبل المشائخ علي حنش ومحمد منصور الشوافي وجعثم وقيام الشيخ جعثم بالسيطرة صباح يوم الاثنين علي المشروع .

وكانت مجموعة تابعة لأحد المشائخ قد عملت على الاعتداء على أعضاء الهيئة الإدارية المنتخبة وقاموا بطن احدهم وجرح أخرين ، منهم واحد أصيب بطعنة في وجهه وأخر بجانب عينيه وثالث في ظهره.

وقد قام المشائخ باستدعاء قوات الأمن والتى هرعت لنصرة مشائخ المنطقة وقامت بإطلاق الرصاص واعتقال المواطنين استجابة لتوجيهاتهم الامر الذي أسفر عن توقف حركة الاتصالات البرية من بين الراهدة /تعز -والراهدة/عدن لأكثر من خمس ساعات.

الجدير بالذكر أن «صوت العمال» كانت قد نشرت في أعدادها الماضية العديد من شكاوي المواطنين من تجميد المشروعين من قبل المشائخ هناك ، في محاولة منهم للسيطرة عليه ، واتخاذه وسيلة للابتزاز لصالحهم إضافة الى ابتزازهم الأموال الخاصة بالمشروع .

توقف العمل في مخازن الادوية بعدن والسبب خلاف حاد في الشركة

صوت العمال/ خاص

* أفادت معلومات لـ (صوت العمال) ، بأن العمل في مخازن مبيعات الادوية التابعة للشركة الوطنية للادوية بعدن ، موقوف منذ مايزيد عن ١٢ يوما تحت حجة الجرد السنوي .

واوضحت المعلومات التي حصلت عليها الصحيفة من مصادر مطلعة ، ان توقف العمل ليس سببه الجرد ، الذي لم يكن له اي اثر هذا العام ولقلة المواد الاستهلاكية في الشركة من بسكويت ولبن اطفال ومستحضرات تجميل ، انما سبب ذلك هو الخلاف القائم بين المدير العام للشركة وامناء المستودعات ومدير دائرة المخازن للادوية ..

شعبنا يشارك الشعب الكوبي احتفالاته

* شارك شعبنا اليمني ، الشعب الكوبي الصديق ، احتفالاته بالذكرى ال ٣٣ لانتصار الثورة الكوبية ، حيث نظمت جمعية الصداقة اليمنية ـ الكوبية ، فرع عدن ، الاحد الماضي ، حفلا خطابيا بقاعة كلية الطب بخور مكسر .

في المهرجان تحدث الدكتور عبدالله سعيد الحطاب ، رئيس الجمعية ، مشيداًبعمق الصداقة بين الشعبين اليمني والكوبي ، ومستعرضا منجزات هذه الصداقة في مجال الصحة . وغيرها من المجالات ، فيما تناول رئيس بعثة الاساتذة الكوبيين في كلية الطب ، الدكتور ادوردو نيتوباسكو ، عظمة هذه المناسبة والمنجزات التي تحققت للشعب الكوبي الصديق.

«صوت العمال» تضيء شمعتها الثالثة والعشرين

*تكمل صحيفة (صوت العمال) في الرابع من يناير الجاري ٩٢م ،(٢٢) عاماً من عمرها وتدخل العام الثالث والعشرين وهي اكثر تصميماً على التواصل في حقل الصحافة والإعلام والتعامل مع الديمقراطية بوعي وتعزيزها واحترام حرية الرأي والرأي الأخر .. وبلورة كافة الأمال والطموحات لجماهير العمال والنقابات والشعب .

* أسرة «صوت العمال» بطاقمها الصحفي والفني المتواضع وهي تستعد للاحتفاء بهذه المناسبةمن خلال إفراد بعض صفحات العدد القادم لها ، اذ تعبر عن اعتزازها الكبير لكل الذين يبادلون «صوت العمال» الحب والتضامن والدعم والاسناد ، من النقابات والمنظمات الجماهيرية والاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الوطنية والاجتماعية اليمنية ، وتثق تماماً من تواصلهم وتفاعلهم الخير معها لخدمة الوطن والشعب وطموحاته وسعادته .

تراجع الجانب السعودي عن موقفه السابق في الانسحاب من اليمنية يثير علامات الاستفهام

صوت العمال/ خاص

* في ضوء مانشر في صحيفة « الايام» في عددها الاخير الصادر يوم أمس ا/ يناير ٩٢م.. حول تراجع الجانب السعودي عن قراره السابق بالانسحاب من مساهمته في شركة الطيران «اليمنية» وقبوله الاستمرار بالمساهمة بنسبة ٤٩٪ من أسهم شركة الطيران اليمنية والمحافظة على هذه النسبه في حالة دمج «اليمنية» واليمدا .. فقد أوضح الاخ رئيس اللجنة النقابية في شركة طيران اليمدا «المكتب الرئيسي » كممثل للعمال بأن تراجع الجانب السعودي عن موقفه السابق يعبر عن إلحاحهم وإصرارهم بالمساس بسيادتنا الوطنية من خلال استمرار نفوذهم في هذا المجال الحيوى الهام الذي يدخل في إطار سيادة الوطن وأمنه الوطني والسياسي .

واكد على ضرورة أن يتم الوقوف أمام الموقف السعودي الجديد باكثر وعياً وادراكاً وطنيين لما يعنيه هذا الموقف السعودي الجديد.

وشدد على ضرورة الأخذ بالملاحظات والمقترحات التي سبق للجان النقابية لعمال وموظفي اليمدا ونقابة الطيارين الذين سبق أن تقدموا للقيادة السياسية بمذكرات تبين أهمية الأخذ بالاعتبار حماية هذا المجال من أي نفوذ أو سيطرة أجنبية وبالتالي عدم الموافقة على استمرار مشاركة الجانب السعودي مع التأكيد على ضرورة حماية القطاع العام الناجح واستمرار دعمه للتواصل في خدمة الاقتصاد الوطني وخدمة المجتمع وأهدافه الوطنية والسيادية وفي المقدمة شركة طيران اليمنية «اليمدا» وطالب الاخ سكرتير اللجنه النقابيه كل اللجان النقابيه ونقابة الطيارين أولاًوبقية النقابات والاحزاب والتنظيمات والشخصيات الوطنيه التنبه للموقف السعودي الأخير من يقف خلفه.

انتخاب لجنة نقابية بهيئة تطوير تهامة

انعقد بالمنطقة الجنوبية لهيئة تطوير تهامة ، مؤخراً المؤتمر التأسيسي الاول للجنة النقابية بالمنطقة . وقد أسفر المؤتمر عن انتخاب لجنة نقابية من ٧ أعضاء ، على النحو الاتي :

١-نجيب محمد علي المقطري رئيساً ٢-احمد عبده الكوري، نائباً للرئيس

٣-عبد الملك محمد قفله أميناً عاماً

٤- علي يحي محرقي مسؤول الامن الصناعي والسلامة المهنية

٥- طاهر محمد قلامسؤول ثقافياً

٦-سليمان هارون مسؤولاً مالياً

٧- فهيم ابو الخير مسؤولاً اجتماعياً .

نبادلكم التهاني

تلقت الصحيفة عدداً من بطاقات التهاني المعطرة، وعبر الهاتف والرسائل ، بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ١٩٩٢م .

من بين المهنئين ، الأخوة محمود عبدالله عراسي ، محافظ محافظة عدن ، وسالم عمرحسين وكيل فرع وزارة الإعلام بعدن ، وفريد بركات وكيل وزارة الثقافة بعدن /وفاروق ناصرعلي، رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة التأمين اليمنية ، وعدد من الاحزاب والتنظمات السياسية والشخصيات الوطنية وجمع كبير من القراء ومحبي «صوت العمال» * أسرة تحرير «صوت العمال» تشكر جموع المهنئين وتبادلهم نفس التهنئة بمناسبة العام الميلادي الجديد ٩٢م ، مع التمنيات الطيبة ، وللجميع التوفيق والنجاح في الحياة الخاصة والعامة وللوطن الخير والازدهار ، وللشعب اضطراد التقدم والأمن الاستقرار وتخفيف أعباء الحياة .

طبع من هذا العدد ٤٧,٠٠٠ نسخة

الامير بندر يقدم ١٠٠ الف دولار لعروسة امريكية في يوم زفافها

يلاحظ في الصورة عروسة تطبع قبلة في وجه الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في الولايات المتحدة الامريكية في حفل زفافها على احد ضباط الجيش الامريكي ويدعى (روبرت سنو) على يمين الصورة .

الامير بندر كان واحدا من الضيوف الذين حضروا الحفل ، وقد قدم للعروسين هدية بالمناسبة تقدر بمئة الف دولار .

وتقول صحيفة ديلي نيوز والتي تصدر في نيويورك في عددها الصادر يوم ١٦ نوفمبر الماضي ان الامير السعودي كان على معرفة بالعروسة (صاحبها) منذ ان رقدا في المستشفى في وقت مبكر من هذا العام .

العروسان غادرا الحفل بثروة طيبة .. فيما حققت صحيفة الديلي نيوز سبق التقاط هذه الصورة التذكارية للأمير السعودي .

المؤتمر العام للجان الشعبية اليمنية يؤكد وقوفه مع وحدة الحركة النقابية اليمنية

صوت العمال/ خاص

* أكدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام للجان الشعبية اليمنية (معجشي) ، على اهمية دور الحركة النقابية اليمنيه في صيانة حقوق ومكتسبات العمال ونصرة الثورة اليمنية وتحقيق الوحدة اليمنية ، واشات اللجنة في بيان توضيحي ، لها ، ان المؤتمر العام للجان الشعبية يقف مع وحدة الحركة النقابية اليمنية ، وادان البيان محاولات السعي لتفتيت وحدة الحركة النقابية ، كما شجب البيان الاعتداء الآثم الذي اودى بحياة المناضل الشهيد نعمان قاسم سكرتير ثاني منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في محافظة إب ، مشيرة بأن لهذا الفعل انعكاسات خطيرة على الوضع الديمقراطي السائد في البلاد .

أفراد من الشرطة العسكرية يعتدون على رئيس قسم الحسابات بمؤسسة الصيانة والخدمات البحرية

* استنكرت قيادة وقواعد المؤسسة الوطنية للصيانة والخدمات البحرية السمكية بعدن والنقابة العامة لعمال الاسماك والمجلس العمالي بمحافظة عدن واللجنة النقابية بفرع المؤسسة استنكروا العمل الاستفزازي المشين الذي قام به بعض افراد الشرطة العسكرية وعلى رأسهم النقيب عامر علي الجائفي تجاه رئيس قسم الحسابات في المؤسسة الاخ احمد علي ناصر ، يوم الاربعاء الماضي ، اثناء متابعته تحصيل ديون المؤسسة لدى الدائرة المالية بوزارة الدفاع في صنعاء واوضح بيان الاستنكار بان رئيس قسم الحسابات في الشركة قد تعرض للاحتجاز غير القانوني ، رغم التصريح الذي يحمله من مدير الدائرة المالية بوزارة الدفاع الاخ العقيد د. محمد سعيد مقبل ، وما تعرض له من ضرب وركل وأساءة وقص لشعر رأسه دون وجه حق او جريمة اقترفها .

ودعا البيان كافة الاحزاب والقوى السياسية والمنظمات الجماهيرية في الوطن ، الى استنكار مثل هذه الأعمال المناهضة لحقوق الانسان في الوطن

كلمة

* احدى صور الفساد التي تحميها الدولة بلوائح وانظمة نافذة ..!!

أتدرون ماهي ..؟!

انها تلك المتعلقة بـ (الوفر المالي) الذي تعمل القيادات الادارية والمالية في مرافق ومؤسسات الدولة من خلاله على وقف انجاز العديد من المهام وحتى المشاريع وتضييق الخناق على مستحقات العاملين من المكافآت وغيرها من اجل ان يتحقق هذا المسمى بـ (الوفر المالي ..)

وتستطيع هذه القيادات بعد ذلك ان (تسرق) من ميزانية الدولة مانسبته ١٠٪ من هذا الوفر الذي يتجاوز في العديد من الحالات ملايين الريالات في بعض المرافق والوزارات والمؤسسات الحكومية .

وهاكم صورة من آثارها المأساوية..

في محافظة عدن ظل الناس يشكون انعدام الادوية وابسط متطلبات الوقاية والعلاج من المستشفيات .

وكان مبرر المسؤلين عدم توفر الامكانات والمخصصات المالية ..؟!

ثم يكتشف الناس في نهاية العام ان هناك وفراً مالياً حققته الوزارة ومستشفياتها بملايين الريالات !! ومطلوب توزيع النسبة للمستحقين ممن عملوا على توفير هذا (الوفر) وانطبق المثل الشعبي القائل « ماشافو همش يسرقوا شافوهم يتخانقوا على توزيع المسروقات » !!

وهاهي الخلافات على اشدها في العديد من الوزارات والمؤسسات ومرافق الدولة حول من يحصل على النسبة من بين المسؤلين ..!!

وهذا ماحصل في وزارة الصحة ـ عدن والمستشفى الجمهوري ومستشفى الامومة والطفولة ..

وما خفي سيتكشف حتما وليس هناك مايمكن إخفاؤه ، وياخبر اليوم بفلوس بكره يبقي ببلاش ..

وكل عام وبرنامج الاصلاح شعار يرفع للمتاجرة السياسية ..

وأهلا عام ١٩٩٢م

« وضاح »

«صوت العمال» تحاور رئيس اللجنة التحضيرية لمنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية:

* ممارسات وتجاوزات تتم على الواقع ضد الحقوق والحريات الديمقراطية للمواطنين

حوار اجراه / عبدالباسط سروري

هل يتمتع المواطن في الجمهورية اليمنية ـ فعليا ـ بكامل حقوقه التي كفلها له الدستور والقوانين والانظمة ؟ وهل يمارس المواطنون ـ حقا ـ حرياتهم الديمقراطية ؟

الواقع يقول لنا شيئا آخر ، ويفصح عن ممارسات تتنافى مع الحقوق والحريات الديمقراطية ، تمارس يوميا ضد المواطن وبصورة مخالفه للدستور والقوانين دون ان تلجم تلك الممارسات او تجد من يوقفها ، بل وتمارس من قبل السلطة نفسها وبإصرار عجيب ، والشواهد على ذلك كثيرة .

ـ فحقوق المواطنين في بعض المحافظات يتم تجزئتها وسلبها ومنحها لآخرين ، كقضايا الارض والاسكان في المحافظات الجنوبية والشرقية ، والسماح بحمل السلاح في المحافظات الشمالية وعدم السماح بحمله في محافظات اخرى وتطبيق الانظمة والقوانين في منطقة دون اخرى من اراضي الجمهورية ، والممارسات المخالفه لبعض المسئولين في النواحي ، وتجاوز مسئولين للانظمة واللوائح والزام المواطن باتباع القنوات القانونية والاستثناء في التعامل مع المواطنين المقربين من المسئولين دون ان يجد مواطنون آخرون نفس هذا الاستثناء ، ليس كل ذلك هو مايجري ، فالمواطن لايجد حاليا من يحميه من تسلط التجار وتسلط بعض المسئولين ، بل ان هذا المواطن لا يستطيع ان يكتسب حقه في التظاهر والاعتصام أوان يحصل على امنه واستقراره ، وعدم حمايته من تعسف صاحب العمل ، أوان يجد الضمانات في عدم تدخل سلطات الامن في حرياته الخاصة كالمراسلات ، والمكالمات التلفونية ، وحقه في حرمة مسكنه وعدم محاسبته في رأيه .. وكذا حقه في العلاج والتعليم والخدمات الاجتماعية .. وفي الحصول على الاعلام الصادق دون تدخل او فرض في الرأي او توجيه له .. الخ .

اشياء كثيرة مغايره للدستور والقوانين تجري في الحياة العامة وتنعكس لدى المواطن سلبا في ممارساته لواجباته .. واذا كان المواطن ملزما بالتقيد بالانظمة والقوانين وحماية المال العام والملكية الحكومية وصيانة وحدة المجتمع وحماية الوطن ورفع مستوى ومكانة الوطن والدفاع عنه .. اضافة الى واجباته في دفع الضرائب ، فإن السلطة تجعل هذه الواجبات امورا مفروضة تطالب المواطن بها قسرا في وقت لاتعطيه السلطة حقوقه كي يمارس واجباته عن قناعة وبوعي كامل .

ان جملة تلك القضايا والاشكالات هي ماتناقشه « صوت العمال» في هذا الحوار الذي اجرته مع الاخ الدكتور احمد محمد الكازمي عضو مجلس النواب رئيس اللجنة التحضيرية لمنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية .. وفيه تم التطرق ايضا الى مهام المنظمة ونشاطها القادم في الدفاع عن حقوق وحريات المواطن .

تجاوزات كبيرة لحقوق المواطنين

صوت العمال :

كثير مايجري في حياة الفرد حاليا وعلى الاصعدة المختلفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية يعد خرقا لحقوقه وحرياته .. بالرغم من وجود الدستور والانظمة والقوانين ، ولم تستطع حكومة الوحدة ان تزيل الكثير من تلك القيود بفعل التركة الثقيلة من الماضي ، كما لم يتم توفير الاجواء المناسبة لها للعمل بشكل اوسع بفعل ممارسات مسئولين وافراد يرون من المصلحة بقاء الامور كما هي ، بل ويعملون على تعميم كل مامر سيء لهم البلاد برمتها .. ماذا ترون في ذلك ؟ وهل يمكن لمنظمة الدفاع عن حقوق وحرية المواطن ان تعمل شيئا وان تواجه هذه التحديات ؟

ـ اتفق مع طرحكم بان الكثير مما يجري يدخل في اعداد خرق الحقوق والحريات .. ولا استطيع ان اعيد ذلك الى سبب التركة الثقيلة فقط ، ولكن يدخل في ذلك ايضا طبيعة العقلية التي لم تتخلص بعد من ظروف الماضي ولم ترتفع الى مستوى اهمية حدث الوحدة اليمنية الذي يعد اهم وابرز حدث في تاريخنا الوطني .. فالوحدة وجدت لكي تبقى .. وعوامل بقائها تكمن في انتاج المزيد من الايجابيات وليس في اعادة انتاج الماضي او انتاج مشكلات جديدة تثقل كاهل الواقع وترهق المواطن .

منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات هدفها الرئيسي هو حماية الحقوق والحريات الديمقراطية للسكان والاحزاب والمنظمات الاجتماعية .. وهذه مسئولية كبيرة وضخمة تبتدي مساحتها بدء من الدفاع عن الحقوق والحريات للحكام كافراد وتنتهي بالعامل البسيط .. فالكل له حقوق .. ولا تفرق المنظمة بين حق المسئول الكبير كمواطن وأي مواطن آخر في مجتمعنا .

نحن عندما نشير الى الممارسات الخاطئه التي تجري والمسئول عنها بالطبع مسئولون فإننا نشير بهذا الى حماية هذا الانسان وذاك الموجود في موقع الحكم حرصا على استمراريته كمواطن كجزء لايتجزأ من ابناء الشعب اليمني .

.الحقوق الدستورية يجب ان تتحول إلى ممارسة عملية

..ولافرق في الحقوق بين رجل وامرأة

.لابد من تحرير الناس من الخوف والإرهاب والاستغلال وعدم المساس بحرياتهم الشخصية والعائلية

.أي عمل يتجه لتقسيم وحدة أي حزب أو منظمة يعد عملا معادياً لوحدة الشعب .

كان ينبغي تحقيق هذا الحق الدستوري بأن تضع الدولة يدها لحماية المستهلكين وتوفير السلع الضرورية لهم .. وللأسف الشديد ظهر في حضن الحكومة بعض المنظرين الذين يتحدثون عن آلية السوق في الوقت الذي يجري في الواقع لا آلية سوق .. ولا احترام لقوانين السوق ، وانما الذي يجري نهب منظم واستغلال بشع .

هذه قضية من القضايا التي تم بها خرق حقوق المواطنين اما الخرق الثاني فيتمثل في مصادرة حقوق المواطنين لصالح البعض حيث نرى في محافظة عدن وبعض المحافظات الشرقية والجنوبية مثلا طوابير من المستحقين يطالبون بحقهم الطبيعي في الحصول على قطعة ارض للبناء في الوقت الذي تصرف تلك الاراضي لبعض المسئولين وابنائهم واقاربهم دون المرور بالقنوات الادارية وبخلاف الانظمة والقوانين ، والذي سينزعج من هذا القول فليسأل نفسه كم قطعة ارض وكم مسكن استولى عليها ؟ ولا اقول حصل عليها .. وفي هذا الاتجاه اطالب بفتح ملفات الاراضي والمساكن الموزعة مع اسماء الحاصلين عليها ونشرها في الصحافة ليعرف كل الشعب تلك التصرفات كونه حقا من حقوق الشعب ليطلع على الحقائق أينما كانت وأيا كانت

ومثال ثالث تجري في المحافظات الشمالية مصادرة حقيقية لحقوق المواطنين ، فالمواطن عرضة للاعتقال والاحتجاز خارج اطار المواد الدستورية من قبل مسئولين في الدولة والامن ولاتزال حتى هذه اللحظة مواطنون مسجونين بدون حق . . كما يجري في بعض تلك المحافظات الاستيلاء على اراضي وممتلكات بعض المواطنين وهذه تعد مخالفة للدستور وللحقوق والحريات الديمقراطية .

تلك التجاوزات ومنها الكثير التي يتحدث عنها الشارع هي في الحقيقة عملية غير ديمقراطية ومخالفات لن تؤدي الا الى المزيد من الغرق في بحر السلبيات لاعاقة تطور الوطن والشعب .

اما فيما يتعلق بدور المنظمة امام جملة التجاوزات فإن المنظمة تسعى اولا الى وسيلة المذكرات والبيانات للتنديد بتلك التجاوزات والمخالفات والمخاطر ، وعلى سبيل المثال ، في اجتماع اللجنة التحضيرية قبل اسبوعين وقفت امام ظاهرة الارهاب وتداراست العوامل والظروف التي تدفع بتلك الظاهرة .. ومخاطر النتائج التي توصل اليها ، واصدرت بيانا دعت فيه الاحزاب والمنظمات الاجتماعية والشخصيات الوطنية لتشكيل لجنة شعبية لمكافحة الارهاب وتعزيز الديمقراطية وحماية الوحدة .. وهذا اسلوب من اساليب عملنا سيتطور، بالضرورة وفقا للظروف والامكانيات الذاتية والموضوعية .

لابد من توفير الضمانات للممارسة

س : ماذا تعني الحقوق والحريات في مفهوم منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية وكيف يمكن ايصال مفهومها للمواطن ؟..

وكيف يمكن ان يخلق التفاعل بين المواطن والمنظمة ؟

ج ـ من حيث فهمنا لمعنى الحقوق والحريات نقول بإجابة خاصة ضرورة تحويل الحقوق الدستورية الى ممارسة عملية والتزام صارم من قبل الدولة ، أكان في تطبيق مايخصها او ردع من يمسها او يتلاعب بها .. اما الاجابة العامة فإن الحقوق والحريات تعني توفير الضمانات السياسية والقانونية الضرورية لحماية وتوسيع تلك الحقوق والمتمثلة في حق انشاء الاحزاب والمنظمات الجماهيرية والمشاركة في الحياة الاقتصادية ، وحق المواطنين في ترسيخ انفسهم وانتخاب من يمثلهم دون تدخل او املاء او قسر ، وحقهم في العمل والتاهيل والترقية دون محسوبية ، كل بحسب كفاءته وفقا لقانون عادل للخدمة المدنية ، وحق المواطن في العلاج بشكل متساو مع غيره ، فالمرض لايعرف الدرجات يصيب المواطن العادي والمسئول الكبير .. والحق الدستوري يكفل لكل شخص حق العلاج اكان مسئولا ام مواطنا عاديا .. وحق المواطنين في الراحة والضمان الاجتماعي والتقاعد والتعليم ، والتمتع بشكل متساو بمنجزات الثقافة ومردود الثروه الوطنيه وفي تلك الحقوق لافرق بين امرأة ورجل .. فالكل بشر يحق له ما يحق للآخر .

أما في مجال الحريات فثمة قضية هي تحرير الناس من الخوف والارهاب والاستغلال وضمان الحريات الاجتماعية والحريات السياسية .. وحق المواطنين في التفكير وعدم المساس بحرياتهم الشخصية والعائليه وضمان حرية الصحافة والتظاهرات والاعتصام والاجتماعات وتقديم الشكاوي والاقتراحات ، واحترام حريات الاقلية الدينية وحقوقها ، وحرية الابداع والتفكير .. هذه هي الاجابة بصورة عامة عن الحقوق والحريات التي تتعلق بأشخاص المواطنين .. اما فيما يتعلق بالاحزاب والمنظمات الاجتماعية فابرز قضية هي حق تك الاحزاب والمنظمات في التعبير الفكري والسياسي عن اهدافها والدعاية لها ، وعدم المساس بحقوقها القانونية .. وحريتها في العمل والاستقطاب

والسعي من أجل تقوية العلاقات بين مجمل الاحزاب وابعادها عن الخلافات الضاره التي تؤدى إلى تقسيم المجتمع

كما ان قضية وحدة كل منظمة تعتبر مهمة مقدسة يحرم العمل لشقها او تقسيمها ، فاي عمل يتجه الى تقسيم اي منظمة اجتماعية انما يعتبر عملا يهدد وحدة الشعب ويقود بالضرورة الى خدمة اعداء وحدة الشعب اليمني . كما اننا نرى ضرورة توسيع الممارسة الديمقراطية داخل المنظمات الجماهيرية والابتعاد عن الهيمنة والسيطرة او استغلال نشاط تلك المنظمات لصالح هذا الحزب او ذاك .. وفي هذا الاتجاه فإننا ندعو الى اعادة النظر في البرامج والانظمة الداخلية للمنظمات الاجتماعية بحيث ترتكز على ضرورة توسيع الممارسة الديمقراطية والحقوق الديمقراطية للاعضاء ، ومحورة النضال باتجاه خدمة مصالح الاعضاء وصيانتها من الانقسام والتبعثر

شق المنظمات الاجتماعية يعيدنا الى الماضي .. ويخدم اعداء الوحدة

س : ـ على ضوء تفسيركم هذا هل نستطيع ان نقول ان المحاولات الجارية لشق الحركة العمالية والشبابية والنسوية يصب في مجرى العمل المعادي لوحدة الشعب اليمني ؟

ج : ـ مشروع برنامج المنظمة أكد على حماية وحدة المنظمات الجماهيرية ابتداءا من الحركة العمالية وانتهاءا بالمنظمات المهنية والابداعية وهذا الهدف لم يأت اعتباطا في برنامج المنظمة وانما أتى على ضوء دراسة لمستقبل تطور العمل الوطني والاجتماعي في دولة الوحدة .. فالمنظمات الاجتماعية تمثل الكتلة التاريخية الحية في المجتمع المكونة على اساس وحدة وتشابه العمل ، ومعول عليها ان تلعب دورا تاريخيا في انشاء وتأسيس مجتمع سياسي وطني في اليمن يكون المقدمة على طريق اقامة المجتمع اليمني المتحضر .. اذن فإن اي شق او تقسيم لهذه الكتلة التاريخية الحية يقودنا شئنا ام ابينا بحسن نية او بسوء نية الى عصر قد تجاوزناه ، ويشدد قبضة التخلف على حركة تطورنا السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي .

من دون شك هناك مشكلات موجودة في اطار المنظمات .. ولكن حل تلك المشكلات لايتم بردود فعل او محاولة معالجة الاخطاء بأخطاء فادحة .. ولكن ينبغي حل تلك المشكلات ومعالجة تلك الاخطاء من خلال تعلم ممارسة الديمقراطية الحقة والتعبير السليم والصحيح عن مصالح اعضاء تلك المنظمات وتقديم النموذج الافضل في مجرى الممارسة ، وبذلك من الممكن الدفع بتلك المنظمات الى مراحل اعلى ومن ثم تعميق وتصليب وحدتها .. وعلى اية حال ليس من السهوله بمكان ان نصف او نفسر مايجري من ردود فعل بأنه يصب في مجرى اعداء الوحدة .. ولكنه اذا استمر فإنه سوف يخدم دون ادراك او وعي اعداء وحدة الوطن .

لا واجبات دون حقوق وحريات

س : ـ هل يمكن لنا ان نعتبر ان عدم اداء المواطن لواجباته بالصورة التي يجب ان تكون مرجعها عدم حصوله على حقوقه وحرياته وشعوره ان الدولة تمارس فرضا قسريا عليه في تأديته لتلك الواجبات ؟

ج : ـ هناك اشكالية سياسية وقانونيه في العلاقة بين الحقوق والحريات من جهة وبين الواجبات من جهة اخرى ، هذه الاشكالية للأسف الشديد غير محلولة في عقل وسلوك القائمين على الحكم .. ويكرس الخطاب السياسي مشكلة الفصل بين تلك المسألتين ، ويقوم بعملية تسطيح شديدة لعملية العلاقة بينهما .. وباختصار شديد فإن تلك الاشكالية تعني ضرورة حل المعادلة بين الحقوق والحريات من جهة والواجبات من جهة اخرى .

وهذه المعادلة تتحدد بأنه « لاواجبات دون حقوق وحريات ولا حقوق وحريات بدون واجبات » بهذا المعني ينبغي ان تفهم العلاقة وبذات الوقت ينبغي على القائمين في الحكم ان يربطوا بين المسألتين .. ولا يحق لا قانونا ولا عرفا ان تطالب الدولة بواجبات في ظل غياب حقوق وحريات المواطنين .

فالواجبات التي نعنيها في ظل الحرص على حقوق وحريات المواطنين تتمثل في :

ـ تقيد الجميع بالدستور والقوانين ، وليس هنك احد يعفي من هذا الواجب .

ـ المساهمة النشطة في تطوير الانتاج وحماية اقتصاد البلاد وتوفير عوامل نهوضه .

ـ احترام النظام وتجسيد سيادة القانون ورفع القدرة السياسية والعسكرية لحماية الوطن والذود عن حياضه .

ـ حماية المال العام وملكية الدولة من التبذير والضياع والنهب والفوضى .

ـ احترام حقوق وحريات الجميع

ـ القيام بالواجبات التي يمليها الواجب الوطني والحفاظ على وحدة الشعب وتطور ونهضة الوطن .

تلك الواجبات وغيرها من الواجبات الاساسية كلما تمسك بها المسئولون كلما قدموا النموذج والقدوة لجماهير الشعب .. وبذلك من الممكن القول اننا استطعنا ان نصيغ بشكل صحيح العلاقة بين الحقوق والحريات من جهة والواجبات من جهة اخرى .

ومن هنا فإن الدولة مطالبة بتعميم القوانين ونشرها وتجنيد وسائل الاعلام بغرض التوعية القانونية والدستورية بهدف ردم الهوة بين وعي وممارسات القائمين على الحكم ومتطلبات الواقع تجاه حقوق وحريات الجماهير وبذات الوقت تحقيق وعي جماهيري بشأن علاقاتهم ونشاطهم وواجباتهم المنطلقة من روح الدستور وتلك القوانين .

اهمية الوحدة وما تعنيه استوجب منا انشاء هذه المنظمة

س : ـ تم في العام الماضي الاعلان عن انشاء منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية في اليمن .. هل ترون ان الظروف اصبحت مواتية لقيام هذه المنظمة ؟

ج : ـ خلال الفترة الماضية ظل شعبنا يعاني من تركة التخلف التي اورثتها له الامامة والاستعمار وجاءت الحكومات الوطنية لتعيد انتاج بعض المخلفات التي كانت في الاساس تتناقض كلية مع حقوق وحريات المواطنين .. وفي ظل تلك الظروف كان من الصعوبة بمكان التطلع الى نظام جديد يكفل حقوق وحريات المواطن وكانت قضية الديمقراطية ملغاة من جدول اعمال تلك الحكومات ، ولهذا سادت نظرة احادية الجانب في البناء الوطني الامر الذي ادي الى التعسفات وتوليد الصدامات التي ادت الى سقوط ضحايا كثيرة . اثناء ذلك جرت تحولات دولية طرحت على الساحة الدولية مسألة النظام الدولي الجديد .. واشتراطية الديمقراطيه كأساس لذلك النظام وهو الامر الذي بدوره اثر على كثير من الانظمه بما فيها النظامين السابقين في اليمن ودفع بهما الى الاخذ المحدود والهامشي بالديمقراطية .. في هذه الاجواء تقارب النظامان وتكلل هذا التقارب بتوقيع بيان عدن التاريخي .

على ضوء البيان التقى مجموعة من الشباب لمناقشة مستقبل الشعب اليمني وخلال المناقشات تم ابراز الاهمية البالغة لوحدة الشعب اليمني وما تعنيه هذه الوحدة من نشاط اجتماعي وسياسي تاريخي وكان من الضروري ان يقف على رأس تلك القضايا المسألة الديمقراطية وجوهرها الحقوق والحريات لجماهير الشعب اليمني وتحت تلك الضرورة اتفقنا على تشكيل منظمة للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية .

س : ـ هل توجد للمنظمة علاقة بالمنظمات الشبيهة في البلدان العربية والاجنبية ومنظمة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ؟

ج : ـ حتى الآن نحن في طور التكوين ، ولا توجد لنا اي علاقة بأي منظمة ونوضح هنا ان المنظمة ولدت بفعل النشاط الوطني المحلي ، وتكتسب بذلك طابعا محليا بحتا ، واود هنا ان اشير الى ان منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات ليست بديلا لجمعية حقوق الانسان التي ينبغي العمل على تشكيلها .

وثائق المنظمة جاهزة ومؤتمرها سينعقد قريبا

س : ـ مرت فترة منذ الاعلان عن المنظمة .. واعلان اسماء مؤسسيها .. فمتى سيبدأ نشاط هذه المنظمة في وسط الناس ؟.. وماهي اولى الخطوات التي ستبدأ بها ؟

ج : ـ نقوم حاليا بالاعداد لعقد المؤتمر التأسيس للمنظمة والمقرر عقده في الثلث الاول من العام الحالي ، وقد قمنا بتشكيل اربعة لجان لاعادة صياغة مشروعي البرنامج والنظام الاساسي والتغطية الاعلامية اضافة الى اللجنة الفنية ، وقد انتهت لجنة صياغة مشروع البرنامج عملها ولازالت بقية اللجان تعمل على انجاز مهامها الموكوله اليها .. ومن المقرر ان يحضر المؤتمر كافة العناصر المؤسسة التي سبق الاعلان عنها ، كما سيتم توجيه الدعوة الي كافة المنظمات حضورممثليها كمراقبين ، وسيقف المؤتمر امام مشاريع الوثائق وانتخاب الهيئات القيادية للمنظمة ، واول خطوة ستلي ذلك تشكيل فروع للمنظمة في المحافظات لتولي مهمة النضال والدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية للسكان .

س : ـ هل يعني ذلك دخول المواطنين كاعضاء في المنظمة ؟

ج : ـ سيتم تنظيم الفروع وعلاقتها بالجماهير من خلال لائحة .. ويحق لكل مواطن التقدم بطلب الانضمام الى المنظمة ، كما ستدافع المنظمة عن حقوق وحريات افراد المجتمع بغض النظر عن كونهم اعضاء فيها ام غير منضويين فيها وبإمكان اي مواطن اللجوء الى مقرات المنظمة لطرح اي قضية شخصية او عامة تتعلق بالحقوق والحريات ، وقيادات المنظمة ملزمة وفقا للبرنامج والنظام الاساسي بتبني تلك القضايا ومعالجتها مع الجهات بالمعنية .

س : ـ واذا فشلت المنظمة في معالجة اي قضايا متعلقه بحقوق وحريات المواطنين ؟

ج : ـ المنظمة ستلجأ اذا دعت الحاجة الى المحاكم لاحقاق حقوق أي مواطن تسلب حقوقه او يعتدي على حريته .

س : ـ هل تعتقدون انه لن توجد مساومة من قبل اي قيادي في المنظمة او فروعها في المحافظات على حقوق او حرية اي فرد يلجا اليها ؟

ج : ـ هذه قضية يحكمها النظام الاساسي للمنظمة وهو يحكم اليات ونشاط المنظمة .

س : ـ تمويل المنظمة من أين سيكون ؟

ج : ـ المنظمة لاتقبل بأي تبرع من اي جهة كانت وستعتمد على اشتراكات وتبرعات اعضائها فقط وحدد النظام الاساسي موارد المنظمه

لسنا خصوما للسلطة

س : ـ هل وضعتم في حساباتكم انكم ربما تدخلون مع السلطة في مواجهات وتحديات تخص الحقوق والحريات الديمقراطية للمواطنين ؟ وكيف ستعالجون مثل هذه المواقف ؟

ج : ـ لسنا خصوما للسلطة لاننا ندرك ان السلطة كما جاء في المادة ٤ من الدستور هي من الشعب وباختيار الشعب .. ولكننا خصوم أشداء والمراس للممارسات والتصرفات المعارضة والمنافية للدستور والقوانين ولحقوق وحريات المواطنين والمنظمة ليس لها طموح للوصول الى السلطة .. ولكنها ستعمل كقوة معارضة لكل مايخل بالتوجهات الوطنية والديمقراطية للجمهورية اليمنية .

★ حقوق المواطن تصادر لصالح البعض .. والاراضي يستولي عليها بعض المسؤولين وابناؤهم واقاربهم ، ومواطنون يتعرضون للاعتقال والاحتجاز خلافاً للدستور .

*** الدولة فتحت الباب لفئات لتقرر مصير معيشة الشعب خلافا للدستور**

*** في حضن الحكومة منظرون يتحدثون عن قوانين السوق ، ومايجري هو النهب المنظم والاستغلال البشع**

رئيس اللجنة التحضيرية يتحدث الى مندوب «صوت العمال»

المنظمة ورئيس اللجنة التحضيرية في سطور

ـ د. أحمد محمد الكازمي يعد واحدا من الشخصيات الوطنية .

ـ درس الفلسفة في جامعة القاهره ، ونال شهادة الدكتوراه في الفلسفة من اكاديمية العلوم البلغارية .

ـ هو عضو في مجلس النواب ، ورئيس للجنة التحضيرية لمنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية.

ـ في نهاية عام ١٩٨٩م طرح مع عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية مشروع انشاء منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية .

وفي فبراير ١٩٩٠م صاغ مع عدد من المؤسسين مشروع برنامج المنظمة .. وتولت « صوت العمال» نشره في اعدادها الصادرة او اخر العام قبل الماضي .

ـ في عام ٩١م تم الاعلان عن انشاء المنظمة مع تشكيل اللجنة التحضيرية من ١٥ عضوا وتوقيع المؤسسين والذين يقارب عددهم المئتين . كما تم انتخاب الاخوين سالم عمر حسين ومحمد قاسم نعمان نائبين لرئيس اللجنة التحضيرية .

ـ تكون لجنة اعادة صياغة مشروع وثيقة البرنامج من اربعة اشخاص برئاسة الاخ د. ناصر علي ناصر ولجنة النظام الاساسي من اربعة اخرين برئاسة الاستاذ عبدالرحمن خباره .

قطاع عام في البطون
وقطاع عام في العيون
وقطاع عام في «الاذون»

الزرنوقي منصور معروف

- «سائق جاري جمل يهزم مجلسي الدولة والوزراء وكبار الاقتصاديين اليمنيين»

- الثورة الصناعية بدأت بورش صغيرة ، واليمن تستغني عن مصانع قائمة وبحاجة الى الدعم والتطوير والتصحيح.

- برجوازيتنا اليمنية تجارية وعقارية وتجارة اطفال وتهريب اما الصناعية ففي حدود دحباش وطرزان وسندباد.

قبل ان نتحدث عن الحكمة الشعبية والتي قالها الجمال العبقري قطاع عام في البطون ... الخ نود الاشارة الى المناسبة والصورة الحية التي قيلت فيها هذه الحكمة . وبايجاز فقد كان هناك مجموعة من الشباب من ذوي المستويات العلمية المختلفة ولكنهم كانوا متساوين في ثقافتهم عن دراسة واقعنا اليمني وهموم الوطن والمواطنين والذين كانوا جميعا في عصر يوم ١٩ ديسمبر ١٩٩١م «بدردشون» على قعدة شاي في مقهى الجرك في الشيخ عثمان ، وعلى الرغم من انه ليس كل اولئك الشباب يتعارفون ، لكن الحديث الذي كان دائرا حول مصير القطاع العام في المحافظات الجنوبية قد جعلهم يشتبكون وكأنهم في حلقة اجتماع ، وقد كان الحديث يتركز حول العبارة التي يكررها الرئيس ونائبه حول القطاع العام وهي «قطاع عام فاشل وقطاع عام ناجح» وقد رافق الحديث انتقادات خفيفة نسبيا للرئيس كونه غير ملم كثيرا بهذا الكنز الوطني الذي كدحت وضحت من اجله الاجيال القديمة والجديدة ، لكن النقد كان مركزا على الاخ/ علي سالم البيض ولكن بشكل مؤدب وذلك كونه رافق التجربة في الجنوب قبل وبعد الثورة ، ويعرف التفاصيل الدقيقة عن نشوء القطاع العام ونجاحاته واخفاقاته.

كما ان الانتقادات وجهت له كونه اسهم من موقع المسؤولية في تعيين عناصر في دولة الوحدة من جانب الشطر الجنوبي سابقا والتي لم تجسد سياسة الحزب في الدفاع عن المنجزات الوطنية كالقطاع العام مما جعلها امام علامة استفهام ، علما ان بعض هؤلاء قد كانوا امام علامة الاستفهام هذه حتى قبل توحيد الوطن ، وكانت الصحافة وخاصة صوت العمال تطرح العديد من الملاحظات على قادة الكثير من المؤسسات وغيرهم ، ولكنها كانت اشبه «بمغني بجنب اصنج» اذ ان سياسة طبخ التوازنات وشعار وحدة الحزب والتي تظهر عادة قرب المؤتمرات كانت تطغى على تصحيح الاخطاء في البنية التحتية للمجتمع الامر الذي اوصل الكثير من المؤسسات الصناعية والزراعية والتجارية الى هذا المصير الاليم علما ان كثيرا من المؤسسات لايمكن ان تصل الى الحالة التي وصلت اليها الان ، بل ربما تكون ذات ربحية كبيرة وذلك بحكم السلع والخدمات التي تقدمها والتي هي المرتع الخصب للقطاع الخاص ، وكذا القطاع العام الذي تقوده اياد امينة ، وذلك بحكم الطبيعة الاستهلاكية والجاذبية الشرائية لتلك السلع.

ان الجدية التي لم يتخذها الاخ/ علي سالم البيض تجاه مستقبل القطاع العام سابقا ولاحقا لاتعني ازاحة الاخ/ علي سالم البيض من المكانة الخاصة التي يتمتع بها داخل الحزب وفي اوساط الحركة الوطنية اليمنية اذ لازال الكل يعتبره في مواقفه واخلاصه ونظرته الوطنية لشاملة ونظافة جيبه بأنه رجل سلالي وصفة سلالي في العرف الشعبي اليمني تطلق على اولئك القادة الذين يتمتعون بهذه الصفات وفي مقدمتها نظافة الجيب ، اذ لم يكسب المشير السلال اثناء قيادته لدولة سبتمبر سوى تلك الكوفية البيضاء والتي على الرغم من رخص ثمنها فان الشعب اليمني يعتبرها التاج الذهبي للثورة اليمنية.

نعود ثانية الى جمالنا الحكيم الذي هبط على المجموعة بعد ان ربط جمله المحمل بالحطب جانبا ودخل الى المقهى واشترى كوبا سلاليا من الشاي وقعد على احدى تلك الطاولات المستطيلة وهو لابس «ذلك الجرم ابو عسكري» الذي يقطر بالعرق ، وكان يقلب الريالات التي حصل عليها خلال ذلك اليوم ، وكان يقول لادري ماذا اشتري بهذه الريالات هل عشاء للاطفال ام علفا للجمل .. لكنني وكما اعتدت فانني اقوم بتقسيم المبلغ الى قسمين قسم للجمل وقسم للاطفال ، ثم اخذ ينكت ويقول عندي امرأة كانت قبل الوحدة وبسبب رخص الاسعار تأكل اكثر من الجمل اما الان فقد تعودت كغيرها من الناس ان تكتفي بنصف وجبة ، وسيأتي اليوم الذي يأكل الناس فيه ربع وجبة ، فأعتقد الحاضرون انه ثرثارا واخذوا يرفعون صوتهم عليه قائلين لاتعطل كلامنا ياوالد نحن في وادي وانت في وادي اخر ، لكنه قال لهم : انا اعرف انكم منهمكون في مناقشة اوضاع القطاع العام ولكن لااحد منكم يستطيع تشخيص اوضاع القطاع العام . فقال احد الحاضرين وبسخرية: لخصها انت !! معتقدا انه سيأتي برد سخيف غير مدرك بان المعاناة تخلق العبقرية حيث قال الجمال: هناك قطاع عام في البطون وقطاع عام في العيون وقطاع عام في «الاذون» فقال له اكثر الحاضرين فسر هذه العبارة ، ثم قال : قطاع عام في البطون هو القطاع العام في الجنوب قبل الوحدة وهو في البطون لانه ظل يوفر السلع والخدمات للاخرى للشعب بأبخس الثمن عندما كان الانسان الكادح هو الهدف الاول لنشاط الدولة ولانعتبره خاسرا ، لان فائدته في بطوننا : اما قطاع عام في العيون فهو القطاع العام في المحافظات الشمالية مثل المؤسسة الاقتصادية العسكرية والتي صرح الاخ الرئيس مؤخرا بانها مؤسسة من مؤسسات القطاع العام» فانها وغيرها من المؤسسات قد ظلت تشاهد في العيون ، ولكن لم يحصل الشعب على اي فائدة من فوائدها ، لان اسعار سلعها واسعار السوق واحدة رغم الاعفاءات الجمركية وتصاريح الاستيراد المجانية التي كانت تحصل عليها ، فضحك الجميع باعجاب على هذا الابداع الاقتصادي ، ثم نظروا اليه باعجاب وقالوا له وماشأن القطاع العام في «الاذون» فقال هذا القطاع الذي ظللنا نسمع عنه لسنين طويلة ، لكننا لم نلمسه او نشاهده ، وهو تلك المعادن الثمينة التي ظلت السلطة في الشطرين تبشر بها كلما تفاقمت الازمة في الشطرين قبل الوحدة والى الان مثل ، الذهب والحديد والماس ، ولكنها حتى اللحظة لانشاهدها ، وسوف نسمع عنها في الازمات الاقتصادية القادمة ، ثم صرخ احد الحاضرين قائلا: ايها الجمال العظيم لقد هزمت بتحليلك الاقتصادي هذا مجلسي الدولة والوزراء والذين يصرون على ايجاد موازنة لانعاش النزعات القبلية ولايسخرون مثل تلك المبالغ لانعاش القطاع العام وتطويره ، ثم صرخ شخص اخر وقال: اسمع ياتوفيق عويلي ماقاله الجمال واترك تشكيل نقابات تتبع السلطة ، وكن مع النقابات التي تدافع عن القطاع العام الذي يستوعب عشرات الالاف من العاملين المعرضين للطرد ، فرد عليه شخص اخر بالقول: الم تكن النقابات في الجنوب تابعة للحزب الاشتراكي اليمني قبل الوحدة ، فقال له الشخص الاخر: قد تكون هناك علاقة ، ولكن كان النظام في الجنوب يمثل مصالح السواد الاعظم وان القيادات النقابية القديمة والتي لم تزل حتى اليوم في السلطة وان لم يكن لها مواقف اكثر جدية ، لكنها قد هددت اكثر من مرة بالاضراب ، وانتزعت نسبة ٢٥٪ من الراتب الاساسي كعلاوة لغلاء المعيشة علما ان ذلك لايكفي مقابل ازدياد اسعار السلع الغذائية والاستهلاكية الى اكثر من ٣٠٠٪ وذلك لان الاجور الحقيقية في الاقتصاد هي اسعار السلع والخدمات . اما النقود فهي اجور شكلية او اسمية . ومع ذلك فاننا نشعر بوجود نقابات غير تابعة للسلطة كما يريد الاخ/ توفيق عويلي انشاء نقابات تصفق للدولة ويشارك قادتها في المؤتمرات كما هو الحال للنقابات في الشمال قبل الوحدة . واثناء احتدام ذلك الجدل الذي تحول على النقابات صاح احد الحاضرين وقال دعونا نناقش ماقاله هذا الجمال المبدع والذي لوكانت لديه قبيلة تدعمه او قوى سياسية او عسكرية لترك قيادة الجمل وقاد اليمن بجدارة . ثم ذهب الحاضرون يضعون استنتاجاتهم عن المقولة التاريخية الاقتصادية لذلك الجمال الاسمر الشاحب اللون ، ومن ابرز الاستنتاجات مايلي-

١ - ان القطاع العام الصناعي والزراعي والتجاري والخدمي في المحافظات الجنوبية قبل الوحدة وجد اساسا من اجل التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية الى جانب تلبية حاجات ومتطلبات الجماهير المختلفة وبأرخص الاسعار ، وفي ظروف الحصار الاقتصادي والسياسي للجنوب سابقا الامر الذي لم تتح له فرصة النمو الراسي والافقي بسبب تحديد اسعار منتجاته ، وكذا الضرائب الحكومية التي كانت تفرض عليه مما جعله اسير تلك القيود . وكان الامل يعلق على الثروة النفطية ووصول انابيب النفط الى منطقة بئر علي ، وذلك لشراء الات وتحديث وسائل العمل ، وخاصة في المؤسسات الصناعية والزراعية للقطاع العام غير ان رؤية السلطة بعد الوحدة قد تغيرت بسبب وجود شريكين مختلفين في الموقف من القطاع العام . وقد لعب التجار والذين يجمعون بين السلطة والتجارة دورا في تشويه سمعة القطاع العام في المحافظات الجنوبية والعمل على انهياره مستغلين انهيار المنظومة الاشتراكية العالمية بسبب المؤامرة الدولية على الاشتراكية «علما ان هناك قطاعا عاما في اكبر الدول الرأسمالية الصناعية» وذلك بهدف تصفية القطاع العام وافساح المجال للبرجوازية التجارية والعقارية لاحكام قبضتها على الاقتصاد الوطني في اليمن على حساب تأخر البلاد صناعيا واستمرارا في الركوع والتبعية للاقتصاد العالمي.

٢ - ان الرأسمالية في اليمن لايمكن ان تبني قاعدة صناعية متينة وذلك لانها تتجه نحو الاعمال السريعة الربح ، وان وجدت صناعات فانها لاتتعدى حدود الصناعات القشورية كصناعة انتاج الدحباش وطرزان والسندباد وغيرها.

٣ - يتجه الراسمال المحلي في اليمن الى تخريب الاقتصاد الوطني مثل اعمال التهريب وتجارة الاسلحة ، بل لقد بلغ الامر حد المتاجرة بالاطفال حيث يختطف الطفل ويرمى به تحت اي سيارة عابرة مقابل حصول التاجر السارق للدية زاعما ان ذلك الطفل هو ابنه.

ان الدولة والحكومة غير مبالية بجيش العاطلين في الصناعة والزراعة والذين لم تحل مشاكلهم حتى الان حيث يتعرضون هم واسرهم للمجاعة وللمخاطر الاجتماعية ، اذ يتم الحديث عن المغتربين ومشاكلهم لان المشكلة سياسية بحتة ورغم اننا مع حل مشاكل اخواننا المغتربين ، ولكننا في الوقت نفسه نتوقع مأساة اكبر للقوى العاملة في مؤسسات القطاع العام في المحافظات الجنوبية تفوق مأساة المغتربين بعشرات المرات وعلى سبيل المثال ، لماذا لم تواصل دولة الوحدة دعمها لمؤسسات القطاع العام الصناعية بادخال ذلك الدعم في موازنة ١٩٩٢م من خلال ضمان رواتب العاملين وتطوير تكنولوجيا المصانع والتي كانت تطرح قبل الوحدة اذ نجد ان عناصر في الدولة تتحدث عن تطوير الحرف اليمنية القديمة ولاتتحدث عن تطوير الصناعات القائمة علما ان الثورة الصناعية في اوربا وفي الكثير من دول العالم بدأت بالورش الصغيرة في الوقت الذي نمتلك صناعات قائمة وضخمة وتحتاج الى بعض التطوير والتحسين ، كما انه ما الذي يمنع مجلس الوزراء من حل مشكلة العمال الزراعيين وذلك بتمليكهم لقطع ارض في نطاق مزارعهم والتي ليس فيها اي مشكلة كونها تابعة للدولة ، وذلك ليتسنى لهم زراعتها بأنفسهم وبدعم من الدولة حتى يستطيعوا توفير لقمة العيش لاسرهم واطفالهم ، وذلك مقابل اتعابهم خلال سنوات طوال وهم يكدحون في تلك الارض فهل لاتريد الحكومة وهي تسلك سلوك التاجر تسليم تلك المزارع الى تجار تحت شعار الاستثمار ، هذا الشعار الذي لم يطبق حتى اللحظة في المجالات المنتجة ذات المردود الاقتصادي ، بل شعار يهدد مصير الكثير من البشر والذين لايمتلكون مالا يستثمرونه بل صاروا لايمتلكون حتى لقمة عيش اطفالهم.

لذلك فنحن بحاجة الى سلطة وطنية حقة تمثل طموحات القوى الاجتماعية ذات المصلحة الحقيقية في ثورتي سبتمبر واكتوبر والتي قدمت الكثير من قوافل الشهداء لتعيش حياة كريمة مستقرة ، لا حياة الذل والهوان التي نشاهدها ونرتقبها.

فهل للعرب ان يفهموا ذلك ؟!

ابراهيم عبدالتواب

اظهرت الجولة الثانية من١٣ المفاوضات الثنائية التي عقدت في واشنطن في العاشر من شهر ديسمبر وانتهت بالفشل الذريع جراء التعنت الاسرائيلي.. أظهرت بما لايدع مجالا للشك عن وجود اتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة يرمي الى ايصال المفاوضات الجارية بشأن احلال السلام في الشرق الاوسط الى طريق مسدود ، بدرجة رئيسية الى دفع الاطراف العربية المعنية في المفاوضات مع اسرائيل الى الانسحاب من هذه المفاوضات حتى يكون ذلك سببا يدفع الولايات المتحدة الى الاعلان عن تخليها عن عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط بصورة نهائية . ومن الملاحظ بهذا الصدد ، ان كلا من الولايات المتحدة واسرائيل قد وزعتا الادوار بينهما وبصورة تكفل لهما تحقيق هذا الهدف ، ففي حين تقوم اسرائيل بإظهار المزيد من التعنت في مجرى المفاوضات كما حصل في واشنطن في الشهر الماضي . وتصر على عدم الانسحاب من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧م وبالتالي على حصر المفاوضات في مسائل ثانوية مثل تطبيع العلاقات باقامة تمثيل دبلوماسي وتبادل تجاري وثقافي وسياحي بين اسرائيل والدول العربية دون عودة الاراضي المحتلة ، وكذا القيام بأعمال العربدة العسكرية في الجنوب اللبناني وبممارسة اعمال القمع والتنكيل الوحشيين ضد ابطال الانتفاضة في الاراضي المحتلة .. ففي حين تقوم اسرائيل بكل ذلك يلاحظ ب أن الولايات المتحدة تقوم من جانبها بإظهار المزيد من السلبيات على دورها في الاشراف على مفاوضات السلام الجارية مدعية بأن ذلك حياد من جانبها في هذه المفاوضات اذ حسب طرحها في تبرير هذه السلبيات من جانبها بأن ذلك يعني عدم التدخل من قبلها في هذه المفاوضات اذ ان عليها حسبما جاء في طرحها في مرات عديدة بشأن تبرير مواقفها هذه ان تترك الاطراف المعنية تتفاوض وتتفق فيما بينها .. الخ وزيادة على ذلك فإن الولايات المتحدة بين فترة واخرى في الأونة القليلة الماضية تقدم العديد من المكافآت الثمينة لاسرائيل ربما على مواقف هذه الاخيرة اثناء المفاوضات او التي تقوم بها ضد لبنان وضد المواطنين العزل داخل الاراضي المحتلة . ولعل من اهم هذه المكافآت على الاطلاق قيام الولايات المتحدة الاميركية بالضغط على الجمعية العامة للامم المتحدة لالغاء قرار الامم المتحدة لعام ١٩٧٥م والذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية ، ناهيك عن تصويت الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا في الجمعية العامة للامم المتحدة ضد القرار الاخير للجمعية العامة الذي يدين اسرائيل ويطالب بإشراف الامم المتحدة على مفاوضات السلام الجارية بين اسرائيل والاطراف العربية المعنية . واذا كان كل ذلك يدلل على انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل الا انه مع ذلك لايمكن القول بأن ذلك يعني انه ليس ثمة خلافات او تناقضات في الوقت الحاضر بين اسرائيل والولايات المتحدة ، اما فحوى الخلاف فهو بكل تأكيد يتركز حول رغبة الولايات المتحدة الامريكية في تأمين سيطرتها على النفط العربي وعائداته ، وذلك لن يكون كما يجمع كافة المراقبين السياسيين الا بتحقيق السلام والامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ، ولا شك بأن هذا القصور الذي يبديه المراقبون السياسيون عن رغبة الولايات المتحدة على مستوى المنطقة قد ذهب بكثير من الساسة والكتاب العرب في الوقت الحاضر الى الاعتقاد ، بل والى الجزم كذلك بأن هذه الرغبة سوف تدفع بالولايات المتحدة حسب ظنهم الى الضغط على اسرائيل لتحقيق تسوية عادلة لازمة الشرق .. ومن جانبنا نقول بأن الولايات المتحدة الامريكية ترغب فعلا في استتباب الامن والاستقرار في الشرق الاوسط ، ولكن ليس عن طريق تحقيق تسوية سلمية عادلة لازمة الشرق الاوسط ، وانما عن طريق فرض الاستسلام على الشعوب العربية الذي نعتقد انها وبعد قيامها بتدمير العراق قد قطعت شوطا كبيرا في تحقيقه ، وان تهديداتها الحالية بشن عدوان على ليبيا يصب في هذا الاطار كذلك . اذ لم يبق في نظر الولايات المتحدة واسرائيل لتحقيق هذا الهدف سوى ثلاث قوى في المنطقة العربية هي ليبيا ، والجزائر ، وسوريا ، وانه يمكن للولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ان تتكفل بضرب الاولى والثانية ، فيما تتكفل اسرائيل بدورها في ضرب القوى الثالثة الا وهي سوريا . لذلك نقول بأن الشيء الذي لم يشأ العرب ان يفهموه في مجرى المفاوضات الجارية هو ان هناك اتفاقا غير معلن بين اسرائيل والولايات المتحدة على افشال المفاوضات الجارية لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، ولقد حرصت الولايات المتحدة بأستبعادها لدور الامم المتحدة في الاشراف على سير المفاوضات بين الاطراف المعنية بأزمة الشرق الاوسط ، وكذا بإستبعادها لبقية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ولدول المجموعة الاوربية من الاشتراك في هذه المفاوضات واخيرا بأستبعادها للمؤتمر الدولي الذي كانت ستجري هذه المفاوضات في اطاره بأن لايترتب على فشل هذه المفاوضات بصورة نهائية ، اية آثار او نتائج خطيرة على اسرائيل .. الخ .. فهل للعرب ان يفهموا ذلك ..؟!

العودة الى لغة الماضي

انيس عبدالله

يبدو ان البعض لم يتعظ بعد من عبر ودروس الماضي طريقا في تغيير سلوكه .. واسلوبا في طريقة تخاطبه مع لاخرين.

ومن هذا المنطلق وحتى اليوم نرى ان البعض يذهب في نظرته أيا كان موقعه في تفسير الامور والمستجدات بروح تدعو الى المزيد من الاستفسار والتوقف عندها! لاعتبارات تدركها ظروف المرحلة الطويلة على مدار ٢٣ عاما . كما يدركها الشارع السياسي اليوم والذي اصبح مرتبطا عضويا بسياج الوطن من خلال احزابه السياسية الوطنية والممتدة على عرض الساحة اليمنية .. رأيا وفكرا وممارسة ..

واذا كان الماضي قد افرز بعض السلبيات والايجابيات فان للماضي ظروفه الموضوعية التي ارتكز عليها النظام السابق في الشطر الجنوبي من الوطن وكذا الحال بالنسبة للنظام السابق في الشطر الشمالي من الوطن والذي لم توجد فيه منظمة جماهيرية كلجان الدفاع الشعبي مثلا ، والتي وجدت في جنوب الوطن في ظل فترة وجدت فيها لتبقى ، وكانت سياجا منيعا وعينا ساهرة للدفاع عن الوطن وحياضه من الاعداء، وتعزيز الجبهة الداخلية.

ومن هذا الاساس لاتنظر الى مثل تلك الامور بنظرة شطرية في التفسير لاعتبارات ان القيادة السياسية بعد تحقيق الوحدة واعلان قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ٩٠م قد وضعت جملة تلك المسائل والموضوعات في الحسبان وبدون الاجتهاد من الاخرين من زاوية تنظيرية تنفسية جديدة في ظل الاجواء الديمقراطية التي تعيشها بلادنا بفضل الوحدة . كما مدت يد التسامح وغفرت الذنب واذا كان لكل حزب وكل ثورة وصل الى قمة السلطة في العالم هويته.. فلكل نظام هويته واتجاهاته السياسية في هذا الصدد . والامور هنا لاتستدعي المزيد من التفسير ، لانه وباعلان قيام الجمهورية اليمنية استجاب شعبنا اليمني لقيادته السياسية في طي صفحات الماضي والبدء بصفحة ٢٢ مايو ٩٠م .. قولا وعملا وحديثا..

ولان البعض يريد الحديث من خلال العودة الى لغة الماضي .. في تحليله لانجازات حققها الحزب الاشتراكي اليمني في الشطر الجنوبي من الوطن ايضا ، وهي منظمة اشيد والتي كانت الاحتياط النشط له سلوكا وممارسة واخلاقا وثقافة وتعلما وتعليما ووصفها بما يراه مناسبا ومايحلو له من عبارات.. وفي الوقت الذي وجدت فيه ايضا هذه المنظمة لتبقى .. الا انه وبعد تحقيق الوحدة جرى الاتفاق على تحويل هذه المنظمة الشبابية الى اتحاد لشباب اليمن مع ابقاء تسمية «اشيد» عليها .. وهو اللقب التقليدي كما يبدو والذي لم يرتح له الاخرون..

ونحن مع كل اجتهادات ايا كان نوعها ومصدرها من رؤى خياراتنا الديمقراطية الصحيحة في تطور المجتمع اليمني وتحديثه .. الا اننا لم نسمح بالعودة الى لغة الماضي اسلوبا في التخاطب والوصف ، خاصة ونحن احوج مانكون الى شد ولم الوحدة الوطنية على طريق بناء الوطن ومواجهة الاعداء اعداء الماضي والوحدة والمستقبل.

عام اثنين وتسعين

عام اثنين وتسعين
عام الامل «الفاغرفاه»
عام .. بسمته ...
تكشيرة أنياب المستقبل
وعداً يتجدد غيناً للضعفاء
«حقداً أجمل»
وعناق ديمقراطي
في مخدعها الأوثر
وطن يأتينا بلا طعم
يأخذ منا الوطن الاكمل

* * *

عام اثنين وتسعين
بشرى اللوم
الحقد الدولي الأسود
صهينة الكون
أمركة العالم تتجدد
هرتزل يتلو التلمود
ونجاح في بازل
أضحى اليوم نظام العالم

عبدالتواب سيف

رسائل خاصة

يعدها / علي صالح جسار

إلى: أهل الرئاسة «الجماهير مداسة !! »

يانوي التيجان، ياأهل الرئاسة — الملايين لكم تغني حماسه
ولاماني بحماكم تحتمي — وإليكم تنتمي أم القداسه
وجموع الشعب لاقت فيكم — قادة النصر ، وأبطال السياسه
كان هذا ماروى «اعلامكم» — هل ترى هذا الجماهير المداسة ؟!

إلى :وزارة شئون المغتربين «هل تسمعون ؟! »

فرحنا بيوم الوصول فلما — وصلنا وصرنا من العائدين
شقينا وذبنافماهب«مسئول» — يساعدنافي الوطن أويعين
فعدنا لعهد «الغربة» نبكي — ونشكومن الظلم والظالمين !!

إلى : جميع العاطلين والعائدين «كل عام وأنتم

من نحن ؟هل نحن بشر — نحيا ونمضي حالمين
أم نحن من طين الضجر — لسناكباقي العالمين
آمالنا مثل الرمال — عطشى وتسقيها البحار
يخلقها ليل الخيال — يمحقها نور النهار !!

إلى : عقارب الهبر والاغتيال السياسي !!

وعهدي بالعقارب حين تشتو — يخف لدغها ويقل ضراً
فما بال الشتاء أتي وهذي — عقارب صدغها تزداد شرا

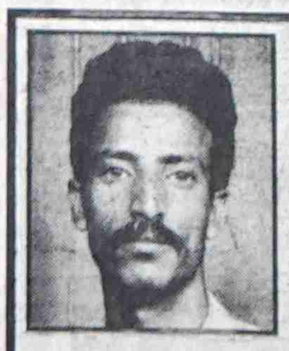

اعلان بناء

يعلن المقاول أمين عبدالله علي للاخوان الذين تحصلوا على بقع ارض ويريدون بناء مساكنهم فإن قيمة البناء شغل يد والمواد على صاحب البناء .
تفاصيل عمل البناء :
بناء وتجارة وحداده وصبة وتلبيس وتركيب مرمر وابواب ونوافذ وطلاء اي تشطيب كامل من الاساس .
سعر المتر المربع خمسة وسبعون دينارا .
الاتصال بالوكيل حسن السقاف .
معرض سراج المعلا تليفون ٤١٤٧٤

يسر ادارة المخبز الشعبي

ان تنتهز هذه الفرصة لتعرب عن تمنياتها الطيبة للجمهور الكريم بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة ٩٢م واعادة افتتاح المخبز بعد اجراء الاصلاحات لرفع جودة المخبز .
كما تعلن ادارة المخبز الشعبي عن حاجتها الى :-
- وكلاء توزيع الخبز بجميع انواعه - سيارات لنقل الخبز.
- محلات لبيع الخبز .
تسهيلات وتخفيضات مغرية !
فمن لديه الرغبة الاتصال بالمخبز الشعبي المعلا تلفون ٤٣٨٩٢ او ٤٣٣٢٥

كل عام وأنتم بخير
إعلان مناقصة

تعلن المؤسسة العامة للنقل البري- عدن عن حاجتها لشراء ٢٠«باص» تاتا موديل٥٥/١٣١٣) بيودي باص سياحي مكيف بمحرك ٦٩٧ وصندوق حركة ٤٠- وبعدد مقاعد ٤٠مقعداً، وبموجب المواصفات الموجودة لدى المؤسسة على أن يتم الدفع في فترة أقصاها ٣٠شهراً بالتسهيلات التاليه:-
١-١٠٪عند فتح الاعتماد.
٢-٢٠٪ بعد ٩أشهر من وصول الباصات .
٣-٢٠٪بعد ٦أشهر من تسديد القسط الأول.
٤-٢٠٪بعد ٦أشهر من تسليم القسط الثاني.
٥-٢٠٪ بعد ٦أشهر من تسليم القسط الثالث.
٦-١٠٪ بعد ٣ أشهر من تسليم القسط الرابع.
وعلى من يرغب الدخول في المناقصة تقديم عطائه في فترة لاتتجاوز ٢٠يناير ١٩٩٢م.

لنا في رسول الله أسوة حسنة

علوي عبدالله طاهر

نشرت صحيفة «الوحدة» في عددها رقم «٨٠» الصادر في ٢/١٢/١٩٩١م خبرا مهما في صفحتها الاولى مفاده مايلي:

«انهت اللجنة الفرعية للتعويضات بمحافظة عدن فحص ٢٦٢ محلا تجاريا بشكل نهائي لاعادة هذه المحلات التجارية لملاكها الاصليين بعد موافقة اللجنة العليا عليها».

واشار الخبر الى ان اعمال اللجنة تسير بصورة طبيعية استثناء تخوف بعض المنتفعين بالمحلات التجارية من مصيرهم بعد مرور العامين.

كما اوضح الخبر ايضا ان المنتفعين رفعوا مذكرة الى مجلس الرئاسة يطالبون فيها بقانون ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر.

لقد اثار هذا الخبر اهتمامي مع اني لست من ملاك المحلات التجارية ولا من المنتفعين بها، وسبب اهتمامي بالخبر يرجع الى مايشاع ان اللجنة انحازت الى صفوف الملاك على حساب مصالح المنتفعين بالمحلات التجارية منذ عشرات السنين، ولعل هذه الاشاعة هي مصدر تخوف بعض المنتفعين بالمحلات التجارية من مصيرهم بعد مرور سنتين، وهي المدة التي امهل فيها المنتفعون حتى تعاد المحلات الى ملاكها الاصليين.

وقد يقول قائل: وماشأنك انت بذلك؟ مادمت لست من الملاك ولا من المنتفعين، والاجابة على ذلك اقول ماقاله الرسول - صلى الله عليه وسلم: «من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم»، وامر مثل هذا لايعني الملاك والمنتفعين فحسب، بل يعني الناس جميعا، لان اية معالجة خاطئة لهذه القضية او تلك من شأنها ان تؤدي الى فتنة لاتحمد عقباها.

ومن واجبي كمثقف ان انبه الناس الى خطورة بعض الاجراءات الخاطئة التي تتخذها الحكومة لمعالجة بعض القضايا الهامة كهذه القضية، انطلاقا من الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع، فاذا كان تأميم المساكن والمحلات التجارية اجراء خاطئا، فلاينبغي ان تعالج قضايا الاسكان باجراءات خاطئة ايضا، لان الخطأ لايعالج بالخطأ.

وفي اعتقادي ان اي اجراء خاطيء تكون نتائجه وخيمة ينبغي السكوت عنه، وهل هناك خطأ اكثر من الارتجال في معالجة قضايا الناس، كهذه القضية؟.

ولماذا الاصرار على معالجة هذه القضية بهذا الاسلوب؟ الا توجد مخارج اخرى لحل هذه الاشكالية ترضي الاطراف جميعها؟. اليس التعويض المادي او العيني مخرجا مناسبا في هذه المرحلة؟.

ان تخوف المنتفعين لم يأت من فراغ، فلما مايبرره، لقد جاء التخوف نتيجة التجربة والمعايشة، تجربتهم مع ملاك المحلات التجارية في المحافظات الشمالية الذين يرفعون الايجارات بين الحين والاخر من غير ضابط يضبطهم، او يطردون المستأجرين من غير رادع يردعهم او قانون يمنعهم. جاء هذا التخوف ايضا نتيجة معايشتهم للملاك السابقين في مرحلة ماقبل التأميم حين كان الملاك لايراعون مصالح المستأجرين الا بالقدر الذي تجبرهم الظروف على قبول تقاسم المصالح.

واذا كان ولابد من اعادة المحلات الى ملاكها فليكن بقانون ينظم العلاقة بين المالك والمنتفع او المستأجر، حتى لاتتحول القضية الى فوضى.

واذا ادعى البعض ان الاجراءات المتخذة صائبة لانها اعادت الحق الى اصحابه، فان هذا الادعاء باطل اذا ماأسفرت الاجراءات عن فتنة تشق المجتمع شقا، وتعصف به عصفا.

واذا زعم البعض ان معالجة هذه القضية بهذا الاسلوب صح، فهو واهم، لانه لايجوز قانونا او شرعا الاضرار بمصالح جماعة المنتفعين، لجلب منفعة لعدد محدود من الملاك الذين يمكن تعويضهم تعويضا عادلا من قبل الدولة، بما يعادل حقوقهم او اكثر من ذلك.

واذا ظن البعض ان الدين الاسلامي يقر هذه الاجراءات او انها تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية فهو مخطيء، لان الشريعة الاسلامية تتمثل في جلب المصلحة العامة، وتتحقق في دفع المفسدة عن الامة، وذلك مايجب ان يراعى في معالجة هذه القضية، فالشريعة الاسلامية تهدف الى تحقيق الخير والمصلحة لعموم الناس وليس لعدد قليل منهم، ومن الخير للناس ان يتعايشوا بسلام دون المساس بمصالحهم، او تغيير نمط معيشتهم المعتادة حتى لاتضطرب حياتهم بسبب التغييرات المفاجئة التي قد تفاجئهم في المستقبل، اذا لم يحتكموا للنظام والقانون.

وقد تقتضي المصلحة العامة الاقرار بما هو قائم او التسليم بالامر الواقع حتى لو اسس على باطل، بدليل ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقر كثيرا مما كان قائما في الجاهلية، ولم يأتهم بشريعة جديدة مستحدثة تمحو كل ماكانت تقوم عليه معاملاتهم من نظم وقواعد وماكانوا يرتبطون به من عهود ومواثيق، بل ابقى على كثير من المواثيق التي عقدت بينهم قبل الاسلام، فكانوا يتبايعون ويتاجرون ويتزوجون ويستأجرون ويؤجرون وفقا لما لديهم من نظم وعادات وتقاليد، ولم يحرم جميع معاملاتهم، وانما عمد - صلى الله عليه وسلم - الى مافيه صلاح معظم الناس فاقره، ولم يغيره، وعمد الى مافيه ضررهم وفساد مجتمعهم فمنعه وحرمه، ونظر الى ماكان ناقصا فاكمله، الى ماهو خطأ فصححه، فمثلا حرم انواعا من البيوع لما فيها من ضرر يؤدي الى النزاع، وحرم الربا لانه يؤدي الى البوار ومضيعة الاموال.. بينما ابقى على كل ماهو سليم وصحيح تحقيقا للمصلحة العامة، فأبقى مثلا على الحج وهذبه وكمله، ولم يبطل الوقوف بعرفه، ولا رمي الجمار، ولا الطواف حول البيت، ولا السعي بين الصفا والمروة، لما رآه في هذه الاعمال من منفعة اجتماعية، وغايته في ذلك تماسك المجتمع الاسلامي وعدم الاضرار بمصالح الناس.

فاذا كان هذا شأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في تعامله مع قوانين الجاهلية ونظمها، مراعاة للمصالح المرسلة، فلماذا لانقتدي به.

ولنا في رسول الله اسوة حسنة.

حقد .. وجزاء سنمار!!

محمد حسن الشميري

إن نظرة البعض الحاقد -ممن هم في مركز السلطة أو القوة السياسية- إلى المبادئ الإنسانية الاشتراكية «التي قد رحلت عن بلادنا!!» في نظرة شؤم أسود، ملت وبغضاء شديدين، ولذلك أخذ هذا البعض المتجرد تماماً من الإنسانية والضمير والشعور بآدمية الإنسان وأحاسيسه، يسك بكلتي يديه معولاً فولاذياً ويهوي به على كل منجز إنساني قد ترسخ في أعماق الأرض و[illegible] نسان ورسم ابتسامة عريضة على ثغر كل كادح مطحون، أشرق في عينيه أمل قوياً في حياة إنسانية واجتماعية آمنة ومستقرة تمضي نحو التقدم والازدهار والرفاه.

نعم.. والف نعم لقد اخذ هذا البعض الحاقد يهدم تلك المنجزات الإنسانية الشامخة التي ضمت كل الكادحين المنهكين بين أذرعها الحانية إلى صدورها الوثيرة الدافئة لطمستهم من جوع وأمنتهم من خوف وحمتهم من مرض وحررتهم من جهل وأنارتهم وقتهم قرسة برد الشتاء ولسعة شمس الصيف وأعاصير الخريف وأشعرتهم بآدميتهم وبكيانهم وبحياة حقة.

هذا البعض الحقود الذي شدد الحصار (..) بمختلف الأساليب والوسائل..ثم تقدم بالمبررات والاتهامات دون أن يرتد وازع من ضمير ولاخوف من الله، حيث يريد بكل إصرار أن يقتلع تلك المنجزات الإنسانية، ويمزق تلك الصدور الرحيمة الدافئة الملمومة، ومن أسسها ليشفي غليله ويطفئ ناره الوقادة حقداً على الاشتراكية ليس إلا.. ثم ألقى بطوق غلاء الأسعار للسلع على اختلاف أهميتها دونما واعتبار لإنسان لاحول له ولاقوة أمام حجري الرحى ليسحقانه بقسوة بدون رحمة ولاشفقة، في حين أن هذا الإنسان عماد الحياة الاقتصادية والاجتماعية والدفاعية والأمنية، وهو الشرارة التي أشعلت وأحرقت عرش الملكية الطاغية، وتاج الاستعمار البغيض، وهو الصدر الذي تصدى لرصاصات أعداء الإنسان والارض اليمنيين دفاعاً عنهما وعن الثورة المعجزة وانتصرلهم ولنظامه الجمهوري، وهو الذي عطر سماء الوطن بروحه الطاهرة، وخضب ثراه بدمه الزكي وجلب الشمس من خلف سلسلة الجبال العالية السوداء وأسكنها في سماء الوطن لتدخل دياجير الارض والإنسان وتنير الثرى والروح.. وهو الذي جعل من جسده المتصلب المكفهر معراجاً قوياً وثابتاً تتسلق وتصعد عليه القيادات وغيرها..وهو الذي ظل يناضل من أجل عودة وحدة جسم الارض والإنسان اليمنيين، حتى انجزها واليوم يجازونه جزاء «سنمار» على صنيعه الجليل البديع الرائع المعجزة.. يحاولون بحقد واستماتة أن يرموه «تلقيمة!!» لرحى التشرد والجوع الفقر المرض لتطحنه..

ثم يعجنونه بماء الموت ويرمونه في أتون الهلاك..ومن أستطاع مقاومة ذلك وصمد، فإن مقاومته وصموده يقفان على قاعدة الفساد الاداري والانحراف الأخلاقي والجريمة بشتى ضروبها دونما شك على الإطلاق.

فهل من وعي وإدراك وإيقاف لمايفعل هذا البعض الخبيث الذي يريد أن يسحق معالم الإنسانية ويوقف القلب النابض ويزهق الروح الحية ويكسر الذراع القوية الفعالة ؟؟؟

فمن يمتلك الرد الشجاع على سؤالي الغبي السخيف، وهو: من هو الصانع والزارع والباني والمربي المعلم والطبيب المداوي والحارس والمنتج في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة والواقف على قم الجبال وعلى رمضاء الصحارى ؟؟؟

هل هو هذا الإنسان البسيط الضعيف المكدود والمقهور والمنكسر، أم سواه ؟؟؟

فكلوا اشربوا، وقروا أحاسيس ودماً وعيونا.

ماهكذا توزع صكوك الوطنية يا..

لاشد ما أثار حنقي هو ذلك التعقيب من قبل مدير الامن المركزي بعدن على مقالة لصحفي حمود ضيف الله حول مجموعة من الامن المركزي عدن تقتحم مركز شرطة الشيخ عثمان.

وانني لاتعجب واستغرب لهذا المنطق البليد من قائد امني يفترض فيه الحنكة واللباقة.

ان كل ظاهرة صحية في مجتمعنا لابد وان تنعت بصفات ومسميات المشعوذين والمنافقين مثلما اراد صاحبنا سحب صفة الوطنية من الصحفي حمود ضيف الله، لانه كشف ستر ثورة بعض السلبيات، ان الوطني الجيد هو من يؤدي واجبه بشكل جيد وان عدو الوطن هو من يركب نفسه فوق القانون العام.. هو من يحمي عصابات النهب.. وان تكون عصابة تنتمي الى الامن المركزي هي من وراء حالة الاخلال بالامن والاستقرار، فهذا الذي لايمكن ان نتسامح به ولو حدث ذلك في دولة ديمقراطية تحترم آدمية الانسان لقامت الدنيا لتنحية ومحاسبة الوزير ومافوق الوزير.

في الاخير اقول لقائد الامن المركزي عدن اذا كنت تسحب وتمنح صك الوطنية بتلك المقاييس التي تراها انت فإنك لن تجد غير تلك العصابات التي تنتهك الحرمات وتقلق امن المواطن والوطن، واذا كانت تلك الانتقادات التي توجه عبر «صوت العمال» وبعض الصحف النزيهة هي تعد للانجاز الوحدوي في نظرك فإنك غدا ستجد نفسك تتباهى بأن حالة الاخلال بالامن والاستقرار هي احدى انجازات الثورة.. هل هذا ماتريد أن تقوله ياقائد الامن المركزي عدن..

وارجو الا يكون حاميها حراميها.

عقيد ركن

شرف احمد سعيد

صنعاء

وحبر الاقلام أحمر أيضا

عبد الرحمن نعمان

• بينما الاقلام تتناول السلب في الوطن فهي في الوقت ذاته تتناول الايجاب في كل مايعتمل في الوطن، الا ان المعاناة المرة تكون دافعا أقوى للكتابة في جوانب السلب.

*اما النقد فبقدر إيلامه وشدة عباراته وقساوتها فهو افضل علاج لامتصاص الغضب واعتقد ان القيادة اليمنية قد اكتشفت نسبة فوائده ومردود نجاحه عن النسبة الضئيلة لفشله وكانت الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير هي البديل الوحيد والسبيل المستقيم للحد من الانقلابات الدموية ولغة السلاح للوصول إلى السلطة.

*ولكن مهما حاولت السلطة ان تسد هذه الثغرة بتقديم أسباب اللجوء إليها فإنها في الوقت نفسه تفتح ثغرات جديدة إذا لم تتناولها وتكشفها هذه الاقلام الناقدة فمن المؤكد أنها ستولد أسباباً ودوافع قوية تلخبط حسابات الس[illegible] وتعلق منامهم باستمرار.

*فما تتناوله الاقلام -كما قلت -بعضه يعكس الواقع السلب وبعضه يعكس الايجاب وهذا لا يعني ان هذه التناولات باختلافها تقدم لمجرد القراءة والاطلاع فقط...فمثل هذه التناولات النقدية في بعض الممارسات السيئة الفاسدة او في ظواهر الفساد الاداري وتفشي الرشوة في معظم مرافق الدولة وعمليات السطو على اراضي الغير بقوة الرتبة العسكرية أو بمكانة هذه الشخصية أو تلك في الدولة أو القبيلة او في العشيرة واستمرار تدني الحياة المعيشية للمواطنين...كل ذلك ليس لاجل التزود الثقافي مع العلم ان معظم صحفنا لاتتناول بل لا تخصص من صفحاتها ولو صفحة ثقافية الا ما ندر * لذلك يشعر المرء ان هناك تسيباً وعدم مبالاة لكل ما تقدمه الاقلام من نقد، ولكل ما تكشفه التناولات من خروقات ومن تلاعب او عدم تنفيذ قضايا الناس في المحاكم أثناء المحاكمات او بعد صدور [illegible] بمختلف مستوياتها

*فماذا تريد هذه الاقلام عندما تتناول قضية اختطاف تتم -مثلاً من قبل شيخ قبيلة ؟ وماذا تريد عندما تتناول قضية خروقات قانونية لبعض القضاة ؟ وماذا تريد عندما تكشف عن مدير السجن الذي ما زال يتعامل بقيود الامام مع المساجين ؟ وماذا تريد عندما تكشف ان هذا المسؤول أهدى لاقربائه كذا وكذا سيارة من سيارات المرفق؟ وماذا تريد عندما تنقل صرخات المواطن والوطن من عدم استقرار الامن والدعة والهدوء في هذه المحافظة او تلك...وماذا...وماذا...والنتيجة ؟

*النتيجة ثورة...ثورة ليست ككل الثورات التي عرفتها المنطقة العربية عموماً، لكنها ثورة ديمقراطية ايضاً ثورة لهامذاقها الخاص لانها من نوع خاص...إذا نجحت مثلت بذلك قمة الديمقراطية وقمة الحضارة اليمنية ذلك اذا نجحت...فما هي هذه الثورة ؟ وكيف نتصورها؟ وماهي عوامل نجاحها؟

*الثورة ليست حمراء..وليست ظهور سلطة بدلا عن سلطة فقد جربت مثل هذه الثورات في اليمن بشطريه قبل الوحدة، وأثبت فشلها وعدم فائدتها للشعب اليمني..اما اليوم فقد اختلف الحال ونحن نعيش زمن الوحدة وتضرب الشعوب بنا المثل في أننا بتوحدنا عملنا أكبر معجزة، ولذلك اختلفت ايضا الثورة عن سابقاتها من الثوارت في اليمن او في أية دولة نامية عربية وغير عربية إنها الثورة الخضراء.

* فما هي الثورة الخضراء غير تلك الثورة التي تسير بالوطن دوماً نحو النماء والتطور والازدهار...تلك هي التي بادرت بها الحكومة الانتقالية ويتلم[illegible] المواطن في كل أنحاء الجمهورية اليمنية...في صعدة وحضرموت وصنعاء وعدن ويافع والمحويت أن يراها واقعة أمامه لان يسمع أو يقرأ عنها...إنها برنامج الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي الشامل...إنها عجلة التطور التي مازال الشعب يأمل أن تبدأ بالدور ان وما زالت الاقلام تحث القيادة السياسية والحكومية والنيابية البدء بالتنفيذ فعلاً لا قولاً

*هذه الثورة الجديدة الحديثة الحضارية قلت لا بد من عوامل وأسباب لنجاحها ما لم فنتائجها ستكون اصعب من ان يتصورها انسان اي انسان، فهي ستكون في حالة فشلها حروب طائفية، حزبية، شللية، عشائرية، قبلية مناطقية...الخ

لن تبقي ولن تذر، ولنجاحها لابد من العمل المثابر في كل الاتجاهات وأهمها:

- انهاء مظاهر الفساد المتمثل بالرشوة والبيروقراطية المكتبية.

- انهاء مظاهر الثأر والعمل على تسيد القانون على الجميع - دون استثناء.

إنها مظاهر القبلية المسلحة وتشجيع غرس القيم النبيلة بين افراد المجتمع الذي تعود الانتماء إلى الوطن

اولا ثم القبيلة ثانياً

محاسبة المختلس وإعفاء اي مسؤول غير جدير بتحمل المسؤولية او تظهر سلوكياته محاولاته استغلال مسؤوليته لمصالحه الشخصية على حساب مصالح المرفق المسؤول عنه.

القضاء على الامراض الاجتماعية عميقة الجذور.

إذابة الروح التشطيرية من نفوس الناس، وبالذات عن من يحملهم الوطن مسؤوليات وطنية جسيمة.

-تثبيت واستقرار الامن داخل الوطن والعمل على تعزيز دور الامن.

-ضرب كل الايادي التي تحاول أن تتآمر لتشوية القطاع العام الناجح من خلال الاعمال التي تبدو جميلة ظاهرياً بينما هي تكرس اسباب إثباث فشل القطاع العام «رفع رواتب، زيادة علاوات مثلاً ويراد بها باطل» - إنها كل مظاهر التخلف ومظاهر الإمامة التي مازالت تمارس سلوكياً بيننا

-الكشف عن اية محاولة لتفتيت الجهود التي تبذل هنا او هناك او تميع قضايا العمال وحقوقهم المكتسبة او تحاول خداع الشعب باسم الوحدة والديمقراطية.

-العمل على ايقاف المبذرين بأموال الشعب عند حدودهم ومحاسبة كل مبذر أولا بأول والعمل بمبدأ (من أين لك هذا؟)

وعلى العموم فإن ما سبق وتناولته ليس جديداً على أحد ولكنني ادرك ايضا ان للكتابة تأثيرها وصداها مهما قالوا بأنها «كلام جرائد»...ومع ذلك فإن كلام الجرائد هذا يكتب أحياناً -باللون الاحمر لشدة الضربات وعمق الجراح التي تنال متعاطيها من كل حدب وصوب وجهة...وفقنا الله الى ما فيه صلاح الامة والوطن والا تكون الفترة الانتقالية أشبه بالايام الاخيرة لتواجد الاستعمار قبل ٣٠نوفمبر ٦٧م عندما اكهل عاتق الدولة الوطنية الجديدة بما لاتطاق حيث عمل على رفع رواتب الموظفين حينها...ولذلك على السلطة ان تدرك تماماً ان دولة النظام والقانون ستحاسب كل مقصر وكل من حاول زرع الفتن بين صفوف الجماهيرولو بعد حين ومع كل ذلك فإن هناك أقلاماً حبرها أسود أيضا..وعلينا أن نميز بين كل لون ولون.

الاصلاح بدايته وقف الفساد وبدء تطبيق

شيء عظيم ان يتم وضع برنامج وطني للاصلاح الشامل من قبل الحكومة ومناقشته واقراره من قبل نواب الشعب وذلك يمثل بداية للسير في طريق اصلاح البلاد، وهذا شيء محسوب للحكومة.. ولكن أين هو البرنامج فلم نعد نسمع شيئا عنه.. وهل هناك جدية وقناعة من قبل الجميع في السلطة لتنفيذ اصلاح جذري وشامل لانتشال اوضاع البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا الى الافضل.

بالطبع ان البعض وبحكم المصالح يعمل على عرقلة تنفيذ البرنامج وسيقف ضده بأساليب وأشكال مختلفه وبحكم موقعهم في السلطة.. وايضا هناك من هو متحمس للاصلاح وسيعمل على انجاحه.. ومن هذا المنطلق لابد ان يكون قانون يحتكم اليه الجميع في تنفيذ برنامج الاصلاح.

وباعتقادي ان مجلس الرئاسة وبالذات الاخوان علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض يتطلب منهما الدفع بعملية الاصلاح الى الامام وقبل ذلك لابد من اقرار مبدأ من أين لك هذا؟ وفي البدء يتم تطبيقه على اعضاء مجلس الرئاسة ليكونوا القدوة ومن ثم باقي المسؤولين في مختلف السلطات.. فيتطلب ان يكون الجميع عند مستوى المسئولية الوطنية والتحلي بالصدق والامانة والاخلاص وجعل مصلحة اليمن فوق كل اعتبار.. ونحن على ثقة انه بقدر مانجحت القيادة السياسية في توحيد الوطن وهذا انجاز غير عادي ولم يتحقق بسهولة فهي ايضا قادرة على صنع انجازات اخرى تعيد لليمن مجده وحضارته وتبني دولة حديثة يسود فيها النظام والقانون وتترسخ فيها الديمقراطية والسير في طريق التعددية السياسية ونبذ العنف والارهاب وتثبيت الامن والاستقرار وتحسين حياة الناس المعيشية وتطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية.. كل ذلك يمكن ان يتم متى ماكان للقيادة السياسية رؤية واضحة للمستقبل الذي ينشدة شعبنا وتعمل على الامساك بزمام الامور وتبدأ السير في الطريق الصحيح خدمة لابناء اليمن البسطاء وذوي الدخل المحدود الذين لاحول لهم ولا قوة وهم الغالبية العظمى من ابناء الشعب.

وعودة الى ما أشرنا اليه سابقا بخصوص اقرار مبدأ من أين لك هذا وتطبيقه.. نرى ان يتم ذلك على اساس مايلي -

١) اقرار الذمة المالية لجميع المسئولين ابتداءا من الرئيس ونائبه واعضاء مجلس الرئاسة حتى اصغر مسئول في الحكومة.

٢) حصر ممتلكات مسئولي الدولة من عقارات واعمال تجارية صناعية وزراعية وارصدة في البنوك الوطنية والخارجية اكان باسم ذلك المسئول او احد افراد اسرته ومعرفة مصدر تلك الثروات.

٣) عند ثبوت استغلال اموال الدولة اوغيرها لصالح اي مسئول يتم استعادتها للدول عن طريق المحكمة وبالقانون.

٤) تنفيذ ماجاء في الدستور بخصوص تحريم مزاولة العمل التجاري والعمل في اجهزة الدولة بآن واحد من قبل اي شخص، والرقابة الشديدة لتنفيذ ذلك.

٥) اي مسئول في الدولة يمارس اعمالا تجارية يتم الاستغناء عن خدماته مع الدولة والاكتفاء بعملة التجاري.. وطبعا هناك الكثيرون سوف يغادرون السلطة اذا طبق ذلك

٦) عندما يكون جميع من يتحملون مواقع المسئولية اشخاصا بعيدين عن التجارة والمال ورجال الاعمال، وتكون هناك محاسبة بين وقت وآخر للجميع، كبيرهم قبل صغيرهم، ستحافظ الدولة على اموالها وثرواتها، وسيكون الجميع في الميزان وتحت الرقابة.. ولن يجرؤ احد بالعبث بقوت الشعب والاستهتار بكرامة المواطن.

هذه الاسس التي اشرنا اليها هي محاولة لطرح مانراه مناسبا في اطار حرية الراي والرأي الآخر.. وحتما هناك محاولات اخرى طرحت من قبل البعض خلال الفترة الماضية.. ويمكن لرجال الصحافة والفكر والادب المساهمة في هذا الجانب للاستفادة من قبل الجميع.

ومن وجهة نظرنا ان هذا الموضوع يخص مجلس الرئاسة والحزبين الحاكمين ليظهروا جدية مايرفعونه من شعارات لمواجهة الفساد، والشروع في بناء الدولة الحديثة وبذلك يتم قطع الطريق على من يدعي ا ن جميع المسئولين في بلادنا ممن يملكون الاموال والثروات.. وبهذا تكون البداية الصحيحة لتنفيذ برنامج الاصلاح.. واما ان يتسم موقف مجلس الرئاسة والحزبين الحاكمين باللامبالاة وان لايعيروا هذا الموضوع اي اهتمام، فمن الصعب الحديث عن اصلاح شامل مالي واداري وسياسي واجتماعي وهذا مايريده بعض من ستتضرر مصالحهم ومن يقفون ضد الاصلاح اليوم وسيعملون على عرقلة تنفيذه غدا

اذا من يقف مع الاصلاح الشامل وسيادة النظام والقانون.. ومن ضد ذلك ؟ الاجابة خلال الفترة القادمة وعمليا على الواقع.

اخيرا هل توجد الشجاعة عند القيادة السياسية وخاصة مجلس الرئاسة والحزبين الحاكمين لاصدار قانون من أين لك هذا ؟ لننتظر..

من أين لك هذا؟

عبدالسلام عبدالرحمن بشر

عورات وثورات

محمد عبد الواحد الوائلي

* انحفرت في أذهاننا نحن أجيال المذلة والإحباطات العربية منذ الميلاد ورضعناها من حلمات الأذاء وتمازجت بدمائنا مفاهيم مرعبة عن الثورات تقف لها شعور رؤوسنا وتنتفض منها ذعراً بقايا الأشلاء وتيقظنا من غطيط سباتنا.

فقد تلقينا ويتواصل أن مفهوم الثورات ماهو إلا«بلاغ رقم واحد» يلقيه جنرال غارق حتى أذنيه بالنياشين والأوسمة ونوط البسالة تقلدها عن معركة خاضعها في الظلام بشرف وأبلى فيها بلاء الصناديد... حرر الرؤوس عن أكتافها كما تتحرر الشجر عن وريقاتها في فصل الخريف... وأماج عاصمة دكتاتوريته المستقبلية بدماء بنيها العصاة المرقة النجس.

*والثورة هي حجافل جيش بقعقعة دروعها وجلجلة مدفعيتها تسيطر بها على الشارع وتقيم فيه المتراس والخندق.

*وهي صافرة إنذار وحظر تجوال وأحكام عرفية.

*وهي«أي الثورة» تكميم أفواه وسحل أجساد وتغييب الأشلاء في عتم سراديب الإخفاء الأبدية.

على تلك الشاكلة هي الثوراتنا وإن تباينت مسمياتها وسحناتها وهدير هتافاتها الثورية.

تلقيناها نحن أجيال الكرامة العربية من صناع أمجادنا الثوريين ونالت أجسادنا شرف أوسمة أدبياتها الثورية وإبداعات جلاديها. عورات بلبوس وسحنات الثورات أبانها لنا طغاة مروا وما انفكوا في حياتنا وسطروا ملامح نضال بصفحات تاريخهم السواد.

*وفي وطننا اليمني بشطريه(الزائلين) وكنتاج حتمي لذاك الترابط والتواصل في اللغة والتاريخ والدم والسياط والصولجان ومراكز القوى ومافيا الانفلات، فقد كان لنا شجوننا والامنا وأوجاعنا، بل لقد كان لنا نموذجنا واستفراداتنا عن بني عمومتنا لأصالة حضاراتنا ونقاء أدومتنا.

وهاك أفرزت لنا الثورتان ومآرد فهما من انقلابات وحركات إصلاحية ديمقراطية بإرادة شعبية مسحوقة حتى النخاع اكتوينا بأتون نارها وتفصدت عنها أوجاع وجروح مازالت فاغرة فاها كفوهات بركان.

*هوذاك الوطن بإفرازات الثورتين... لكم عصرته النوائب وطحنته المنايا :-فرزت الحراب في جسده... وعريت ديانه من اخضرارها... بذرت حقوله سدراً وأمست مناجيله أقواساً يرمي منها الرماح ومحاريثه مجانيق تقذف منها كرات نار الافتئان صير ورده شوكاً...

وغيومه وباء.. اعتلت النفوس فتقيأت حقداً وهوست العقول فأزمعت على إغتيال الاخضرار.

وماشرع المنهوك يبرأ وتلتم جراحاته حتى حل فيه وباء أشد استشراء وأخطر فتكاً... وذلك لأن هذا الوباء تقمص ثوب العفة والطهر وأوهم الساذجين بأنه الخفير اليقظ على مصلحة الوطن العليا...

وأن عظيم رسالاته درء العابث وترصد القاتل وزجر الجاحد... هم شرذمة ما أن تخمد الحرائق إلاوعاودوا إضرامها، وما أن تخبو الجمرات إلاوأذكوها، يريدونها دائمة التوهج: ألداء للسلام.. أشقاء للحروب، تطربهم لعلعة الرصاص ويغشى سمعهم رفرفة أجناح الأطيار... للفتنة أجناد وللظلمة أشباح... هم النظام وسواهم الانفلات... الشرعية هم ودونهم الشتات... الوطنية بعينها وخلافهم الخيانة بحذافيرها.

-هوذاك الوطن بطواغيته الذين كبلوا الشعب المغلوب على أمره بالأصفاد ونصبوا لهم أعواد المشانق وأرهفوا سيف الطاعة وبمراسمهم الجبروتية صير العدل في قائمة الأفيون والأمية السياسية الخبز اليومي للمستضعفين ليأمنوا سلامة عروشهم من زلزال الغضب.

-هوذاك وهذا الوطن رهين الانفلات وفساد العدالة وعبثية القضاء فالقلب يدمي وتطفر العين من ممارسات قضاته المواربين اللائي انتسبوا بهتاناً لسلطانه وطفوا على سطحه مابين عشية وضحاها.

ففي غالبية المحاكم نجد ضروب المآسي وبصمات المواربين عليها تتجلى.

هذا نزعت أرضه عسفاً وذاك بزماله احتيالا ذاك أنفق سنين عمره في دهاليز المحاكم هباء ذلك لأن قاضياً مورابا نصب نفسه خصماً وحكماً فأخل بميزان العدل ولاشى حيدة القضاء فتمخضت عبثيته عن إفلاس معيل وتيم وليد وتأرمل زوجة وثكل أمومة.

قضاة جعلوا رقاب العباد بين سندان جورهم ومطرقة عسفهم يلونها كيفما أرادت لها أهوائهم وميتة ضمائرهم.

-تكلم هي عورات الثورتين وجني ثمرات دموية الانقلابات وحصاد دجل الإصلاحات السياسية التي عصفت بالوطن اليمني.

فماذا عن ثورة الثورات- الوحدة اليمنية -التي أحسسنا فيها بدفء الروح وفيض من العزة أطرت الأجساد الضمأى للكرامة.

هل ستثأر لانهزام كبريائنا وانزواء عزتنا وجرح كراماتنا؟ هل ستبقى ابدا في اوج عنفواتها...ذات وصل ثوري عبر قرارات جريئه تتكفل بملاحقات الفساد وتقض مضاجع اللصوص؟!!.. تستلهم تواصلها الثوري من شرعية الدستور وقد سية قانون يكون هو الفيصل بين العبثية والمسؤولية...

بين العفة واللصوصية..بين الولاء والخيانة.. بين الرذيلة والفضيلة.

-نغفر لثورة الثورات انكفاءها واستحياءها عن مقارعة أوكار الشر ومكامن الفساد وإبقائها على تلك الوجوه التي أقذت أعيننا وسئمنا سحناتها.

ونغفر لها استخفافها فينا، بتلك رتوش التجميل التي تفزع إليها بين الفينة والفينة لإخماد الغليان الذي أخذ يعتمل في صدورنا وينذر بزلزال عظيم.

نغفر لها برودة الأعصاب كا لصقيع في تعاملها مع الانفلات الأمني والمليشيات المسلحة التي تمشط مدننا وقرانا وحوارينا ومساجدنا ومدارسنا ومستشفياتنا.....

تقبض روح من تشاء وتهب الحياة لمن تشاء وكأنها بيدها الملك ولكأنها على كل شيء قديره أستغفر الله العظيم».

ونغفر لها أن تسيد الأقزام وامتطوا صهوتها كالفرسان ورفعوا عقيرتهم في وجوهنا كأصوات الشياطين وعواء الذئاب... هل من مبارز؟!!!

-نغفر لها ذاك وتلك لعيون الفترة الانتقالية ولعيون التلاحم والتمازج والتوحد والانصهار والتقاسم والتناصف والتراخي والاختلاف، ولعيون حداثاتها -فما انفكت تمبو على أربع -وللإرث الجائر الذي آل إليها من الشطرين.

غير أننا لسوف نتريث لانتكفي، وسوف لانداري الزلزال إن تعاظم الخطب ولم تتجرد ثورة الثورات من عوراتها فبنوها الشرفاء يريدونها جذوة متقدة لاتخبو وقبس نور ينير حلكة ظلامنا الذي يطبق علينا كالاخطبوط.

١٩٩١: عام العواصف والمفاجآت

د. سامي خالد

بين عاصفة الصحراء وانهيار الاتحاد السوفيتي عاشت البشرية عاماً عاصفاً مليئاً بالتغييرات المفاجئة والمذهلة من حيث الشكل والمضمون والسرعة - حيث تتداخل وتترابط الاحداث بعضها بالبعض الآخر معلنة ظهور توازنات ومعادلات ترسم ملامح عقد التسعينات ترافقها مفاهيم وتسميات يتواصل الجدل الحاد حولها ومن بينها : مرحلة ما بعد الحرب الباردة ، النظام العالمي الجديد ، النظام الاقتصادي الجديد ، النظام الأمني وغيرها .

وتشهد الحياة الداخلية في الكثير من بلدان ومناطق العالم تفاعلات وتغيرات متناقضة ففي الوقت الذي شهدت فيه المنطقة العربية «أزمة الخليج» وأوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي وبعض بلدان العالم الثالث هزات عنيفة تتباين حدتها من بلد إلى آخر ومن منطقة إلى ظلت البلدان الرأسمالية في هدوء سطحي ظاهر من خلال تسليط الأضواء على أحداث الشرق الاوسط والاتحاد السوفيتي .

وبفضل ذلك كله لم تتبدل صورة العالم وحسب ، بل إن تصوراتنا ومفاهيمنا عن مسار العالم ومجرى تطوره ، تتعرض بدورها إلى التدقيق والتبدل في خضم امتحان تاريخي حقيقي تيطلب منا تقديم إجابات نوعيه جديدة على جملة من المسائل الجديدة المتصلة بالتاريخ والنظرية .

ففي العام الماضي لم نكن نتوقع أن العام ١٩٩١ سيحمل كل هذه الاحداث وبهذا الحجم وبهذه السرعة المذهلة وصحيح ما ذكره الرئيس الأمريكي جورج بوش وهو يتحدث عن التغيرات التي يشهدها العالم «إن عالم اليوم يتغير بسرعة مذهلة إلى حد أن صفحة جديدة من التاريخ تكتب كل يوم قبل أن يجف مداد الصحفة التي كتبت بالأمس .»

* إن ما يميز العام ١٩٩١ هو دور منطقتنا العربية في المعادلة الدولية . فمنذ الايام الاولى للعام كان العالم يراقب بقلق بالغ تفاعلات أزمة الخليج والحرب التي نتجت عنها عندما شنت القوى الامريكية وحلفاؤها الحرب ضد العراق «الحرب الجوية في ١٧ يناير والبرية في ٢٤ فبراير » بغية إجبارة على الانسحاب من الكويت وتدمير قدراته العسكرية إن هذه الاحداث احتلت موقع الصدارة في الاوضاع الدولية خلال العام ونتج عنها تغير مفاهيم وقيم ، وهدرت ثروات وانقلبت موازين ودفعت الشعوب العربية عامة ، الشعب العراقي خاصة ، ثمناً فادحاً من الأرواح والممتلكات ، فيما حققت القوى الإمبريالية مكاسب هامة وحصدت اسرائيل مغانم لم تكن تحلم بها . وكانت جريدة واشنطن بوست دقيقة في معرض تقويمها نتائج حرب «عاصفة الصحراء» في عددها الصادر ٣ مارس ١٩٩١ حيث ذكرت «لقد نفذ الرئيس بوش مغامرة محسوبة النتائج وحقق غاياته كلها . لقد محا ذكرى مأساة فيتنام من الذاكرة الامريكية، وانعش الصناعات الحربية وركز القوة العسكرية الامريكية في منطقة الخليج ، وثبت زعامة امريكا في العالم ، وضمن الفوز في الانتخابات الرئاسية ، وصار عليه ان يواجه مسألة تحقيق سلام الشرق الاوسط.»

* وقبل ذلك بشهر كتب هنري كيسنجر مقالا في نيوزويك «٢٨ يناير ١٩٩١» تحت عنوان جدول اعمال مابعد حرب الخليج الذي اختتمه بمايلي «والنصر في حرب الخليج سيخلق فرصة تاريخية لوضع ميزان جديد وواقع جديد ومعادلة جديدة وليس من الحزم او عزائم الامور ان نضيع هذه الفرصة!»

وفعلا تم ذلك .. اذ اعلن جورج بوش في خطابه الشهير يوم ٦ مارس ١٩٩١ في الكونغرس عن استراتيجية الولايات المتحدة ازاء مستقبل المنطقة وحددها بأربعة اتجاهات:

١ - امن اقليمي ٢- تدمير الاسلحة ٣- السلام في الشرق الاوسط ٤- التنمية والتطور الاقتصادي وتم تنفيذ هذه الاستراتيجية خاصة في اتجاهاتها الثلاث الاولى ، حيث تمت عملية تدمير البنية العسكرية العراقية والاسلحة الاساسية المرتبطة بها ، وتم عقد اتفاقيات امنية عسكرية مع الكويت والبحرين والسعودية - وبعد اسبوع من خطاب بوش عن تدمير الاسلحة اعلن البنتاغون الامريكي عن صفقات سلاح مع دول المنطقة بقيمة ١٨ مليار دولار - واخيرا انعقد مؤتمر السلام للشرق الاوسط في ٣٠ اكتوبر بعد ثمانية جولات قام بها للمنطقة وزير الخارجية الامريكي ، جيمس بيكر.

ولست هنا في معرض تقييم شامل لما حدث بل بمجرد سياق جرد احداث العام الذي يسير نحو نهايته تاركا خلفه جروحا لم تندمل بعد على صعيد العالم العربي ، ابرز عناوينها ، التجزئة ، التناحر ، سياسة المحاور دون تحقيق حد ادنى من الاندماج السياسي والاقتصادي في عالم يسير نحو الوحدة والتكتلات ، بل استعيض عن ذلك بالمعارك الحربية والسياسية مما نتج عنه مأزق شامل في الانظمة العربية من جهة وشيوع حالة الاحباط واليأس في الشارع السياسي والشعبي. ورغم كل التغييرات العميقة في الاوضاع العربية ، حافظت الانظمة العربية على وجودها «عدا الصومال الذي شهد هزيمة سياد بري في ٢٧ يناير لتدخل البلاد في حرب اهلية لازالت مستمرة» واستمرت في تكريس ذات الاساليب القديمة في الحفاظ على مواقعها بالاعتماد على اسلوب التغييب القسري للشعوب في تقرير مصيرها والتعبير عن تطلعاتها وظلت غالبية الدول العربية بمنأى عن رياح الديمقراطية وحقوق الانسان التي عمت العالم.

* اضافة الى ذلك تواصلت خلال العام ازمات العالم العربي الاقتصادية من خلال تشديد التبعية للامبريالية وهيمنتها على مقدرات شعوبنا ويكفي ان نشير الى واحدة من اغنى الدول العربية فاستنادا الى الاحصاءات الرسمية اقترضت المملكة العربية السعوزية منذ بداية العام من الاسواق المالية سبعة مليارات دولار لمواجهة الصعوبات التي تعاني منها موازنتها وللتحكم بالعجز المقدر في العام ١٩٩١ بنحو ١٦ مليار دولار . وهكذا يبدو الاقتصاد العربي مقبلا على ازمة شديدة اخذت معالمها تتضح في صورة ازمات مالية حادة ، وازمات فائض عمالة ، بالاضافة الى التضخم المتصاعد في معظم ارجاء العالم العربي وتدهور مستويات المعيشة لفئات واسعة خاصة ذوي الدخول الثابتة.

* ورغم كل التعقيدات والظواهر السلبية التي برزت خلال هذا العام في عالمنا العربي الا ان هنالك جوانب ايجابية ومشرقة حيث تتواصل انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني لتدخل عامها الخامس ، كما يتصاعد نضال الشعب اللبناني من اجل تحرير ارضه من اسرائيل الغازية وتخوض الشعوب العربية في كل مكان نضالات بطولية من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان تنذر بانفجارات مقبلة. وتتعمق التوجهات الديمقراطية في بعض البلدان العربية: الاردن ، تونس ، اليمن «الاستفتاء على الدستور» ، الجزائر «الانتخابات الحرة» ، رغم كل الصعوبات الداخلية والخارجية. وشكل انتخاب بطرس غالي كأمين عام للامم المتحدة اعترافا دوليا هاما بدور العالم العربي في العلاقات الدولية.

* ولو تناولنا اوضاع البلدان النامية او مايسمى بالعالم الثالث فقد تواصلت معاناته الشاملة نتيجة الازمات الداخلية وبطء او انعدام التحولات الايجابية واشتداد التبعية للامبريالية وارتفاع وتائر الديون الخارجية التي بلغت هذا العام ١٣٥٠ مليار دولار. وهانحن شهود عيان على تواصل عمليات النهب السافر لخيرات البلدان النامية من قبل الترسانة الضخمة من الوسائل الاقتصادية والمالية والشركات فوق القومية والمجمعات العسكرية الصناعية التي تقوم بتحديد اتجاهات ومستوى تطور البلدان النامية وفقا لمصالحها . ولعل اوضح صورة تعكسها الاحصاءات التي تؤكد وضع الاطفال في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية حيث يموت بحدود ٤٠٠ الف طفل من [illegible] والمرض هذا اضافة الى [illegible] الطبيعية المدمرة ، حيث راح ضحية العواصف والفيضانات في بنغلاديش خلال شهر مايو مايقارب ١٥٠ الف انسان، وعدا هذا فقد شهدت البلدان النامية بعض التغييرات على طريق الديمقراطية وسقوط بعض انظمة الحكم الفردي كما هو الحال في اثيوبيا ، زائير ، مالي .

* اما عالم الرأسمالية ، فتتواصل فيه عملية التراكم الكمي للازمات الشاملة ، وفي كافة الميادين ولعل الارقام كافية الدلالة على ذلك. ففي العام ١٩٩١ بلغت البطالة في بلدان اوربا الغربية ٢و١٣ مليون عامل وتشكل حوالي ١٠٪ من القادرين على العمل ، كما يشتد الركود الاقتصادي ويزداد معدل الجريمة والمخدرات وغيرها .

وفي الولايات المتحدة الامريكية شهد العام ارتفاع معدلات البطالة. اما العجز في الموازنة فقد بلغ رقما قياسيا «٢٨٦ الف مليون دولار». وخلال شهر سبتمبر صدر في الولايات المتحدة تقرير بعنوان «الفقر وعدم المساواة وازمة السياسة الاجتماعية» ورد فيه مايلي: زاد الفقر وعدم المساواة وازمة السياسة الاجتماعية في معظم الديمقراطيات الغربية ، مما زاد شبح المشكلة المتعاظمة. ويعترف التقرير بأن معدل الفقر بين البيض في الولايات المتحدة يصل الى ٣و١٥٪ في حين يرتفع بين السود الى ٣و٤٩٪ اي ان نصف السود الامريكيين يعيشون تحت خط الفقر.

* على صعيد آخر شغلت عالمنا اجمع الاوضاع في الاتحاد السوفيتي . وشكلت احداث ١٩ أغسطس القشة التي قصمت ظهر البعير حيث عجلت في انهيار الدولة السوفيتية واستقلال جمهوريات البلطيق ثم بقية الجمهوريات وعزل ميخائيل غرباتشوف عن السلطة تاركا الاتحاد السوفيتي السابق بئن تحت وطأة ازمات اقتصادية وسياسية وقومية طاحنة. ولم يتوقع احد ان هذه التطورات ستحدث بهذه السرعة المذهلة بمافيه ادوارد شيفارنادزه الذي عاد الى وزارة الخارجية ولم يبق فيها اكثر من ٢١ يوما .

* وبنفس الوقت تتواصل الحرب الاهلية الطاحنة في يوغسلافيا . ومؤخرا اعترفت المجموعة الاوربية باستقلال كرواتيا وسلوفينيا في حين رفضت ذلك الولايات المتحدة.

وتواصل بقية بلدان اوربا الشرقية سياسة الالتحاق بالغرب والراسمالية العالمية تحت وهم مجتمع الرخاء ، ولكنها لم تحصد سوى البطالة والتضخم وازمات اقتصادية واجتماعية خانقة وتبخرت سريعا احلام الذين خدعوا بالشعارات التضليلية .

* ماذا بعد ... لقد حققت الولايات المتحدة خلال العام ١٩٩١ ، انتصارات سياسية هامة ابرزها اثنان: اولهما حرب الخليج وثانيهما تفكك الاتحاد السوفيتي وطرحت مفهومها حول ماأسمته: النظام العالمي الجديد ، الذي يتشكل على اساس سيادة القطب الواحد بعد انهيار الاشتراكية في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي مما ادى الى تحقيق نزعة امريكا في الاستفراد بالسيطرة على العالم بمنطق القوة.

وفي ظل هذه الاوضاع انعقد مؤتمر السلام للشرق الاوسط الذي افتتح بمدريد في ٣٠ اكتوبر وعقدت جلسته الثانية في واشنطن يوم ١٠ ديسمبر دون التوصل الى اية حلول ملموسة نتيجة التعنت الاسرائيلي.

وعلى الرغم من انعقاد مؤتمر السلام يأتي في ظل توازن قوى ليس في صالح البلدان العربية ، ولكنه خطوة ايجابية نحو عدالة مطالب شعوبنا على اساس مبدأ الارض مقابل السلام ، وقد وافق المجلس الوطني الفلسطيني في دورته العشرين التي عقدت في الجزائر يوم ٢٣/ سبتمبر على المشاركة في مؤتمر السلام على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وكذلك كان موقف الدول العربية الاخرى «سوريا ، لبنان ، الاردن».

ان رعاية الولايات المتحدة للمؤتمر لايعني انها تغيرت لصالح العالم العربي ولايعني ايضا انها تخلت عن انحيازها لاسرائيل ونزعتها العدوانية ولكنه [illegible] تكيفها مع الاوضاع الجديدة بما يخدم مصالحها . وباعتقادي ان علينا الاستفادة من هذه المستجدات والضغط عبر الكفاح السلمي نحو مطالبنا العادلة. وان اربعين سنة من النزاعات والحروب لايمكن ان تحل خلافاتها في لقائين او ثلاثة. وتشير الدلائل الى ان انفراد الولايات المتحدة عالميا سيعزز اكثر فاكثر نزعة الهيمنة وروح الغطرسة وجماح العدوانية لديها . ولعل آخر الامثلة على ذلك هو الضغط الامريكي والاوامر التي اصدرها جورج بوش الى الامم المتحدة من اجل الغاء قرارها الصادر في عام ١٩٧٥ الذي اعتبر الصهيونية حركة عنصرية. وكذلك الضغط الامريكي على ليبيا بذرائع شتى. كل ذلك يتطلب تعاون اوسع بين البلدان العربية وتشكيل قوة ضغط فاعلة في هذا الاتجاه آخذين بالاعتبار ان الولايات المتحدة تواجه تناقضات جدية داخلية «الازمة الشاملة» وخارجية تتمثل بأوربا الغربية واليابان مما يولد احتمالات واقعية بميلاد قطب او اقطاب جديدة موازية للولايات المتحدة في المستقبل القريب.

عدا كل مامر ذكره هنالك مجموعة من الاحداث الهامة والمؤتمرات شهدها العام ١٩٩١ سأحاول عرض اهمها باقتضاب وحسب زمن حدوثها:

- مؤتمر الامن والتعاون الاوربي «برلين ٦/١٩» بحضور ٣٥ دولة وتم قبول البانيا كعضو . كما تم عقد مؤتمر مجلس الامن والتعاون الاوربي حول حقوق الانسان «موسكو ٩/١٠» بحضور دول البلطيق الثلاث.

- القمة السوفيتية الامريكية «موسكو ٧/٢٩» وتوقيع اتفاقية ستارت حول تخفيض الاسلحة الستراتيجية بنسبة ٣٠٪.

- معاهدة السلام الكمبودية «باريس ١٠/٢٣» بين الاطراف المتنازعة وبحضور ممثلين عن ١٩ دولة ، منها الاعضاء الخمسة في مجلس الامن ، بعد عشرين عاما من الحروب والتدخلات.

- قمة الناتو «روما ١١/٧» بحضور زعماء دول الناتو الستة عشر وصدور بيان «المفهوم الاستراتيجي الجديد للحلف» واكد امكانية بلوغ اهداف الحلف بوسائل سياسية ودعم واشنطن للاتحاد السياسي الاوربي ورغم انتهاء الحرب الباردة وانهيار حلف وارسو الا ان مضمون الحلف لم يتغير.

- مؤتمر القمة الاسلامي «داكار ١٢/٩» وصدر عنه بيان ندد بالاحتلال الاسرائيلي ، واكد على تعزيز الجهود الاسلامية المشتركة في المجالات الانسانية.

- قمة المجموعة الاوربية «ماستريخت ١٢/٩» الذي ناقش معاهدة الوحدة الاقتصادية والنقدية واتفق ان يكون ذلك في عام ١٩٩م وبرزت داخل القمة مواقف تدعو الى تبني سياسة اوربية مستقلة. وشكل المؤتمر الذي حضره زعماء ١٢ دولة اوربية غربية خطوة في الاتجاه الذي يعبر عن الخشية من الهيمنة الامريكية.

- معاهدة السلام بين الكوريتين «١٢/١٦ بيونغ يانغ» التي تضمنت ٢٥ بندا حول احلال السلام في شبه الجزيرة الكورية.

- قمة المآتا «كازاخستان ١٢/٢١» التي حضرتها ١١ جمهورية سوفيتية واعلنت عن تشكيل رابطة الدول المستقلة ونهاية الاتحاد السوفيتي.

- القمة الثانية عشرة لمجلس التعاون الخليجي «الكويت ١٢/٢٥-٢٣» التي اقرت اتجاهات تعزيز العمل المشترك بين الدول الاعضاء وتخصيص صندوق دعم البلدان العربية بمبلغ ١٠ الاف مليون دولار.

واخيرا .. ان الجرد السريع لاحداث العام تعكس جملة من القضايا ، ابرزها ان هذا العام جاء متميزا بأحداثه الكمية والنوعية ، الايجابية والسلبية ويعكس مستوى وحجم التغيرات الجارية في عالمنا المعاصر الذي يمر بمرحلة انتقالية وانعطافية هامة، وستترك احداث العام ١٩٩١م آثارها على سير العالم خلال السنين المقبلة . وسيزداد دور وفعل البشرية في هذه التحولات العاصفة والهامة. ورغم كل التعرجات والانتكاسات وضغط الامبريالية فان حركة التاريخ ستتواصل الى الامام وسيتمخض نضال الشعوب عن انتصار قضيته الديمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي.

انه بحق عام العواصف والمفاجآت الذي شهدنا وعشنا فيه تيار التغييرات الجارف الذي حدد بعض ملامح العقد الاخير من القرن العشرين.

١٩٩١/١٢/٢٨

وخزات طفيفة

جور المستشار!

يكتبها ابوآزال

مواطن من الحديدة قضى معظم حياته في الغربة، وبعد أن جمع مبلغاً زهيداً من المال قرر العودة إلى الوطن ليواصل العيش بين أحضانه ويسهم في بنائه وفعلاً عاد في عام ١٩٦٦م مع أطفاله، وأنشأ مزرعة في الحديدة وبنى عمارتين تقريباً وقام بشراء أرضية وتشييد بيوت من القش فيها وتأجيرها على بعض الأسر الفقيرة.

بعد استعادة وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية ، وبينما هو في مجلس النواب تلوه هذا المواطن وقال(حمداً لله أنني وصلت إلى المجلس) وأضاف يقول: بل أنني كررت زيارته أكثر من مرة دون أن يعترضني أحد بينما لم يكن باستطاعتي الوصول إلى هنا من قبل إلا عبر السجن وإلى السجن مرة أخرى!

فما هي حكايته

لسوء حظ هذا المواطن وقدره التعيس أن حكايته التي تدور منذ ست سنوات مع مستشار في وزارة الداخلية والأمن ،كان قد قام بالاستيلاء على أرضيته الواقعة في حارة الزيارية بالحديدة، وعمل على تسويرها وإزالة بيوت القش الموجودة فيها. وهي الأرضية التي كان المواطن قد اشتراها مرتين: مرة من المواطنين ومرة أخرى من الدولة.

وكان المستشار قبل ذلك أي في عام ٨٦م قد استطاع فتح شجار مع المواطن حول الأرضية المذكورة، رغم أن القرارات المركزية تمنع فتح باب الشجار حول أراضي الدولة . وخلال ست سنوات استغل المستشار موقعه في «وزارة الخوف» وكل ماله من نفوذ ووساطات ومساع لخوض نزاع وهمي وغير متكافىء استخرج خلاله العديد من الأحكام والعديد من الأوامر والتوجيهات التي لاتخلو من المجاملة والمحاباة!

وواصل خلال السنوات المنصرمة ينر الرماد على العيون ، ويحاول أن يدفن الحقيقة بأكوام من الرمل .. غير أن الحقيقة ظلت ناصعة ، وتجلت بأوضح صورها في كل الأحكام القضائية بما فيها حكم المحكمة العليا للنقض والإقرار ، والتي خصت قراراتها أرضاً تختلف حدودها ومواصفاتها عن أرض المواطن المسكين الذي ظل يستأنف كل حكماً يصدر دون أن يدرك أنه لايعنيه بشيء. وخلال سنوات النزاع ظل المستشار يلاحق المواطن في أملاكه ويزج به في السجون مرات عديدة كبل خلال بعضها بالقيود . وكان يفعل ذلك كلما استأنف المواطن حكماً اعتقد أنه جائر ،أو رفض صلحاً غير متكافىء ،أو امتنع عن قبول شرط مجحف. ومن تلك المعاناة المريرة صدر عنه القول السالف الذكر.

وقد انتهى الأمر بالمستشار حد الاستيلاء على ممتلكات المواطن والعبث بها بقوة السلطة والنفوذ، وبتلك القوة لايزال باسطاً عليها حتى اللحظة دون أن يجد من يردعه ويضع حداً لمظالمه وتصرفاته غير المشروعه. وهي القوة التي حطت أزرها على كاهل المواطن المغلوب على أمره لأجل إهدار مصالحه والتنكيل به دون وازع من ضمير .

ومع المستشار الواقف فوق النظام والقانون(كما يبدو) لم تجد نفعاً أو تحرك ساكناً أحكام القضاء وأوامر رئيس الجمهورية والنيابه العامة ووزارة العدل وحتى وزارة الداخلية وغيرها من جهات الحل والربط ذات الاختصاصات المسئولة التي ظلت تتقاذفها بينها البين وكل منها ترمي بها للأخرى أوتحيلها إليها بينما المواطن يدور ويدور في حلقة مفرغة لايعرف لها بداية أونهاية.

ومع المستشار الجائر لم تثمر جهود محافظ الحديدة لحل النزاع ولم تؤخذ في الاعتبار الحلول التي اقترحتها اللجنة المكلفة من قبله ببحث جوهر النزاع والوقوف على أسبابه وكشف ملابساته وفحص مابأيدي أطرافه لمعرفة الحق من الباطل وإنهاء النزاع على ضوء ذلك ،والتي شكلت مقترحاتها بحق أساساً سليماً للحل العادل الذي رأت أن سبيل تحقيقه يتم عن طريق الاعتراف بالحقوق المشروعة للمواطن وإحقاقها.

وبعد أن أوصدت كل الأبواب في وجه المواطن واستنفد كل حيلة ووسيلة لإزاحة الظلم عن كاهله وإعادة الحق إلى نصابه بسبب الفخاخ والمصائد التي يواصل المستشار وضعها في طريق الحق، لجأ إلى مجلس النواب بعد أن شعر أن ذلك ممكن وأن أحداً لن يعترضه بغير وجه حق بعد قيام الجمهورية اليمنية ، ولاتزال القضية معروضة أمام اللجنة المختصة، وهي بصدد بحثها.

فهل سيفلح المجلس في إنهاء النزاع وتحقيق الانتصار للحق على الباطل أم أن عوامل السلطة والنفوذ ستظل كما كانت تحول دون ذلك وأن اغتيال حقوق الناس «الضعفاء» وسلبها ونهبها من قبل «الأقوياء» لازال - مثلما كان في السابق -عملاً متاحاً ومشروعاً؟؟؟!

قراءة في احداث وتحولات عام ٩١م

اعداد : عبدالله حسن احمد

ونحن نودع عام ١٩٩١م ونستقبل عاما جديدا نتطلع ان يكون هذا العام الجديد عام السلام والتعاون والانفراج عام العدل بين الظالم والمظلوم بين الاغنياء والفقراء بين الاقويا والضعفاء نتطلع الى عام السعادة والخير بوداعنا لعام ٩١م ماذا نقول عنه قد يقول قائل انه عام المطر الاسود على ايران وعام لفيضانات في الصين والاعاصير في بنجلادش وعام البراكين في اليابان وفي الفلبين وامريكا وعام الزلازل في الاتحاد السوفيتي والعدين او انه عام حرب الخليج وتحالف الاقوياء على الضعفاء وهو العام الذي تجسدت فيه قرارات الامم المتحدة بصورة الطلعات الجوية والصواريخ بمكيال واحد ، لكنه في الحقيقة عام التغير الحقيقي .. انه العام الذي بدأ يخلق الحوار جو السلام بين اعقد بؤر العالم ، في الشرق الاوسط والحوار بين العرب واسرائيل وعام الاتفاق بين فيتنام والصين وحل القضية الكمبودية . واعادة السلام الى ارض لبنان ، انه عام التحول الديمقراطي في العديد من البلدان وتغير عدة حكومات واجراء الاستفتاءات والانتخابات .

ونستعرض اهم احداثه :

١يناير :

احتلت قضية حرب الخليج صدارة الاحداث ، حيث اندلعت يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١/١٧م الساعة الثانية ليلا وهي تلك الحرب التي تزعمتها الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها من دول الغرب ودول اخرى يصل عددها قرابة ٣٠ دولة تنطلق من مواقع تجمع معسكراتها ومطارات السعودية وقواعد امريكا في البحار تنهال قذائف وصواريخ البوارج «ضد منجزات وشعب العراق ، تحت غطاء تنفيذ القرارات الدولية وبرغم التكتيم الاعلامي الرهيب من قبل دول الغرب وامريكا وتزيف الحقائق على العالم فقد اظهرت شعوب العالم قاطبة استنكارها بشدة ضد حكوماتها وعبرت عن ذلك بمسيراتها ضد الحرب وسياسة التدخل ببلدان الغير وكانت صرخات الشعوب تملأ شوارع واشنطن ولندن ، وباريس ، واثينا وكل دول الغرب والشرق والعالم تندد بالعدوان الامريكي وحلف الناتو على شعب صغير ولا يستطيع احد ان يصف شراسة العدوان وكثافة الطلعات الجوية وآلاف الاطنان من القذائف المنصبة ،على شعب العراق الشقيق .

ومن احداث يناير في ١٩٩١/١/٢٧م تم اسقاط نظام زياد بره في الصومال وهرب من القصر الجمهوري .

٢ فبراير

في ١٩٩١/٢/٢٤م الساعة الرابعة بدأت الحرب البرية العدوانية من قبل الحلفاء على القوات العراقية بالكويت وهي التي وصفت انها اشرس معركة في تاريخ القتال لاسيما معركة الدبابات والغريب والعجيب ان جسامة تلك المعركة البرية والقصف الجوي الهائل ، لم تتكشف عنه الخسائر المادية والبشرية وهذه واحدة من اسرار معركة وحرب الخليج .

- في يوم الاربعاء ١٩٩١/٢/٢٧م تم الانسحاب للقوات العراقية من الكويت .

- في يوم ١٩٩١/٢/٢٣م استوى الجيش التيلاندي على السلطة واعلن الاطاحة بالحكومة السابقة والقت القبض على تشاشاي الرئيس السابق .

وفي نفس الشهر شكل الرئيس الالباني حكومة جديدة بدلا عن الحكومة السابقة التي الغيت من قبل البرلمان واستقالت ايضا الحكومة الكويتية واعلنت الاحكام العرفية نظرا لاشتداد المعارضة .

٣ - مارس :

عين بالانه صلاح الدين احمد عين خالدة ضياء رئيسة الوزراء البنجلادش بعد ان فاز الحزب الوطني الذي تترأسه خالدة ضياء في الانتخابات التشريعية التي اجرت في ٢٧ / شباط والذي فاز باغلبية الاصوات تقدر في ١٣٨ مقعدا من ضمن ٣٠٠ مقعد في البرلمان وفشل الرئيس السابق حسين محمد ارشاد امام المحكمة وكانت خالدة ضياء اول امرأة تتولى رئاسة الحكومة في تاريخ بنجلادش .

وفي ٢٤ من مارس ١٩٩١م اعلن في بغداد عن تشكيل مجلس وزراء عراقي جديد برئاسة الدكتور سعدون حمادي وعضوية ٢١ وزيرا وذكر المرسوم الجمهوري انه بموجب التشكيل عين طارق عزيز نائبا لرئيس الوزراء ومحمد حمزه الزبيدي نائبا لرئيس الوزراء . وعين طه ياسين رمضان نائبا لرئيس الجمهورية .

- وفي نهاية مارس اجرى الاستفتاء حول الابقاء على السوفيتي في اطار الاتحاد وكانت النتيجة الموافقة للابقاء على الاتحاد السوفيتي ، وهي واحدة من المحاولات التي يحاول الرئيس السوفيتي استخدام الديمقراطية لبقاء الاتحاد .

ابريل :

استولت القوات المسلحة وقوات الشرطة في مالي على السلطة وشكلت مجلسا للمصالحة الوطنية واعلنت مصادر مؤكدة اعتقال الجنرال موسى تراوي رئيس الحكومة الذي تولى الحكم منذ ٢٣ عاما من عام ١٩٦٨م بعد ان استقلت بلاده عن الاستعمار الفرنسي ، وقد اعلن الرئيس الجديد عن تشكيل لجنة للانقاذ الشعبي يشارك فيها رجال الاحزاب الاخرى والهيئات النقابية والسياسية بالاضافة الى القوات المسلحة .

- وفي يوم ١٤ أبريل انتخب شفايد كاما خوريد رئيسا لجمهورية جورجيا كاول رئيس ينتخب منذ اعلان الاتحاد السوفيتي ، وقد استقلت هذه الجمهورية في الاسبوع الاول من ابريل ١٩٩١م .

- ١٩٩١/٤/٢٣م اعلنت اثيوبيا انها ستعمل بنظام التعددية الحزبية .

كما اعلن العراق السماح للاحزاب بالعمل واصدار الصحف .

مايو :

في الاسبوع الاول من يوم الثلاثاء من شهر مايو خرب اعصار شديد وفيضانات بنجلادش ونجم عنه وفاة - حوالي ٢٥٠ الف نسمة .

وفي نفس الاسبوع حدث زلزال في جمهورية جورجيا في الاتحاد السوفيتي بقوة ٧ درجات بمقياس (رخيتر) .

- وفي ٢٢ مايو احتفلت الجمهورية اليمنية بقيام عرسها وعيد ميلادها الاول واقيم مهرجان رياضي وشبابي في العاصمة صنعاء وفي عموم المحافظات وفي نفس هذا الشهر جرى الاستفتاء على الدستور الذي كانت نتيجته النجاح بنسبة ٣ر٩٨ من اجمالي الذين ادلوا بأصواتهم وفاز الشعب وخسر المعارضون الذين كان نجاح الدستور فشلا ذريعا للمعارضين .

- وفي ٢٢ مايو وفي سير الانتخابات بالهند اغتيل راديف غاندي وهو احد المرشحين لخوض معركة الانتخابات وكان اغتياله محاولة لاحتواء الديمقراطية بالهند وفي ١٩٩١/٥/٢٤م شيع جثمانه . واحرق بنفس المكان الذي تم فيه احراق جسم والدته انديرا غاندي .

- وفي نفس اليوم قدم رئيس وزراء كوريا الجنوبية استقالته من الحكومة على اثر مطالبة المعارضة لتقديم استقالته ، حيث شهدت كوريا معارضة ومظاهرات عارمة ضد الحكومة وفي ٩١/٥/٢٤م عين رئيس كوريا بدلا عنه شين شين الذي كان وزيرا للتربية والتعليم .

- وفي ٢١ مايو ١٩٩١م قدم منجستو هيلا مريم استقالته من رئاسة اثيوبيا وهرب خارج البلاد متجها الى زمبابوي حيث يقيم مع اسرته هناك ، وهو الرجل الذي اطاح بنظام هيلاسلاسي في عام ٧٧م وفي نهاية شهر مايو ١٩٩١م سقطت اثيوبيا على يد الثوار .

- في ٩١/٥/١٠م اعلنت كرواتيا استقلالها عن الاتحاد اليوغسلافي .

- وفي نفس شهر مايو توجهت جماهير جورجيا لانتخاب رئيس الجمهورية .

- وتصاعد الدخان الابيض في اليابان على اثر البركان .

٦ يونيو

- جرى في ايطاليا استفتاء حول منظومة القوانين وفي ٩١/٦/١٤م جرى تنفيذ لانتخابات جمهورية روسيا وحصل يلتسن على ٦٠٪ من الاصوات .

- في يونيو حدث انفجار البركان في الفلبين الذي يقع على قرب ١٥ كيلو من القاعدة الامريكية .

- وفي منتصف هذا الشهر حدثت فيضانات في الصين ادت الى اهلاك ٣٨ الف منزل وتجدد ايضا بهذا الشهر بركان (بتناتوبو) .

- وقدم رئيس وزراء تركيا استقالته ورئيس الوزراء الهندي ايضا قدم استقالته وكلف الرئيس الهندي بتشكيل حكومة جديدة على اثر الانتخابات التي احرز فيها حزب الزعيم الراحل راديف غاندي على الاغلبية .

- وفي عمان اعلن عن تشكيل حكومة جديدة برئاسة طاهر المصري الذي شغل منصب وزير الدفاع وتضم الحكومة في عضويتها الجديدة اربعة وعشرين وزيرا منهم نائبا واحدا لرئيس الوزراء وهو المهندس علي السيحمات وزير النقل والاتصالات .

- في ٩١/٦/١٩م اعلن السيد احمد غزالي بتشكيل الحكومة الجديده بالجزائر تضم ٢٩ وزيرا .

- في بوركينا تم تشكيل حكومة جديدة تضم ثمانية وعشرين وزيرا بعد ان حلت الحكومة السابقة بقرار لرئيس «كمباوري» .

- في ٩١/٦/٢٤م اتهم رئيس المخابرات السوفيتي امام مجلس النواب ان المخابرات الامريكية هي وراء التدهور الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي .

- وفي نفس الشهر اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو انه لن يجري اي تعديل في النظام الاشتراكي .

في جنوب افريقيا تشهد تحسنا على طريق انهاء التميز العنصري ، ويتوقع ان فلدرك ديلاس آخر رئيس من البيض ومن اهم الخطوات المتخذة أ.

أ - اطلاق السجناء السياسين ب - الاعتراف بالحزب الوطني ج - اطلاق نلسن مانديلا . وتم الاتفاق على اعلان دستور يتضمن انهاء التمييز العنصري وتشكيل لجنة من الحكومة والمعارضة لاعداد الاسس الارشادية .

- في كمبودية تم الاتفاق على وقف اطلاق النارين الجيش والمعارضة .

- وفي الخامس والعشرين من يونيو اعلنت جمهورية سلوفنيا وكرواتيا ، استقلالهما عن الحكومة الاتحادية الفدرالية ليوغسلافية بينما اعلنت الحكومة الاتحادية ان هذا الاعلان غير شرعي .

- في يونيو ١٩٩١م تم الاعلان عن اغلاق القاعدة العسكرية الامريكية في اليونان .

٧ يونيو :

- في ٢ يوليو ١٩٩١م ادى خرق خطر التجول غير القانوني الى مقتل ١٤ شخصا وجرح ١٥ شخصا وقامت قوات الامن باعتقال وايقاف ٧٠٠ شخص بينهم ٨٤ شخصا في العاصمة الجزائرية واعتقال عباس مدني زعيم جبهة الانقاذ الاسلامية ونائبه بالحاج ووجهت اليهم تهم اثارة وتنظيم وقيادة تمرد مسلح استهدف أمن الدولة وحملهم مسؤولية بث الفتن

- وزارة الدفاع السوفيتية قالت انه الى شهر يوليو سحب قواته من المجر ٧٣ الف جندي وتشيكوسلفاكيا ٥٠٠٠٠ جندي.

- عقد مؤتمر الدول الصناعية السبع في لندن .

- تجدد فيضانات في الصين والهند وليتوانيا .

- وعلى الصعيد اليمني صدور القرار الشجاع لتنقل المحافظين .

- ٣١ يوليو تم التوقيع على معاهدة (ستارت) بين الرئيس الامريكي والسوفيتي على تخفيض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية « ستارت» .

٨ أغسطس

اهم احداثه وقوع الانقلاب على الرئيس السوفيتي استمر ثلاثة ايام وفشل ، لكنه هز العالم كله وهو الانقلاب الذي اذهل العالم بنتائجة حيث لا الانقلابيون اعتقلوا خصومهم ولا المنتصرون بعد فشل الانقلاب اعدموا قادة الانقلاب .

- وعلى اثر الانقلاب ضد الرئيس السوفيتي تم تشكيل حكومة جديدة في موسكو .

- واعلنت دول البلطيق الثلاث استقلالها رسميا عن الاتحاد السوفيتي واول دولة اعترفت فيها هي النرويج ودول المجموعة الاوربية .

- في ٩١/٨/٢٤م تم احباط محاولة انقلابية بالسودان التي شارك فيها مجموعة من العسكريين الموجودين بالخدمة وبعض المتقاعدين . وهذه هي المحاولة الثانية منذ قيام ثورة الانقاذ الوطني ٣٠ نوفمبر ٨٩م .

٩ سبتمبر :

- تم الاعلان عن الاكتشافات النفطية في وادي المسيلة بكميات ٤٠٩٧ مليون طن وكذا اكتشاف بحيرة من المياه .

- سبتمبر تم افتتاح خط النفط من شبوه الى بير عل

نحو خلق وعي دستوري وقانوني للجميع (٢)

«اليمن السعيد.. مجلس رئاسة الدولة.. الوطن.. المواطن»

د/ علي غالب عبيد

شدتني كثيرا انطباعات الفنان الكبير محمد مرشد ناجي عن سلطنة عمان الشقيقة التي نشرها في صحيفة التجمع بعنوان «عمان .. السلطان .. الوطن .. المواطن» .. واعادت بذاكرتي سنظوات طويلة الى الوراء وتحديدا الى عام ١٩٦٥م ، ايام كنت اعيش في هذا البلد الشقيق للعمل كمراقب جوي مندوبا عن دائرة الارصاد الجوي لمطار عدن الدولي حيث كانت تخضع مسؤولية الطيران المدني حينها لكل دول الجزيرة والخليج لمصلحة الطيران المدني التابعة لمطار عدن الدولي ، الذي كان حينها المسؤول الاقليمي عن امور الطيران المدني في عموم هذه المنطقة.

لقد جعلتني تلك المقالة اقارن بين حياة الامس واليوم في سلطنة عمان الشقيقة التي احتفل شعبها الجار والشقيق منذ ايام قليلة خلت بأحد اعياده الوطنية..

ويحق لهذا الشعب الشقيق ان يفرح ويطرب في مثل هذه المناسبات ، فما تحقق له ولوطنه في اصعدة كثيرة خلال فترة زمنية قياسية مقارنة ببلدان اخرى عديدة عاشت ظروفا مقاربة لظروفه ، شيء يقترب كثيرا من المعجزات ، اذ تطورت البلاد في نواح عديدة تطورا مذهلا هال الكثيرين الذين يعرفون هذه السلطنة ، من السابق والتي كانت تعيش حالة تخلف رهيبة جداً عايشتها بأم عيني ايام كنت اعمل في السلطنة ، واخال ان حياة التخلف التي كانت تعيشه تلك السلطنة هو اسوأ وبدرجات عديدة من حالة التخلف الذي كان يكتنف جنبات بلادنا اليمن ايام الامامة والاستعمار معا ، بل اني اكاد ان اجزم بذلك.

ففي ذلك الزمان مثلا كان لايجوز لاي مواطن عماني ان يقوم بتدخين سيجارة في الشارع العام او ان يشتري كمية اضافية بسيطة من الارز «رطل واحد فقط» زيادة على ماكان يشتريه في العادة يوميا لمجابهة متطلبات بعض زواره من الاهل او الاصدقاء الا بعد موافقة السلطان الشخصية على ذلك.

فما الذي حصل في هذه السلطنة ومكنها من ان تقطع اشواطا هائلة وان تقفز كل تلك القفزات الكبيرة في مجال نهضة البلاد وتقدمها ورفاهية ابنائها هل لانهم لم يعودوا يتكلمون عن الاستعمار والامامة اللذين تسببا في تخلف البلاد والعباد؟، كما هو حالنا الذي لازال حتى الساعة ، وقاموا بدلا عن ذلك الكلام المكرر والمحموم والذي مل المواطنون من سماعه المتكرر ، قاموا بدلا عن ذلك - سلطانا ومواطنين - بتشمير السواعد والبدء في البناء الجاد والعمل المثابر .. ام ماذا؟

فاليمن السعيد والحبيب الى نفس كل يمني مخلص وشريف ، والذي يقع في منطقة استراتيجية بالغة الاهمية ويمتد على رقعة كبيرة من الارض والذي يمتلك كثيرا من الخيرات والموارد المادية والبشرية ، حيث يتجاوز عدد سكانه في تصوري العشرين مليون نسمة وذلك على اعتبار انه لم يجر حتى الان لليمن الواحد احصاء سكاني عام يعتمد الاسس العلمية ، بالاضافة الى تأثير الموروثات القديمة والبالية على نتائج الاحصاءات التي تمت في وقت سابق في المحافظات الشمالية والجنوبية والشرقية بصورة منفصلة . ومن هذه الموروثات مثلا هي الا يسجل العدد الصحيح المكون لكل اسرة ، اذ يقوم في الغالب رب اسرة ما وهم كثيرون ، بتسجيل عدد قليل من افراد اسرته كأن يسجل مثلا بان اسرته مكونة من ثلاثة افراد فقط ، بينما تضم هذه الاسرة في واقع الحال اكثر من خمسة عشر فردا ، وذلك بسبب الخوف من الحسد او الضرائب او التجنيد او خلافه.

ان كل هذه الموروثات لاتتيح الفرصة للقيام بأي احصاء دقيق كونها لاتساعد على معرفة العدد الصحيح لسكان البلاد.

ان اليمن يمتلك عددا كبيرا جدا من الكوادر العلمية المجربة والتي تمتلك خبرات كبيرة في مجال قيادة مؤسسات الدولة المختلفة والذي اعتقد يقينا بقدرتها الكبيرة ، متى ماأتيحت لها الفرصة ، ليس فقط ان تدير دولة كبيرة كاليمن فحسب ، بل وان تفي بمتطلبات ادارة جميع دول الجزيرة والخليج على اسس علمية رفيعة المستوى.

ان هذه الكوادر ذات التأهيل العلمي العالي والتجربة الطويلة لقادرة بالفعل على تغيير وجه البلاد الكالح خلال فترة زمنية وجيزة . كما انها الوحيدة القادرة على وضع برنامج الاصلاح الشامل الذي اقر مؤخرا ، موضع التنفيذ الخلاق والملموس.

ان الفساد وعدم اعطاء الفرصة ، للكوادر المؤهلة والقادرة على العطاء للمشاركة في ادارة دفة امور الدولة والحكومة هو امر معيق للتطور ، والسبب في ذلك يعود الى ان اختيار المسؤولين الكبار والصغار في اجهزة الدولة المختلفة في بلادنا يتم على اساس الانتماء القبلي او الحزبي الضيق او المناطقي او الطائفي بغض النظر عن المؤهلات العلمية والخبرات العملية .. الامر الذي سيبقي على حالة التخلف المزري الذي نعيشه مئة سنة قادمة لا قدر الله.

ان ادخال انظمة عصرية حديثة الى بلادنا والتخلي عن كل المعوقات والاساليب والنظم الادارية والمالية العتيقة التي اكل عليها الدهر وشرب الكابحة للتقدم والتي تعيق عملية التطور الطبيعي للبلاد والمجتمع مسألة غاية في الاهمية ينبغي ان تحتل الاهمية القصوى لجميع هيئات سلطات الدولة ، وذلك بالنظر الى ان كل المؤشرات تفيد من انه سيكون لدولة اليمن اذا ماوظفت امكاناتها توظيفا جيدا ، سيكون لها - لاسباب عديدة - شأن كبير في المنطقة وفي العالم.

وتأكيدا على صحة هذا القول ، تدفق وتقاطر هذه الاعداد الكبيرة من الوفود الاجنبية ذات المستوى الرفيع على بلادنا وبصورة متواصلة وملفتة للنظر ، ومنها مثلا الوفود الفرنسية ، الالمانية ، الانكليزية الامريكية ، الروسية ، الايرانية الى اخر هذه القائمة الطويلة ..

ان مجيء هذه الوفود بهذه الكثافة وسعيها الحثيث لتطوير وتعزيز علاقاتها مع بلادنا وتقديمها المساعدات الكبيرة امر له مغزاه الكبير.

وفي الوقت الذي ترى فيه كل دول العالم اهمية بلادنا على صعيد المنطقة والعالم نجد اننا لانحرك ساكنا ، ولا ننبس ببنت شفة ولا نقوم بأي عمل يساعد على نقل وضع بلادنا من الوضع الحالي المتخلف والمزري وفي عدد كبير من الميادين الى مستوى متطور يليق باسم اليمن وبحضارته وتاريخه ، على الرغم من ان هذه المسألة تعنينا نحن بالدرجة الاولى ، اذ تجدنا على العكس من ذلك نكدس كل الموروثات والتقاليد البالية المعيقة للتطور ، بل ونقف ، نتيجة لتصرفات هوجاء من بعض العناصر غير المبالية لسمعة البلاد ، تقف «حجر عثرة» سواء ادركنا ذلك ام لم ندركه امام كل تطور وتقدم للمجتمع والدولة وكأن هنالك ثأرا كبيرا بيننا وبين التقدم والتطور واللحاق بالشعوب الاخرى.

ومن اسباب هذا التخلف عدم اختيار الكوادر القيادية العليا على اسس علمية سليمة فالوزير منا يظل يتنقل من وزارة الى اخرى وكأنه يفهم في كل العلوم والمجالات حتى يتوفاه الله ، لايحاسب ابدا ان اخطأ ، والسبب في ذلك ان الاساس في التعيين لمثل هؤلاء المسؤولين وعبرهم لشغل مثل هذه الوظائف الحساسة والهامة ليست المؤهلات والخبرات والقدرات والامكانيات والاخلاص للوطن والمواطنين وانما هنالك مقاييس اخرى لاعلاقة لها بكل هذه الامور «الشكلية» الامر الذي يعتبر واحدا من الاسباب القوية والاساسية للتخلف.

انني اشعر ويتفق معي كثيرون من انه لاتوجد لدى اي منا طموحات لتبوء منصب ما في مجلس رئاسة الدولة ، لذلك فنحن - الكثيرين - على استعداد تام وبطيبة خاطر، وبحسن نية ان نبايع مجلس رئاسة الدولة بقوامه الحالي كي يبقى حاكما علينا في سدة الحكم مدى الحياة والى ماشاء الله ، وكل مانطلبه منه هو ان يراعي مصلحة الوطن والمواطنين ، وان يرينا بالملموس مبرر وجوده في سدة الحكم من خلال اتخاذ اجراءات ملموسة وسريعة تعرف جازمين من انه لقادر على القيام بها اذا توفرت لديه القناعة والرغبة ، ومنها وضع حد لظاهرة الثأر ولجرائم الاغتيالات السياسية ، ومواجهة مراكز القوى التقليدية والجديدة ، ووضع حد لنفوذ المؤسسات غير النظامية وتطبيق الانظمة والقوانين ، والالتزام بالدستور نصا وروحا وتحقيق مبادىء العدالة والمساواة بين المواطنين واعادة وتحقيق الامن والاستقرار.

ان كل هذه المسائل وكما اثبتت التجربة العملية امكانية نجاحها كما حصل في المحافظات الجنوبية والشرقية من الوطن .. طالما ان الهدف والوسيلة واضحان لسلطة الدولة..

ان سلطة الدولة بأجهزتها المختلفة لقادرة بالفعل ان تحسم كل هذه المسائل ولصالح الوطن والمواطنين خلال فترة زمنية قصيرة خلال بضعة اشهر ان لم نبالغ ونقول خلال اسابيع قليلة ، بل ان الامر يفترض ان تكون سلطة الدولة في اليمن قد حسمت كل هذه المسائل خلال الفترة المنصرمة ، وان تكون كل هذه النواقص والسلبيات وكيفية التخلص منها والتغلب عليها جزء من التاريخ النضالي لهذا الشعب ، وذلك بالنظر الى توفر عدد هائل من الجيوش الجرارة التابعة لسلطة الدولة وفي جميع الميادين ، ولا يتطلب الامر الا النية الصادقة لبدء هذا العمل.

ان الجميع في سلطة الدولة يكررون المعزوفة الشهيرة من انهم لم يتربعوا على كراسي الحكم الا لخدمة الوطن والمواطنين ولرفعتهم وتطورهم وعلو شأنهم .. فهل لكم حكامنا الافاضل ان تتمثلوا في سلوككم القيم والمبادىء التي نسمعها منكم دائما ، وان تقللوا الخطوات التي اختطها غيركم من الحكام العقلاء الذين حافظوا على اوطانهم ومواطنيهم محافظتهم على حدقات اعينهم ، الذين قاموا بتطوير بلدانهم وساعدوا على تطور تلك البلدان ورفاهية مواطنيها ، ام انه في العرف والتقاليد اليمنية لايجوز تقليد الاخرين والاقتداء بهم الا في المسائل التي فيها هلاك وخراب وفناء للوطن والمواطنين؟!

فهل تقول سلطات هيئات الدولة المختلفة مالا تفعل .. ان الشعب يريد بالضرورة ان يرى مايسمع .. والله من وراء القصد.

المؤسسة سبب مشاكلنا ..

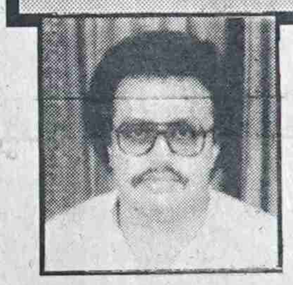

محمد حسين بيحاني

وماذا بعد؟ سؤال يكبر مع الأيام حتى أصبح هذاالسؤال بحجم المأساة وأكبر ،إذ نودع في الأيام القادمة عاماً ونستقبل عاماً آخر جديداً من عمر دولتنا الفتية، ومن عام لآخر يكبر الهاجس.. نتطلع إلى الحاضر نفتش .. ندقق بين فواصل الثواني التي نعيشها ،لنحظى بومضة فرح ،فتحاصرنا الهموم، وتحكم علينا الشجون ، قيود الخوف على المستقبل ..!! وآه ثم آه،من أن نقع على صور تتكرر،وأحداث تجتر نفسها بصيغ مختلفة وأشكال متنوعة، كأننا نصطدم ببدايات ونهاتمات نراها اليوم بدايات لما هو أدهى وأشد قساوة بأن نقضي العمر كله في سباق سرمدي معه دون أن يكون لنا شرف الانتصار عليه مرة واحدة !! إنه لشيء مخجل أن تتحول النعمة إلى نقمة وخراب ووجع .من الواضح أن إذاعة البرنامج الثاني وضعها معكوس والضرب في المليان أسلوبها المفضل في التعامل مع أخلص الكوادر المبدعه!! وكأن البشر لاقيمة لهم، وهي لاتلجأ للوسائل الأخرى، إلا بصفة استثنائية!! وحذار ثم حذار أن تعامل كوادرها أسوة بإذاعة البرنامج الأول وذلك للأسباب التالية:-بأن هناك فرقاً بين First Class « درجة اولى » Second Class« درجة ثانية والتعليمات في التعليمات ينبغي أن تنفذ سواءاً عبر الخط الساخن أو الفاكس .

وبصفة استثنائية ،إذا حو سبت عما فعلته بالإبداع والمبدعين .. وقلبها لهرم القيم وهدفها لعنصر الفعالية والعمل والإنتاج والخلق والإبداع .. لكانت الإدانة عملاقة وهائلة .لنعد إذن إلى موضوعنا في اطار كل المحاولات التي يراد بها إجهاض إذاعة البرنامج الثاني بمبدعيها ، وفي ظل دولة الوحدة والسؤال الذي ينبغي أن نجيب عنه بصراحة .هل نحن على درجة من الإدراك والوعي بحيث نتعرف على خطورة مايجري في إذاعة البرنامج الثاني من المحاولات تلو المحاولات والتي تدارمن الخلف للعمل على إضعاف وإبهات دور البرنامج الثاني على طريق المسخ والإسكات بالسكته القلبية؟! هل نحن على إدراك كامل بما يعني هذا؟ وهل المطلوب في هذا الظرف الأحوج المستقبله أن ينتهي دور هذه الاذاعة بمشوارها التاريخي على مدى السنين الطويلة التي مرت باعتبارها لها وقعها وتأثيرها ودورها محلياً وعربياً وعالمياً لمكانتها ولموقعها الجغرافي الاقتصادي والسياسي الهام من الوطن اليمني الكبير .كما إنه أصبح لهذه الإذاعة تاريخاً مشهوداً له في اعداد وتقديم البرامج المختلفة التي اتخذت الطابع المتميز بالشخصية اليمنية وبلاحم الأسماء الشهداء وغيرهم. قلت إنه لشيء مخجل أن تتحول النعمة إلى نقمة وخراب ووجع .. إنه ليس الحزن ياإخوة ياأعزاء أن تتحملوا المسئولية على رأس هرم هذه المؤسسة الابداعيه، أمام هذه الكارثه التي أصبحت تتكرر بين الوقت والآخر وبشكل عادي، رغم اجتماعاتكم المتكررة والمنعقدة«لمجلس الإدارة» والتي لاتحصى في السنة -مع عدم التطرق للجانب المالي.. ومن أجل الأنتوه عن الموضوع ،لاأبالغ لوقلت أن المبدع قد فقد سعادته. إنها ظاهرة غريبة إلى حد كبيربمعنى أن مغزى التحدي قد غاب العقل الى حد كبير .. وبالمفارقة التحدي أصبح أكبر .. والأخطار صارت أشد والاحتياجات أقوى «وهذا الأمر اشبه بمن يجلس على مقعد لايريد أن يستريح .. وإنما ليمتع الآخرين من الوصول إليه؟ إن مايحدث خطير ؟

العالم يجري من حولنا بسرعة فائقة بالتقنية المتطورة لهذا الفن الإداعي بأساليبه المتقدمة يدرس ويخطط لكل شيء في هذا المجال الفني الخصب ، ونحن نعود إلى الوراء .فهل هذا معقول؟! أضرب لكم مثالاً على ذلك بكل الغضب على مايجري في البرنامج الثاني لإذاعة عدن: أصدر الأخ وزير الإعلام الدكتور محمد جرهوم قراراً بتعيين مديري دوائر بعد التشاور والأخذ بعين الاعتبار الخبرة والكفاءة وبالاتفاق مع مجلس الإدارة المعني بالامر حيث اتسم قرار هذا التعيين بوضع المبدع المناسب في المكان المناسب ثم تبعه قرار آخر من قبل الأخ الوزير بشأن إصدار لائحة الأجور الموحدة للمساهمين في الإذاعة والتلفزيون المؤقتة وذلك من أجل القضاء وتفويت الفرصة للمستفيدين من لائحة الأجور التشطيرية السابقة ، ولايختلف اثنان على أن قضية ترتيب وتطوير العمل الإذاعي للبرنامج الثاني وإزالة المعوقات التي تعترض مسيرته تعد من القضايا الهامة والملحة التي تفرض نفسها على الساحة اليمنية لما في ذلك من اثر كبير على زيادة التفعيل والمواكبة والدعم من أجل بناء صرح الوطن الموحد ولكن : بعد تلك القرارات بفترة ليست بوجيزة برزت أبرز المشاكل ولم تقم قائمة للبرنامج الثاني حتى لحظة كتابة هذه الأسطر؟! الأمر الذي أدى إلى الازدواجية بالعمل والنقل في ظل التقاسم والتسميات الجديدة، وبين تقلبات هذا الجو ازدادت المشاحنات كما ازدادت معدلات الاكتئاب والتوتر على أتفه الأسباب مما سبب الكثير من القلق والقليل من الإنتاج، حيث ظل الحال يتأرجح بين غليان وفوران للمشهود لهم بالعطاء الإبداعي ذوي الخبرة الطويلة في هذا المجال، حيث أصبح التضييق عليهم مشروعاً أحياناً بدعوى الخوف عليهم ،لاالخوف منهم!! وذلك من اتهامات تقذف في وجوههم من هنا وهناك بذكاء وخبث .. لهذا لاأبالغ إذا قلت أن المبدع قد فقد سعادته.. ويبكي وجعاً على تعاسة هذه الوضعية .. ويموت ليس بالمعارضة الفوضوية .. ولكن كمداً وانفطاراً.

وحتى لانتوه في الموضوع – وفي الإعادة إفادة– ..وبالرغم من مرور فترة وجيزة على صدور المنشور الخاص بالتعيينات لمديري الدوائر الصادر من قبل الوزير ، تم اصدار منشور اخر بتعيينات جديدة ، ملغيا بذلك المنشور الصادر عن الاخ الوزير جاء بالتعديل والاضافة والازدواجية والنقل بتقديس ضمني لكل من كان ليس له علاقة في هذا المجال تحت مبرر فرضته ظروف وجود طرفين اثناء فترة التشطير ، كما مثل هذا المنشور احداث مثل هذه النقلة الفريدة من نوعها استحداث دوائر بغرض التعيين ، كما تمت حركة تغيير من خلال هذا المنشور الجديد للتعيينات باستبدال كوادر مشهود لها بعملها الابداعي بتجاربها ومشوارها الطويل ، وتغييرها بعناصر ليس لها اي علاقة او صلة بهذا الجانب ، والغرض واضح والهدف اكثر وضوحا بما هو المقصود بحركة التغيير؟!

وازاء وضعية كهذه ، اليكم المعضلة التي يكمن وراء ما اصاب البرنامج الثاني الاذاعي من هزال ونضوب دون الاستعانة بالشراح والمفسرين .. بأنه حتى لحظة كتابة هذه الاسطر لاتوجد هناك اي لوائح تنظم العمل وتحدد اختصاصات كل دائرة ، ولقد اصاب من افاد بالقول ، ان حرص الاخوة المسئولين في المؤسسة بمجلسه الاداري على ارساء أسس لتنظيم العمل - ينبغي ان يسبق التعيينات او يرافقه على ضوء المتغيرات ، وهو شرط اساسي ازاء وضعية كهذه ، وذلك من اجل الا تتضاعف حجم المأساة اكثر وتجف منابع الابداع من جراء ذلك ، وتأسيسا على ماتقدم ، نخلص الى القول بأنه لامعنى ولا جدوى من اي عمل ابداعي يقدم بهذه الشاكله ، لانها تخلو من اي فن وابدع ، طالما انه لاتوجد أسس وقوانين ونظم لشئون اداراتها ومحفزات النهوض بها مغلقة ، بل وتتعرض للتهميش والتغييب . ولان عشق الابداع اكثر من عشق المناصب .. بهذا الفهم .. او وفق هذا المفهوم بهدف الوصول الى رؤية مشتركة تعين الابداع والمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون واهلها المبدعين ، وجماهيرنا المشاهدة والمستمعة معا ، على ان يعودوا الى تفاعلهم الحيوي الخصب تأكيدا على اهمية دور الابداع والمبدعين بهذه المرحلة وضرورة الثقافة معا .. ساكتفي بتقديم هذه الدعوة لمجلس الادارة ورئيسها .. انها دعوة ودعوة باعثها الحرص والصدق ورب الكعبة .. من اجل حاضر الوحدة ومستقبلها . كما نريدها شعلة تضيء مسيرة التطور والتغيير الشامل سياسيا ، اقتصاديا ، اجتماعيا ، ثقافيا ، صحيا وتربويا في ظل راية الجمهورية الفتية والمهام المنتصبة امام اجهزة الاعلام اذاعة تلفاز ، وما يتوجب عليها بالاعتماد على كوادرها المبدعة والمخلصة ومدى استيعابها لاهمية هذه المرحلة من حياة شعبنا اليمني الابي: ارى لزاما :

١) على مجلس الادارة لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون ان يبادر ويسرع لوضع لوائح وانظمة وقوانين تنظم العمل الابداعي في الاذاعة والتلفزيون .

٢) يتوجب على مجلس الادارة بضرورة الاسراع بالزام البرنامج الاول والثاني والقناتين الاولى والثانية بوضع الخطط العملية من خلال برامجها اليومية لتنفيذ الاتجاهات العامة للاعلام من اجل ان يلعب الاعلام الدور الصحيح بوسائله المتصلة جماهيريا ، وذلك بتسليط الضوء على العديد من القضايا والمقومات لما تشهده الساحة اليمنية من بناء للمجتمع اليمني الجديد على ضوء المتغيرات المحلية والعالمية وفي مقدمتها التجربة الرائدة والتي يعمل بها الكل من اجل تعزيزها وترسيخها وهي الديمقراطية « الضمان الحقيقي لدولة الوحدة » ومن اجل الحرص كل الحرص على اليمن وبنائه وتطوره وسعادة ورخاء الشعب وصيانة وحماية الوطن والوحدة بتجربته الديمقراطية وسيادته الوطنية .

٣) الاسراع بأخذ الملاحظات الهامة والتفسيرية المقدمة من قبل المبدعين القناة الثانية والبرنامج الثاني للائحة الاجورالمؤقته ، والعمل على الدراسة لمجمل هذه الملاحظات مع الاخذ والاستفادة من بعض البنود للائحة القديمة المعمول بها إبان التشطير من اجل الاسراع باقرار واصدار اللائحة الجديده الخاصة بأجور المساهمين في الاذاعة والتلفزيون .

٤) اعادة النظر في بعض التعيينات ، مع المراجعة والاستفادة من المنشور الاول لقرار التعيينات من قبل الاخ الوزير والذي كان محددا وموضحا بوضع الكادر المناسب في المكان المناسب .

٥) اعادة النظر « في كم اللجان » المشكلة في الاذاعة والتلفزيون والتي لاتحصى من الاعضاء ، ومن زيادة النفقات ، والاخذ بالعمل على دراسة هذه المعضلة التي عفى عنها الزمان وشرب في كل بلدان الدنيا - والاخذ بالافضلية .

ختاما نقول ان العقل اليماني ، الابداع اليماني ، والانسان اليماني ، استطاع عبر العصور ورغم كل الهجمات الشرسة ضده ان يحتفظ ببؤرحية داخله لايمكن ان يتم القضاء عليها نهائيا

قضايا اسلامية

التوحيد عند اهل السلف

د/رشيد البندر

من خلال متابعة نظريات التوحيد لدى مختلف الفرق والمذاهب الاسلامية وفروعها والتي اطلق عليها المؤرخون تسمية المذاهب رغم ان بعضها لم يتميز بنظرية واضحة ومستقلة. ومن خلال هذه المتابعة يظهر لنا ان قضية التوحيد احتلت المركز في فكر المذاهب وعليها دار الاختلاف وتحقق الاتفاق. والكل يغرف حجته من القران وهو المنهل الاول لدى المسلمين في فكرهم وشريعتهم كما هو معروف.

واذا كان المعتزلة فلاسفة الاسلام الاوئل قالوا بالتنزيه المطلق ، والمجسمة والمشبهة اضفوا الجسمية وعينوا ذات الله حتى يعطوا الايمان بالله اكثر جذبا وجدية فان اهل السلف نزعوا كرامات الاولياء ، وحرموا ان تكون منزلتهم في الايمان والدين حظا ونصيبا لهم في الشفاعة حيث حصروها بالله ومن الله دون وسيط بتوسط. واهل السلف او السلفيين اطلق عليهم هذا المصطلح كونهم يدعون باستمرار الى العودة للجذور الاولى للاسلام والمتمثلة بالمرحلة النبوية والخلافة الراشدية ، كذلك يدعون الى العودة بالحرفية الى القران والسنة ويجعلونها جوابا لتساؤلات العصر الحديث. وبسبب هذا التصادم بين النص وحدث العصر كانت ازمة السلفية. وجاء الاختلاف بين شيعة وسنة حول هذا الارث السالف حيث كانت وصية الرسول الداعية الى التمسك بالثقلين كتاب الله والسنة كما ترويها الرواية السنية اما الشيعة فاعتبروا الثقل الثاني هو عترة الرسول اي اهل بيته.

وفي هذا الرأي اشارة واضحة الى وصية الرسول وتشخيصه علي بن ابي طالب وليا من بعده ، اضافة الى قوله في خم «هذا علي والي من والاه .... الخ» وردا على هذا الرأي جاءت الرواية السنية والتي تؤكد الوصية ايضا ، ولكن بشكل اخر يبعدها عن التوارث في الحكم ، وهو ان الرسول امر ابا بكر الصديق ان يئم الناس في الصلاة وامامة الصلاة في الدولة الاسلامية تعني امامة الحكم. والاعتقاد بان الرسول ترك الامر بدون وصية امر ضعيف وبعيد عن المعقولية. سنوضح ذلك في مقال قادم.

والسلفية اكثر ماأطلقت على المذاهب المتشددة ، حيث اطلقت على مذهب الامام ابن حنبل «ت٨٥٥م» والغزالي «ت١١١١م» وابن تيمية «ت١٣٢٨م» وتلميذه ابن قيم الجوزية «ت١٣٥٦م» ثم مريدهم جميعا تقريبا محمد بن عبدالوهاب «ت١٧٩١م».

وترى هذه السلفية في كل اجيالها ان كل مالم يأت به السلف يعتبر بدعة والبدعة حرام ، لانها تخل بذلك السلف. ومعنى هذا التحريم هو تعطيل الابداع وهو الجديد الذي تخلقه العقول. والاصل بدع الشيء اخترعه لا على مثال «مختار الصحاح». وان بناء القباب والتفنن ببناء القبور وزيارتها يعد شركا وان تكون القبور مهما بلغت درجة اصحابها دراسة بمستوى الارض وهذا شطرش من المساواة يكون له أثر لوقيل في التفاوت في الثروات مثلما قيل في القبور ، وكذلك تحريم التضرع وطلب الشفاعة والتوسل حتى وان كان في قبر الرسول ، وظلت هذه الدعوة السلفية في موقفها من الابداع والابتداع لاتتعدى حدود الفتوى والحرب الكلامية ، لانها لم يحصل ان تربعت على دفة السلطة السياسية. وعندما تربعت أيام المتوكل بالله حصل ما حصل من قتل وإحراق للثقافه حتى جاء محمد بن عبدالوهاب الذي استطاع بالاتفاق مع الامير محمد بن سعود في نجد ، واستخدمت القوة في طلائع من الخيالة تسمى بجيش المسلمين في القضاء على هذه «البدع» حيث وصلت القوات الوهابية الى العراق وهدمت قباب اضرحة علي ولديه الحسين والعباس في النجف وكربلاء. وواصلت غزواتها الى الزبير من مدينة البصرة ، وتوجهت الى حضرموت واخذت تجول في الجزيرة العربية للقضاء على هذا «الشرك» بغزوات تتشبه بغزوات الاسلام الاولى التي كان يوجهها الرسول لنشر الاسلام. كذلك هدف غزوات الوهابية نشر الاسلام على اساس ان هناك ارتداداً صاحب الناس وخصوصا البدو الذين تفرض عليهم الحياة القاسية التضرع والشفاعة والاهتداء بالنجوم والتبرك بالاشجار وماهو اخضر.

ان التوحيد السلفي ان جاز لنا ان نطلق عليه هذه التسمية ينطلق من وحدانية القوة الالهية وتفردها في صنع الخير او منع الشر ، وان اي وساطة اعتاد عليها الناس هي اشراك بالله ، فالعلاقة بين الانسان وربه يجب ان تكون مباشرة دون وسيط ، ونفس هذا الامر ظهر في الديانة المسيحية ، وعلى اثره تواجد المذهب البروتستاني. ولكن هذا التنزيه لم يصل الى التنزيه المطلق لدى المعتزلة الذين لم يكفروا احدا ، وماظهر من محنة خلق القران فهو قرار سياسي وليس قرارا معتزليا.

ان الدعوة التوحيدية السلفية يتمثل فيها الجانب الايجابي والسلبي فأيجابيتها تكمن في تحرير الناس من التطرف في طلب الشفاعة الى درجة الشعوذة والخرافة التي تعطل العقل وتبذر الجهل بأمور الطب وماشابه ذلك ، وكذلك تحرير الانسان من روحية الخضوع للطبيعة على طريقة الديانة الطوطمية ، وتحريره من الخضوع لغيره من البشر من جانب روحي.. ولكن عن طريق هذه الشفاعة شيد الناس الاضرحة بأروع عمارة ، وهي شاهد تاريخي على حضارة البناء ، والاقدام على تحطيمها ومنع بنائها وتجديدها معناه الغاء لهذا الاثر الحضاري وهذا هو جانبها السلبي ، اضافة الى السير بعكس تيار التطور والتجدد.

ونجد العديد من المدن تعرف بضخامة اضرحتها وقبابها المتلالئه فوقها. وهي مركز جذب للناس في زيارتهم السياحية والدينية لهذه الاماكن. والامام المتعصب الذي دعا الى احراق الكنيسة او المعبد اليهودي حقدا على النصارى واليهود قد احرق صفحة من تاريخ الامة ، وفعله لايقل اساءة من الصليبيين والتتر الذين خربوا المعالم التاريخية الاسلامية في تهديم المسجد او الضريح . ولاننسى الاثار النفسية والاقتصادية في هذه العملية ليس بالموضوعية ان يحرم الانسان من ملاذ يلوذ به في تعاسته»

ان هناك ايات قرانية تؤكد شرعية الشفاعة لدى الاولياء والتوسط بين الناس وخالقهم ، ولضيق المساحة نذكر ارقام السور والايات ، حيث ورد ذلك في سورة البقره: ٢٥٥، يونس: ٣ ، طه ١٠٩ ، سبأ ٢٣. كذلك ورد حديث يؤكد ان الشفاعة من خصائص النبي.

واخيرا نقول ان الائمة ابن حنبل وابن تيمية وابن قيم الجوزية الذين اسسوا فكرة هذا التوحيد وحرموا الشفاعة والتضرع بعد وفاتهم قد بنيت لهم اضرحة يتشفع فيها الناس ويتبركون الى يومنا هذا..

حتى تصدق الحكومة

قضية مقتل شهيد النظام والقانون لم تصل بعد إلى محكمة الاستئناف

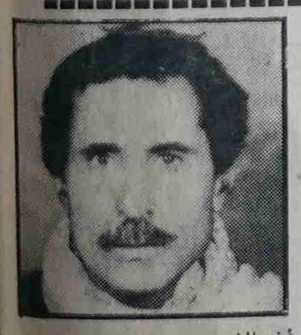

أخو الشهيد
محمد علي شرف جباري

الجميع يعلم أن قضية مقتل شهيد النظام والقانون الملازم عبده علي شرف جباري هي قضية الوطن قبل أسرة الشهيد نفسه، لاسيماوأن جريمة بمثل ذلك الفعل تظهر السلطة وكأنها مجرد جسم عليل لايقوى على الحركة ... وهذا الوضع نعتقد أنه لايمكن لأي حكومة أن تقبل به لأنه يعكس عدم مصداقيتها في التعامل سواسية مع أبناء الشعب وبدون تفضيل شخص على أخر، لقد بدأ يتضح جلياً أ ن الحكم الصادر عن المحكمة الجزئية ، الابتدائية كان مجرد تخدير ليس إلا .حيث أن الفصل بها وبتلك العجلة ضد المتهمين وبالاعدام حداً رغم إدراك الجميع من هو القاتل الحقيقي الذي تحدى بفعلته النظام والقانون نتيجة غروره وإعجابه بنفسه.

ويعكس ذلك في حقيقة الأمرالقوى التي تدعمه. إن المماطلة في الحكم تؤكد حقيقة واحدة وهي إضاعة المزيد من الوقت بما يكفل ضياع القضية وبالتالي تسجيلها ضد مجهول..!

وللتدليل على قولي هذا فإن القضية لم ترفع حتى الآن أي إن الحكم الصادر من قبل المحكمة الابتدائية ضاع في سراديب دهاليزا لقضاء ولم يصل بعد إلى المحكمة الاستئنافية...

وعندما يصل -وهذا في حكم الغيب سيأخذ الفترة الكافية لدراسة القضية وقرار المحكمة تبث فيه المحكمة الاستئنافية ...

إن سياسة الخداع لاتخدم الحاضر والمستقبل بل تؤكد حقيقة واحدة هي أن الشعب يتقبل مثل ذلك بمزيد من الصبر والحكمة وأن من يفكر بطريقة(الشاطرحسن) يدل على أنه مازال يفكر بعقلية الماضي...!

إنني هنا أذكر بأن دم أخي الشهيد لم ولن يذهب هدراً ....

وهذا الكلام ليس تهديداً لأحد ... ونحن أسرة الشهيد ... لايعنينا بالدرجة الأولى ... ولم تعد القضية قضيتنا .. فالقضية هي قضية الشعب وهو المعني الأول والأخير...

ونحن يكفينا فخراً أن أخانا أول شهيد للنظام والقانون في ظل دولة الوحدة فقط

نهمس للحكومة ونطالب الأخ الرئيس ونناشده أن تأخذ العدالة مجراها ... ولكي تثبت الحكومة براءتها ، وحتى نشعر أننا نعيش جميعاً في دولة الوحدة دولة الحق والعدل.

ياحامي الدار

ماذا أقولُ وقد ضاقت بيَ الدارُ
تلك التي صار حاميها حراميها

ياحامي الدار إن الدار في خطرٍ
أقولها عَلك تدرك معانيها

فأنت وحدك أمام الدارِ مسئولٌ
هلاً تجاهلت حاضرها وماضيها

إن لم تصُنها من التنكيل والعبثِ
ذهبت بمن كان خارجها ومن فيها

والحاشيه وأنت والحراس والخدمَ
في أول العاصفة لاضمن تاليها

أسف على الدار دار العزو الشرفِ
من الثعابين ظاهرها وخافيها

إني لابكي على الدار بكاً مُرّاً
وليس لي هدفٌ إلا أواسيها

ولارجاءٌ سوى أن أسدي النصح
لمن أحب ليجتنبُوا مساويها

إن الندامة لاتنفع صاحبها
ولاتشيدُ قصوراً كان بانيها

حين تدمر يفنى كل ذي شأنٍ
يصير أسطورة التاريخ يرويها

تباً لدنيا إذا لم تدحر الظلمُ
والفُ تبٍ لقاصيها ودانيها

ماطاب عيش وفيه الظلم ممتشق
سيف المذلة للأرواح يفنيها

ياإبن بلقيس أين الكبرياء ذهبت
هل تستعيدها أم ماتت فتنعيها

أين المروءة هلاً فارقت وطناً
نمت بأكنافه واليوم ينفيها

لالف لا،لاأظن المجد يندثرُ
ولاملاحمه التاريخ يطويها

فلم تمت شجرة للحرية غرست
ولايزال دمُ الأحرار يرويها

ياجل نوبزن هيا لنبتدئ
نبني الحضارة والأمجاد نحييها

شعر: سالم احمد بن هاشم
«معهد باذيب»

المؤسسة العامة للبناء والتشييد

المؤسسة العامة للبناء والتشييد
المركز الرئيسي
PUBLIC BUILDING CORPORATION

تنتهز قدوم العام الميلادي الجديد ١٩٩٢م
لتتقدم إلى جماهير الشعب اليمني بأحر التهاني وأجمل التبريكات
املة ان يكون عام خير وتقدم ونجاح وتجدها فرصة لتعلن إلى جماهير
شعبنا اليمني وإلى الشركات الاجنبية العاملة في الجمهورية اليمنية
إلى انها إضافة إلى مهامها المتمثلة في اعمال
المقاولات العامة
تقوم ايضا باعمال أخرى مثل :-

- تصنيع وتركيب اسوار من الخرسانة مسبقة التجهيز
- توريد وصب الخرسانة بواسطة عربات نقل الخرسانة
- تصنيع وتركيب مختلف اعمال النجارة
- تصنيع وتركيب الابواب والشبابيك الحديدية وتشكيلها حسب الطلب
- تركيب مختلف الورش والمستودعات المركزية وخزانات المياه وغيرها من الخدمات الاخرى

مشاريع نفذتها المؤسسة

أ- مباني سكنية :
١- بناء اكثر من (٢٥٠٠) شقة.

ب- مباني صحية :
١- مستشفى الصداقة للطفولة والأمومة ..
٢- مستشفى الامراض النفسية والعصبية ..
٣- مستشفى ابن سيناء م/ حضرموت ..

جـ- مباني صناعية :
١- مصنع تعليب الاسماك.
٢- مصنع تعليب الطماطم
٣- مصنع الالبان
٤- ثلاجات اسماك

د- مباني تعليمية :
١- كلية الطب
٢- المعهد العالي للعلوم الصحية

- ورش ومستودعات مركزية :-
تم انجاز ورش ومستودعات مركزية بمساحة مسقوفة لاكثر من (١٠٩٫٥٥٤م)..

مشاريع قيد التنفيذ ومستقبلية

أ- مشاريع متوقع البدء في تنفيذها عام ٩٢م :
١- حماية مدينة تعز من كوارث السيول ٢٤٨٫٧ مليون ريال ..
٢- بناء المعهد التقني بصنعاء (٢٢٨ مليون ريال)..

ب- مشاريع استثمارية في مجال الاسكان :-
١- بناء (٤٠٠) فيلا في طريق عدن - تعز
٢- بناء (٥٠٠) فيلا في العريش ..

دائرة الدراسات والبحوث
متحف المكلا

وصلت رسائلكم

وشكرا — هيئة التحرير

اعداد / فاطمة البكري

كلمة المحررة

ماذنب هذا الطفل ؟

في تاريخ ٩١/١٢/٢٧م الموافق يوم جمعة وفي الساعة الخامسة مساءا سقط الطفل محمد ناصر سعيد طاهر في منزله مما ادى الى تهشم اجزاء من وجهة وجريان سيل من الدماء وعند اسعافه من قبل والده الى مجمع المعلا أمره الطبيب المناوب بالذهاب الى مستشفى الجمهورية لان الجرح بحاجة الى خياطة دون ان يعمل له اي اسعافات اولية لوقف سيل الدم ، فذهب برفقة والده الى مستشفى الجمهورية عرضه على المتواجدين في نوبة الطوارىء ، ولكنهم رفضوا اجراء الخياطة ، بل امروه باعادة الطفل الى مجمع المعلا ، فرجع الى مجمع المعلا مرة اخرى كل هذا والطفل ينزف دماً ، وقوبل بالرفض للمرة الثانية بحجة ان الجرح بحاجة الى خياطة في المستشفى ، وعندما ضاق به الحال ، ولعدم وجود عيادات خاصة مفتوحة في ذلك اليوم ذهب الى منظمة الهلال الاحمر عله يجد عندها الحل فحقن الطفل بإبرة بنسلين في الساعة الثامنه مساء . فقد كان من الممكن اذا كانت الجراح خطيرة ان يموت الطفل وهو متنقل بين هذا المجمع وذاك المستشفى ، لان أهواء العاملين هنا وهناك لم تبال بأرواح الناس ، فأين الرحمة من قلوب من يطلق عليهم لقب ملائكة الرحمة .

هذه سلبية من عديد من السلبيات التي اصبحت بلادنا تزخر بها فهل نأمل خيرا في مطلع عام جديد بأن نفتح صفحات بيضاء ناصعة نحاول فيها القضاء على سلبياتنا والبحث عن الايجابيات .

وبمناسبة العام الجديد نهنىء شعبنا اليمني بأسرة متمنين لهم عاما زاخرا بالخير والعطاء .

من ابداعاتكم

عدن

عدنُ حُبيَ عشقي الظليل
عدن لحدي عدن مهدي الاصيلْ
عدن نسمه ومحرابُ الخليلْ
فياحضني ويادفني العليلْ
شطآنك سحر إلهامي الجميل
عدن بادر شوقي والدليلْ
عدن ثغرُ اليمنْ والباعُ الطويلْ
فيافردوسنا هل منْ سبيلْ
منارُ أنت للحبْ والهديلْ
ومصيافك جنانُ للنزيلْ

عدن حلمي عدن وجهي الجميلْ
عدن دمعي عدن فرحي النبيل
عدن جره عدن روحي الغليل
جميل أنت مامثلك مثيلْ
جمالك لحن قيثار يسيل
ويانهراً روى جيلاً لجيلْ
عدن عين اليمن والصوت الصليلْ
فلن نرضى بغير المستحيلْ
وللعلم عهدناك كفيلْ
سَرَى لك شَوْقَهُ والسلسبيلْ

أحمد حميد عثمان

وزارة المالية تعقب:

لاياأخت /أماني إنه الباطل الذي منع الوزيراستمراره

ليس هذا رداً مقصوداً به الاخت /أماني سالم يسري علي ما نشرته بصحيفة صوت العمال بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٩م بعنوان الحق الذي حوله الوزير إلى باطل .

ولكنه توضيح من وزارة المالية إلى جميع الأخوات اللاتي تنطبق عليهن الموضوعات التى أثارتها الاخت أماني في مقالها ، وحتى لايتأثرن بمفهومها الخاطئ للوقائع .

بدل السكن وبدل التأثيث :

-اقتضت الوحدة أن ينتقل بعض العاملين في أجهزة الدولة من المحافظات الجنوبية والشرقية إلى المحافظات الشمالية وبالعكس .

-مراعاة لظروف المنقولين ، رأت الدولة أن توفر لهم الاستقرار الأسري والذي يتمثل في سكن مؤثث للأسرة.

-لذلك قررت الدولة منح بدل السكن وبدل التأثيث الذي يتيح للمنقول أو المنقولة سكناً مؤثثاً للأسرة

-فإذاتصادف أن الزوج والزوجة يعملان ضمن أجهزة الدولة ، وتم نقلهما معاً إلى مدينة واحد ، فهل يحتاجان إلى سكن أسري واحد ، أم سيعيش كل منهما في سكن مستقل بعيداً عن الآخر ؟

-المبدأ واضح ، ولكن جاءت المتناقضات في التطبيق من بعض الجهات ، حيث بادرت وزارة المالية بوضع مبالغ كعهد تحت الحساب ، تحت تصرف الجهات للمواجهة الفورية لمتطلبات توفير السكن الأسري للمنقولين.

- وبمراجعة العهد التي وضعت تحت تصرف الجهات ، اتضح ان البعض منها قام بالصرف الخطأ لكل من الزوج والزوجة ، وكأنهما كيانان منفصلان لا كيان واحد متلاحم تقضي الشريعة ان يعيشا تحت سقف واحد ، لا ان يعيش كل منهما مستقلا بعيدا عن الاخر.

- لذلك كان لابد من الوقوف امام هذا التصرف الباطل ، وكان لابد للخزينة العامة ان تسترد مااستولى عليه البعض بدون وجه حق.

التفرقة بين الرجل والمرأة:

ان وزارة المالية تدعو الاخوات المهذبات زميلات الاخت أماني للقيام بزيارة للوزارة ومصالحها ، بل الى اي مرفق من مرافق الدولة ، ليشهدن بانفسهن المساواة بين الاخوة والاخوات في جميع الحقوق والواجبات.

وان كانت الاخت أماني تقصد المساواة في بدل السكن وبدل التأثيث ، فلعلها اقتنعت أن وزارة المالية عملت على توثيق الروابط بين الزوج والزوجة حين جمعتهما في سكن واحد ، ولم تعمل على التفرقة بينهما ليكون كل منهما في سكن مستقل بعيدا عن الاخر.

اما باقي ماورد في مقال الاخت/ أماني من التعريض بوزارة المالية والعاملين فيها ، فهذا قدر المسئولين عن المال العام حين لاتأتي قراراتهم متفقة مع اهواء الراغبين في الوصول الى مالاحق لهم فيه.

العلاقات العامة بوزارة المالية

شموم شظايا شكاوى

اخذوا زوجته رغماً عنه

جاء إلى الصحيفة المواطن ياسر عبد الجبار قاسم من أهالي نفس مقبنه يشكو من الظلم الجائر الذي اتخذ بحقه حيث قامت والدة زوجته بالاتفاق ومعاونة قاضي المنطقة أحمد علي صبره وأولاده بأخذ زوجته من منزلها في شهر رمضان السابق ورغم محاولاته العديدة لإرجاعها إلاإنهم لم يستجيبوا له. والمذكور أب لسته أولاد من زوجته أخذت منهم ثلاثة وتركت له ثلاثة وهو غير قادر على رعايتهم.

ويدعو من له الصلاحية بإعادة زوجته إليه حتى لايتشرد الأطفال.

فصلت بسبب ملاحظات

أنا الطالب علي صالح محمد أدرس في ثانوية زنجبار وأسكن في القسم الداخلي لمدرسة أبناء البدو الرحل . أثناء لقاء مع مدير دائرة مدارس البدو الرحل طرحنا بعض الملاحظات التي تعاني منها مدرسة أبناء البدو الرحل . وكنت أول المتحدثين عن تلك الهموم ، فكان رد الفعل أن أوقفت من الدراسة في اليوم الثاني ولذلك أطالب بعودتي إلى صفوف الدراسة.

إلى متى نصبر على الظلم؟!

إلى متى ياحكومة نصبر على الظلم والفساد ؟ ومتى سنجد الإنصاف والحماية؟ وهل يكافأ المواطن الذي دافع عن وطنه وعن الثورة والجمهورية والحرية والكرامة؟

هكذا ابتدأ المواطن ياسين عثمان عبدالله رسالته ، فبعد أن أدى واجبه تجاه وطنه قادته الظروف إلى الهجرة والعودة إلى الوطن بين فترة وأخرى.. وفي عام٨٣م قام عاقل القرية بالسيطرة على الأرض التي يمتلكها وهو في مهجره وعند عودته توصل من خلال وساطة أهل الخير إلى إقامة صلح بينه وبين عاقل القرية بالرغم من أنه كان صلحاً مجحفاً بحقه، ولكنه قبل به، لأنه في موقف الضعيف ولكن لم يقنع القوى بما بين يديه. بل بسط سيطرته على كل لايملك ياسين حتى بيته . وبالرغم من «بقشه» التي تمتلىء برسائله ومطالباته بعودة حقه ، إلا انها بدون فائدة ، فهو يقول انني سأجن لا أريد أن أعيش في هذه البلاد التي يصبح فيها صاحب الحق محقوقاً . بقي أن نعرف أن والد ياسين قد هاجر منذ ٤٦سنة وهوضائع في الحبشة. وكان سبب ضياعه هو نفس المشكلة التي يتعرض لها ابنه . فقد استولى عاقل القرية السابق الذي هو أب لعاقل القرية الحالي على ممتلكاته مما أدى إلى طفشه من البلاد دون رجعة ويقول ياسين لم ترحمني الظروف فبا لاضافة إلى مشاكلي القديمة المتواصلة برزت لي مشكلة مع جاري الذي يحاول أيذائي بكل الطرق والوسائل . فمن أين أصرف على أبنائي؟ وعلى مشاكلي . وياسين من سكان إحدى قرى المقاطرة.

إلى من يهمه الأمر

إنني أرفع صرختي علني أجد من ينصفني من الظلم فإنني أجد اليوم من ظلمني في مصدر رزق أسرتي المكونة من ٦أسره٥٧فرداً ، فأنا أملك«ساس بيت» منذ عام ١٩٥٥م . قمت ببنائه قبل فترة ولم يعترضني أحد ولكن بعد إتمام البناء الذي عملت فيه«بلكونات» نتيجة لصغر حجم المنزل اعترض بعض جيراني وأحضروا الجنة لايعطيها القانون أي حق بالفصل بين طرفين متنازعين وحكمت هذه اللجنة بأن أدفع ألف دينار ، وقد أيدت محكمة عتق الجزئية الحكم ونظراً لحالتي الصعبة فقد صدر أمر من المحكمة بحجز«المكينة» «توقيف المعصرة» التي تعتبر مصدر رزق الأسرة. وقد استلمت رسالة من الأخ رئيس مجلس الوزراء سابقاً بعودة المعصرة لأنها ليس لها أي علاقة بالمبلغ ولكن دون جدوى وكذاعند اجتماع الأخ محمود حسن سبعة عضو مجلس النواب بمأمور المديرية أقروا عودة«المكينة» للتشغيل، ولكن كل هذه الأوامر لم ينفذ منها شيء وذهب الأمل وراء الجدران.

لذلك إنني أطالب بإعطاء توجيهات بتشغيل المعصرة كونها المصدر الوحيد لرزق الأسرة ودحر ظلم ذلك الحكم علي

أحمد ناصربا عادي بن صلاح
الصعيدم/شبوة

تعقيب من ادارة الاشغال العامة م/حضرموت

طالعتنا صحيفتكم الموقرة في عددها ١٠٣٥ بتاريخ ٩١/١١/٢١م بموضوع تحت عنوان «متى تدخل رياح التغيير الى ادارة الاشغال العامة م/ح» لكاتبه المساح المتقاعد عمر محمد مشمع ، واننا من هذا المنبر نعقب بغرض التوضيح للرأي العام . فالكل يدرك ويعلم جيدا الدور الذي اضطلعت به ادارة الاشغال العامة بالمحافظة. فهي شقت الكثير من الطرقات التي تربط المديريات بالخطوط الرئيسية والمراكز بالمناطق النائية .. ونحن هنا لانريد ان نعدد منجزات هذه الادارة فالكل يدرك تلك الانجازات التي تحققت بفضل جهود العمال اولا وقيادة هذه الادارة التي تستوعب اكثر من اربعمائة عامل وعاملة ، من بينهم مايزيد على سبعة خريجين من حملة الشهادات العليا . يعمل البعض منهم مديري دوائر ورؤساء اقسام .. واشار كاتب المقال الذي يعرف قبل غيره ان ادارة الاشغال تعد القدوة الاولى في محافظة حضرموت من حيث الموقف الجيد من العمل والضبط الاداري ، واذا كان ذلك يعد في نظر كاتب المقال اضطهادا للعمال فهذا الامر بكل تاكيد يضع وساما على جبين هذه الادارة وعمالها المخلصين الذين تمتزج حبات عرقهم باديم الارض من اجل تقدم وعزة الوطن الغالي .. علما بان الادارة تقدر تلك الجهود المخلصة التي تبذل من قبل عمالها ومتابعة حقوقهم اولا باول وعلى سبيل المثال لا الحصر نورد مايلي:

كاتب المقال «مشمع» تم تقييمه في ٩٠/٥/١٠م من قبل اللجنة الفنية المشكلة من قبل رئيس المكتب التنفيذي م/ح والتي تضم في عضويتها الاخ/ مدير ادارة العمل والخدمة المدنية م/ح ورقي الى درجة ك٧ براتب شهري ١٣٨ دينار. ونظرا لذهابه للتقاعد وقفت لجنة شؤون العاملين في اجتماعها المنعقد في ٩٠/٦/١١م واقرت ترقيته الى درجة ق٧ براتب شهري ١٤٥ دينار كحالة استثنائية .. وتقديرا لخدماته الطويلة لم تقف الادارة عند هذا الحد ، بل سعت الى متابعة توصيتها للاخ/ رئيس المكتب التنفيذي م/ح ببيع سيارة زينوبيك اب التابعة للادارة له ، وتمت الموافقة على ذلك بمبلغ وقدره «٧٠٠» دينار شاملة الضرائب الا ان المذكور لم يقتنع بذلك بل طالب بتخفيض قيمتها.

اما فيما يتعلق بما ورد في اسفل مقاله نورد التوضيح التالي:

اولا : - تم صرف كنية استقبال لمكتب مدير دائرة الاراضي وتخطيط المدن م/ح بناء على طلب مدير الدائرة ذي المرجع ٩٠/٢/١٥/د/١ محرر ٩٠/١٠/٢٣م ومنسوخ لجهات اخرى ، وهذا ضمن مهام مرفقنا في مجال صيانة المباني والاثاث للدوائر التابعة للموازنة العامة وليس جديدا على مرفقنا تزويد الدوائر ببعض الاثاث المكتبي.

ثانيا : - تم بيع سيارة البيجوت التابعة للادارة اسوة بمديري المرافق بالمحافظة حسب خطاب الاخ/ مدير عام مكتب وزارة المالية م/ح رقم م دم/عام/٩١/٧/١٣٠ محرر ٩٠/١٢/٦ والمبني على توجيهات لاخ/ رئيس المكتب التنفيذي لمجلس الشعب المحلي م/ح مع العلم ان السيارة تم شراؤها للادارة مستعملة عام ١٩٨٦م بمبلغ وقدره «٢٢٠٠» دينار ثلاثة الاف ومائتا دينار شاملة الضرائب.

ثالثا : - تم شراء السيارتين للادارة بموجب خطابات الاخ/ رئيس المكتب التنفيذي لمجلس الشعب المحلي م/ح وسكرتير المكتب ذات المرجع د م/٨/٢١ محرر ٩٠/٨/٧م ودم/٨/٢١ محرر ٩٠/١٠/٣٠م وليستا السيارتين التي تم شراؤهما للادارة خلال عام ٩١/٩٠م بل تم شراء اليات اخرى للطرقات وهي قشاط وسيارة نيسان قلاب جديدة. اضافة الى دركتردي٨ وناقلة اليات ومعدات اخرى وذلك من مخلفات شركة اسيب كل تلك تم شراؤها من حساب الوديعة التي كانت تصرف عبر الخزانة الفرعية م/ح وليس من حساب البنك الذي ليس له وجود انذاك.

اما الثلاث النوافذ فقد تقدم بشرائها الاخ/ مشمع وتم تشكيل لجنة لتثمينها قبل قيامنا باعمال الصيانة والترميم لها والتي قدرت الواحدة بسعر ١٢/٠٠٠ دينار ، بينما يزيد سعرها اكثر من خمسة وعشرين دينارا ، ولكن مشمع كانت نواياه حصوله على ذلك هبة وبدون مقابل . ولمزيد من التوضيح نرفق ضمن تعقيبنا هذا صور من جميع المستندات التي اشرنا اليها.

كنا نتمنى من كاتب المقال ان يتوخى الصدق والامانة بعيدا عن الاحقاد الدفينة .. وورود اتهامات لاتعد بالنسبة لنا سوى «تهبيش» .. وشكرا..

مدير عام الاشغال م/حضرموت

تعسف مرة أخرى

سبق لصحيفة صوت العمال في عددها الصادر في٩١/١١/١٤م أن نشرت في صفحة وصلت رسائلكم شكوى بعنوان تعسف واعتداءات مسلحة وقد عاد إلينا الشخص مرة أخرى ليؤكد استمرار الممارسات التعسفية من قبل مجموعة الاشخاص للاستيلاء على أرضه.

كما يؤكد على تعرضه للسجن باستمرار من قبل وكيل نيابة القاعدة الذي ينفي أن سجنه تم من قبله حيث تعرض ثلاث مرات للسجن . وهو يرجوه الجهات الأمنية اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لاحقاق الحق.

المقدم/عبدالله أحمد مسعد عن السجين عبدالله بن عبدالله علي سعيد مديرية ذي سفال لواء«إب»

مناشدة للرئيس مرة أخرى

بعد تناول موضوعي في صحيفتي الأيام و١٤أكتوبر أبلغت من قبل صحيفة الأيام بأن الأخ الفريق علي عبدالله صالح قد أعطى تعليماته للأخ العقيد علي حسن الشاطر مدير التعبئة العامة والتوجية المعنوي بوزارة الدفاع بالقيام بالاتصال بالصحيفة وإبلاغي بأن توجيهات الأخ الرئيس قد صدرت لمتابعة الموضوع مع المرفق الذي أعمل به . وعلى الرغم من الاتصالات المستمره وماكلفتني من متاعب مالية ونفسية إلاّ أن جواباً شافياً لم أحصل عليه.

للمرة الثانية أنا شد الأخ الرئيس لحسم الموضوع .

حسين عوض محمد عبدالله
مشرف تخليص مواد غذائية.
شركة التجارة الداخلية

لم أستلم راتب سنة كاملة ياوزارة الدفاع

أكثر من عشرين ملاحظة ضمتها رسالة الجندي الذي كان يعمل في الكتيبة الفنية المحور الأوسط وقد أنهى تسريحه من الخدمة الوطنية، وله رواتب متأخرة منذ مايو ٩٠م وحتى مارس ٩١م، وأشارت بعدم وجود أي غياب عليه ، إلاأنه لم يستلم رواتبه المتأخرة، بل مايجده هو إحالته من شخص إلى اخر فإلى من يلجأ للحصول على رواتبه المتاخرة . يرجو الإفادة.

جندي غالب سيف ناصر

أعيدوا أملاكنا

نمتلك عمارة أمام كلية الهندسة بالمعلا مكونة من ثلاثة أدوارهشقق والطابق الارضي محلات تجارية كانت وزارة الاسكان تشغلها كمكاتب لها . وعند مطالبتنا بالمحلات التجارية في يناير ٩١م وأعيدت إلينا بعد تفريغها ولكن بعد عودتنا في نوفمبر ٩١م وجدنا أن هذه المحلات قد وزعت كمساكن لأشخاص أخرين دون أي مراعاة للملاك .

كما توجد لدينا ثلاجة تبريد خارج الميناء في المعلا معطلة ومخربة في الوقت الحاضر . إننا نطالب وزارة الإسكان بإعادة محلاتنا التجارية وكذا الثلاجة لنتمكن من إصلاحها وتشغيلها .

محمد علي الهريش وإخوانه

مدينة دار سعد بحاجة إلى لفتة

تمتاز هذه المدينة بكثافة سكانية وهي بحاجة إلى متطلبات كغيرها من المدن الأخرى، فقد تم تعبيد الطرقات ولكن لم يتم إكمال المشروع من قبل الإنشاءات.

وهذه المدينة بحاجة إلى الأهم وهو جهاز الهاتف الذي لم ترن أجراسه في منطقة دار سعد، والذي يعتبر من ضروريات الحياة وخاصة في حالات الإبلاغ عن الحرائق أو الحالات المرضية أو حالات السرقة .كل هذه العوامل تضع نفسها أمام المسؤولين في وزارة المواصلات والأجهزة السلكية واللاسلكية . ولفتة كريمة من الأخ المحافظ

سلمى عقربي
دار سعد -محافظة عدن

الأخ محافظ محافظة تعز

عاد«المقاوته» من جديد إلى وسط الشوارع وركزت الشرطة في متابعتها على المساكين الذين. كان قد تم نقلهم إلى سوق العصيفرة، ولم تتم متابعة أصحاب السيارات والتي تزاول أعمال البيع خارج السوق.

نناشدكم بالله وبالقانون أن لاتفتحوا أي مجال لإيذاء الناس فنحن مستعدون كل الاستعداد أن نزاول أعمالنا في السوق المرخص لنا ومتعهدون بدفع كل مايخص الدولة من رسوم وغيرها .

بائعو القات والمتعهدون بالسوق المركزي القديم وعنهم عاقل السوق
عبد الحاج قائد العزي

نداء للأخ وزير التربية

سيادة الوزير أملنا فيك كبير لتحقيق العدالة فنحن مشرفون اداريون في المدارس ، ولم نستلم اي علاوة بينما نحن ـ اصلا ـ مدرسون وملفاتنا تؤكد هذا وعندنا الاستعداد الكامل للرجوع كمدرسين ونمتلك الخبرة في مجال التدريس لاكثر من عشرة اعوام .

نرجو منك العمل بأن مايسرى على المدرس يسرى على الضابط الاداري في المدرسة مثل سائر المحافظات .

وأملنا فيك كبير بالمساواة .

عن الضباط الاداريين
محمد علي سيف

م/لحج ردفان

بسبب انتمائه الحزبي طردوه من المستشفى

في اكتوبر من العام الماضي ١٩٩١م حصل ان الوالد مهيوب سعيد عبدالله مصاب بمرض (فشل كلوي + ضغط) الامر الذي وجب تمديده في مستشفى الثورة العام بتعز لمدة اسبوع واحد ، وكانت حالته خطيرة جدا وبدون اي اعتبارات تذكر قام الدكتور عبدالودود سعيد رئيس القسم الباطني رجال بطرد المذكور اعلاه وهو في حالة صحية سيئة وبدلا عنه تم تفريغ السرير لشيخ مشائخ آنس .

عند الاستفسار عن سبب طرد الوالد مهيوب كانت الاجابة من حيث المبدأ هو بسبب انتمائه الحزبي .

الوالد مهيوب لم يطرد من المستشفى بمجرد أمر الدكتور فحسب ، بل وتحت تهديد حراسة الشيخ المذكور والغريب في الامر ان مدير أمن لواء تعز (الحلالي) كان موجودا حينها ولم يحرك اي ساكن .

سؤال نتوجه به الى الاخوين مدير مستشفى الثورة العام بتعز ووزير الصحة .. ماهو موقفكم من هذه الظاهرة ؟

عبدالفتاح احمد عقلان

باقلام القراء

احياء الموتى

اذا كان صحيح ان الاخوين محافظي م/ أبين والمهرة قد كلفوا انفسهم بوضع دراسة او دراسات لاحياء الموتى (المشائخ والاوضاع القبلية) فإن هذه مصيبة كبرى وارتداد عن مبادىء ثورتي سبتمبر واكتوبر بل انها خيانة لشهداء الثورة الذين قدموا حياتهم رخيصة لتحرير الوطن من الائمة والاستعمار وعملائه السلاطين والامراء والمشائخ وغيرهم من الذين كانوا يبصمون على طحن الشعب بالعشر كلما طلب منهم ذلك .

ان نضال السنوات الماضية المتتالية لم تكن سهلة وبالمقابل افرز عملاء وخونه كثيرين ويضافون الى السلاطين والمشائخ والامراء وغيرهم .

ان وضع حد للاوضاع القبلية والنزاعات من اهم القضايا التي اولتها الثورة اليمنية اهتماما خاصا والا كيف يمكن خوض نضال شاق ضد الاستعمار وعملائه والتخلف في ظل الوضع القبيلي السيء الذكر .

من هنا نجد رفضنا لهذه الافكار المريضة المشار اليها سلفا .

اننا نطمح الى تعزيز دولة الوحدة دولة المؤسسات دولة النظام والقانون كما نطمح الى القضاء التام على كل المخلفات السلبية لحكم الامام والاستعمار والسلاطين والمشائخ والامراء وعلى كل الشرفاء اليمنيين ان يناضلوا بهذا الاتجاه جنبا الى جنب رجالا ونساء او احزابا ومنظمات جماهيرية لايقاف مثل هذه الخطوات التي تعيدنا الى الوراء .

مقدم/ محمد احمد فضل

الى وزيري التربية والتعليم والشباب والرياضة

أوقفوا هذا العبث

إلى الأخوين وزيري التربية والتعليم والشباب والرياضة باسم كل أطفال الوطن ... باسم مستقبل اليمن والضمير الإنساني نناشدكم بسرعة إيقاف تنفيذ قرارات الاتفاق المنعقد بين دائرة الأنشطة المدرسية لفرع -وزارة التربية والتعليم /عدن وجمعية الكشافة والمرشدات في ٢٠/نوفمبر/١٩٩١ والذي تضمن تشكيل منظمتين للأطفال في كل مدرسة«منظمة للطلائع وأخرى للكشافة والمرشدات»

ونؤكد أن هذا الاتفاق إذا نفذت قراراته فإنه سيكون الضربة القاضية في ظهر العملية التربوية والتعليمية.

أنتما تعلمان أيها الوزيران الموقران أن كلا المنظمتين حزبيتين وإن حاول البعض إنكار ذلك لتحقيق أهداف مستقبلية لصالحة وعلى حساب الأطفال ومستقبلهم التعليمي والتربوي . وتصوروا وجود منظمتين مختلفتين في مدرسة واحدة في ظل تدني الوعي الديمقراطي عند قيادات هذه المنظمات وعدم معرفتهم لقانونيات التعددية الحزبية والفكرية وكيفية تطبيقها في الواقع .

إننا نتوقع إدخال الأطفال في متاهات وصراعات هم في غنى عنها .

وهذه الصرعات حتماً ستبعد التلاميذ - الأطفال عن رسالتهم الحقيقية -التحصيل العلمي .

إننا نطمح أيها الوزيران القديران إلى تربية هؤلاء الاطفال تربية تكرس فيهم الولاء كل الولاء للوطن اليمني بعيداً عن المهاترات الحزبية والولاءات الحزبية .

وهذا لن يأتي إلا بإبعاد العمل الحزبي عن المدارس بكل أشكاله. وإذا كان ولابد من منظمة للأطفال في المدارس فإننا نرى أن تكون منظمة واحدة فقط وبغض النظر عن التسمية «طلائع أو كشافة» على أن تعد لها برنامج موحد تشرف عليه وزارتا التربية والتعليم والشباب والرياضة .

اننا على ثقة انكم تدركون عواقب هذه العملية الخطيرة في جسم التربية والتعليم وانكم ستعملون سريعا لاصدار تعليماتكم لوقف تنفيذ هذا الاتفاق واصدار قرار لتشكيل منظمة واحدة موحدة لاطفال اليمن .

محمد صالح العماري
النائب التربوي ثانوية الجلاء

هوس الجهل وتصرف الجهلاء

يتلقى هذه الايام عدد من اصحاب المكتبات والتي تزين مكتباتهم صور للمناضل عبدالفتاح اسماعيل تهديدات مبطنة من عدد من العناصر المتطرفة والتي يتم تحريكها « بالريموت كنترول » حيث يقومون بسرد الكلمات اللاأنسانية واللا اخلاقية ضد هذه الشخصية الوطنية اليمنية ويهددون بأن من يقوم بعرض مثل هذه الصور سيعرض نفسه للمشاكل وسيكون مصيره نار جهنم ويطالبون بنزع هذه الصور وعدم عرضها ، مالم سيقومون بحماية الاسلام والدين الاسلامي بطريقتهم الخاصة ، وعدم السماح للناس بالارتداد عن الدين حسب زعمهم .. وهذا التصرف الاحمق يؤكد مدى الجهل الذي يخيم على عقول مثل هؤلاء وعدم استيعابهم لهذه المرحلة الجديدة التي نعيشها منذ ٢٢ مايو ٩٠م ولازالت لديهم هذه العقليات المتخلفة التي يبدو انها لم تستفد من الديمقراطية والتعددية الحزبية التي يمارسها شعبنا منذ اعادة توحيدة ، فهل من حماية لاصحاب المكتبات من قبل الذين يصرحون بالتهديد والوعيد ؟ وهل لكل مواطن ان يمارس عمله في اطار الدستور ، والقوانين وعدم التجريح والتشويه للآخرين ؟

علي محمد السنحاني /صنعاء

الاوقاف تعقب

لقد اطلعنا على مانشرته صحيفة صوت العمال عدد ١٠٣٨ بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٢م تحت عنوان «ماقل ودل» «تجار الاوقاف» ولا ندري من اين استقى الاخ الكاتب معلوماته حول قيام فرع الاوقاف بحجز المساحات جوار المساجد لغرض البيع فان هذا الكلام لايمت بأي صلة للحقيقة سواء من قريب او بعيد ، لان الهدف الرئيسي من هذا الحجز هو ان هذه المساحات تعتبر من ضمن محتاجات الاوقاف لتوسعة المساجد وبناء مرافقها ولدينا وثائق تثبت ذلك ، اما مسالة الاستفادة من هذه المساحات فهي تخص الاوقاف وحدها في توسيع مساجد قائمة او بناء مساجد في المستقبل او بناء مدارس تحفيظ القران الكريم.

ونرجو من الاخ عبدالواحد غانم الا تصيبه الحيرة من مقابلة الاخ وزير الاسكان مع صحيفة ١٤ اكتوبر فهناك لجان مشكلة بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٢٨١/٢٨٠ لعام ١٩٩١م من وزراء الاسكان والاوقاف والزراعة غرض هذه اللجان الاشراف على اعادة ممتلكات الاوقاف التي بحوزة وزارة الاسكان. وانه قد حددت مدة اقصاها نهاية نوفمبر ١٩٩١م لتسليم هذه الممتلكات الا ان الواقع يقول غير ذلك ، حيث لم تستلم وزارة الاوقاف فرع - عدن اي شيء من ممتلكاتها حتى الان بسبب مماطلة فرع وزارة الاسكان في تسليمنا هذه الممتلكات. وكل ماقامت به وزارة الاسكان هو مهاجمتنا في الصحف مدعين اننا نقوم بحجز المساحات والمقابر بدون وجه حق ، مع العلم اننا قد اشرنا بان لدينا وثائق تثبت ملكيتنا لهذه المساحات ولو عدنا الى ماملكته وزارة الاسكان من مساكن اوقاف ، ونحن في طريقنا للمطالبة به عينا او تعويضا لاستحققنا اضعاف اضعاف المساحات المحجوزة. ونسال الله ان يوفق الجميع لما فيه خدمة الوطن.

وشكرا....
١٩٩١/١٢/١٤م

العلاقات العامة للفرع
وزارة الاوقاف والارشاد عدن

تعقيب المحرر:

لقد تجاهل التعقيب ماذهبنا اليه في صلب حديثنا - يمكن الرجوع اليه - الذي يرتكز على رفض مسالة حجز وتسوير المساحات التي ليس لها اي علاقة بوجود اي مسجد ، محاولا الهروب من هذا الموضوع الرئيسي حيث تحدث عن موضوع ثانوي متعلق بحجز المساحات المجاورة للمساجد التي هي في الاصل ليس لنا فيها اي اعتراض ، فقد كانت لنا ملاحظة بسيطة في ان بعض هذه المساحات المحجوزة مبالغ بها ، وهذا ماكده وكيل فرع الاوقاف ، ولتذكير البعض فان قلمي قد نادى في وقت سابق في زاويتي الاسبوعية بتاريخ ٣ اكتوبر ٩١م في لقطة تحت عنوان «صراخ المقابر» طالبت فيها بتوسيع مساحة المقابر واستغلال المساحات المجاورة لها ، وهذا ينفي عني تهمة الاعتراض على اي مساحة تخص الاوقاف .. وللتدليل على حجز المساحات التي ليس لها اي علاقة بوجود مسجد او مقبرة فماذا نفسر وضع يد الاوقاف على المساحة المقابلة لمتنزه نشوان بالتواهي؟! والتي هي كانت منذ الازل خالية من اي اثر خاص بالاوقاف ، وكانت ملعبا صغيرا للاطفال ، وماذا نفسر ايضا تسوير المساحة التي كانت مخصصه لوقوف السيارات والحراثات الزراعية خلف مبنى فرع وزارة التجارة والتموين؟! وهي منطقة استراتيجية كانت ستوزع للتعويض على بعض الملاك .. اليس هذه مواقع غريبة ليس لها اي علاقة بالاوقاف؟! وماذا يعني الاستحواذ عليها غير ماذهبنا اليه في حديثنا ، هذا من جانب .. ومن جانب اخر فان اللجان المشكلة التي ذكرها التعقيب لاعادة ممتلكات الاوقاف ، فقد حددت المذكرة الموقعة من قبل وزراء الاسكان والتخطيط الحضري والزراعة والموارد المائية والاوقاف والارشاد المؤرخة في ٩١/٣/٢١م بان تقوم هذه اللجان بـ «حصر وتحديد العقارات التي تخص الاوقاف من واقع الوثائق والسجلات الموجودة لدى كل فرع» اي ان المهمة الاولى بدرجة اساسية هي حصر وليس حجز وتسوير البقع وادعاء بامتلاك بعض المساحات رغم عدم انتهاء اعمال الحصر الدقيقة! فسياسة الفوضى وفرض الامر الواقع مرفوضة.

عبدالواحد محمد غانم

محطات نقابية

يكتبها / فيصل محمد عبدالله

امين العلاقات الخارجية عضو المجلس المركزي

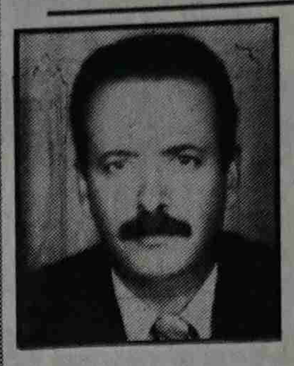

الضمان الصحي .. وكيف نفهمه ؟

حديث يدور وتصريحات هنا وهناك لعدد من المسؤولين ذوي الشأن والمعنيين بالضمان الصحي . قرأت وسمعت هذه التصريحات ولم اجد فيها مايمكن ملامسته للواقع اليمني وخصوصياته بالنسبة للضمان الصحي او التأمين الصحي .. في تجربة ما كان يسمى بالشطر الجنوبي حول الضمان الصحي لم تكن سوى مجرد ادخار اموال لصرفها في حالات العجز التي تواجه بنود موازنة وزارة الصحة ، وتصرف الاموال في بناء عيادات شعبية للاطباء وفي العاصمة فقط . وتنفق اموال طائلة لعلاج اشخاص في الخارج من اناس لايشملهم الضمان الصحي ولايسهمون فيه ، بل ان اغلبهم من ذوي الوجاهة والمقربين والولاءات السابقة حينها بينما لاتصرف هذه النفقات لاصحاب الحق الشرعي في العلاج ، سواء داخليا او خارجيا ، اضافة الى ان العيادات الشعبية هي عيادات عامة للمواطنين ولاتفي حتى بغرض واحد او هدف من اهداف الضمان الصحي ، بل هي مجرد « بعزقة» لاموال الضمان الصحي في هذا الاتجاه والذي مسؤولة عنه مباشرة وزارة الصحة وهو من شأنها . وما نرجوه هو ان يصحح هذا المفهوم المغلوط وان يشعر العمال ان الاموال التي تستقطع من رواتبهم تؤدي الغرض الذي من اجله تم استقطاعها .

هناك العديد من التجارب في بعض البلدان فيما يخص تسخير مساهمات الضمان الصحي لغرض صحة العاملين . هناك تعاقد مع مستشفيات خاصة لامراض معينة تتوفر فيها كافة مستلزمات العلاج ، وهناك من يخصص مستشفيات خاصة بالضمان الصحي تتوفر فيها كافة مستلزمات العلاج لاغراض التأمين الصحي . وكذلك العلاج في الخارج .

ومن هذه الزاوية اود ان اشير الى موضوع قديم .. جديد كان مثار نقاش وهو لماذا لايتم تخصيص مستشفيات خاصة لاغراض الضمان الصحي ؟؟

حيث يوجد في بلادنا العديد من المستشفيات التي تكاد ان تكون اوضاعها سيئة من حيث تقديم الخدمات العلاجية بسبب عدم توفر الامكانيات والكفاءات وتكاد ان تغلق .

لماذا لاتتحول مثل هذه المستشفيات لاغراض الضمان الصحي وتستفيد من موارد الضمان في تشغيلها وتوفير الامكانيات لها من ادوية ومعدات لتفي بأغراض التأمين الصحي للعاملين اضافة الى اختيار واعداد الكادر المحلي وتأهيله في عدد من التخصصات على حساب الضمان الصحي .

المطلوب ان يستفيد من موارد التأمين الصحي المشتركون والمساهمون فيه ومن تشملهم مظلة الضمان الصحي ، وان لاتسخر اموال الضمان كما كان سابقا لغير اغراض الضمان ومن لاتشملهم مظلة الضمان الصحي .

لابد من ان يكون لدى كل مشترك بطاقة وملف مع توفر المعلومات بشأنه وفق احدث النظم الخاصة بخزن وحفظ المعلومات عن طريق الكمبيوتر.

لقد شدني الى كتابة هذا الموضوع حماس الاخ الاستاذ احمد محمد لقمان وزير التأمينات ، واتمنى ان يترجم هذا الحماس عمليا بالاستفادة من بعض التجارب والخبرات العربية والدولية في هذا المجال . خاصة وانني قد اطلعت على تجربة من هذا النوع وتتلاءم وخصوصياتنا في المملكة المغربية وكيف يتم التنفيذ لمسألة التأمين الصحي وكيف يتم ادارة مؤسسات الضمان ومشاركة العاملين والنقابات في تنظيم مثل هذه المؤسسات الحيوية والهامة بالنسبة لحياة ومستقبل العمال . وما تستفيد منه الدولة في مجال تسخير الاموال الخاصة بالضمان الصحي . لقد شدتني التجربة النموذجية في المغرب الشقيق واتمنى لو ان الاخ الوزير يقوم بالاطلاع على مثل هذه التجربة الناجحة في مجال التأمين الصحي .

يا ... حكومة !

يجري الآن عمل حثيث لتصفية مؤسسات القطاع العام .. مثل مصنع الدباغة .. وتعاونية الصناعات الجلدية ..

هذا الموقف يتناقض والتصريحات السابقة بدراسة اوضاع مؤسسات القطاع العام .. وبمشاركة النقابات والاتحاد العام ، ان اخذ القرارات المستعجلة توحي لنا بأن هناك اصرارا على التصفية .. ووعود للعمال لانضمنها في مرحلة لاحقه .. ياترى ماوراء هذه الافعال التي لاتتفق مع الاقوال والتصريحات .

«العمالة الفائضة المشكلة والحل»

شكري عبدالمولى قارع

اصبح الحديث هذه الايام عن القوى العاملة الفائضة شبحاً يهدد ويقلق راحة واستقرار اعداد كبيرة من القوى العاملة اليمنية المنتسبة لقطاعات الدولة المختلفة خصوصا بعد قرار مجلس الوزراء رقم ٣٨٤ لسنة ٩١م والخاص بمعالجة العمالة الفائضة في قطاع الانشاءات ، والحقيقة ان موضوع العمالة الفائضة وبالذات في المحافظات الجنوبية ليس وليد اليوم او نتاج دولة الوحدة ، ولكنها حصيلة لسياسة التشغيل والتوظيف التي كانت قائمة والتي اتبعتها السلطة منذ فجر الاستقلال الوطني.

فقد كانت سياسة تشغيل القوى العاملة تحمل في مضمونها اهدافا سياسية واجتماعية تسعى بدرجة اساسية الى ايجاد اكبر قدر ممكن من فرص العمل لكافة المواطنين لامتصاص البطالة التي كانت قائمة انذاك ، ونلاحظ ذلك جليا من خلال خطط التنمية الثلاثية والخمسية والتي تضمنت مشاريع تقوم على تكنولوجيا تعتمد على عنصر العمل تستوعب اعدادا كبيرة من القوى العاملة اليمنية مثل مصنع الغزل والنسيج ومشروع المحطة الكهروحرارية ومشروع ميناء الاصطياد ومشاريع الطرق...الخ.

واخذت المشكلة تتفاقم مع زيادة الهجرة الداخلية من مناطق الطرد الى مناطق الجذب والتي تركزت بشكل كبير في المدن الرئيسية وكذلك مع الارتفاع المستمر لمخرجات التعليم نتيجة لسياسة تشجيع التعليم التي اتخذتها الدولة ، وبالمقابل لم يطرأ اي توسع في الخارطة التنموية القادرة على استيعاب مثل هذه الاعداد الكبيرة الموجودة في سوق العمل.

عموما فان سياسة التشغيل التي كانت متبعة ، ومحدودية اتساع الخارطة التنموية وقلة المشاريع الانمائية والتطويرية وغياب مشاركة القطاع الخاص في تحريك عجلة التنمية . كل هذه العوامل وغيرها من العوامل اوجدت مايسمى الان بالعمالة الفائضة في بعض قطاعات الدولة والتي تعاني تضخم الانفاق وشحة الايرادات. وفي تقديري بان مشكلة العمالة الفائضة هي مشكلة عامة تعاني منها المحافظات الجنوبية والشمالية كون الاقتصاد اليمني اقتصادا خدماتيا ويتسم بانتاجية العمل المنخفضة ووتيرة نمو الاجور تسير بصورة اسرع من وتيره نمو الانتاجية، واليوم ونحن امام منحى جديد يعتمد على المضمون الاقتصادي والذي على اساسه يجب ان يسير نشاط القطاع العام ، ولكن بعيدا عن تقيق وعجيج بعض العناصر التي تطالب بتصفية القطاع العام ذلك القطاع الذي كان في يوم من الايام مصدرا للامن والاستقرار والسياج الواقي للحد من تفشي كثير من الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع ، اذن نحن مع اعادة التوازن لهذا القطاع ، ولكن يجب ان يكون في حسبان الدولة بان امامها مهاما كبيرة تتضمن ايجاد حلول منطقية وانسانية لمشكلة العمالة الفائضة حلول لابد وان تؤمن مصدر رزق ثابت للعامل ، وبالضرورة هذا يتطلب تضافر كافة الجهود ولابد من الحس الوطني الذي يقدر حجم المشكلة واثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وفي اعتقادي بان الدولة ليست مستعدة لتسريح هذه العمالة ورميها في الشارع بدون ايجاد حلول معقولة لها ، كما انها ليست مستعدة على تطبيق «روشتات» صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والتي يفرض من خلالها على بعض الدول تقليص التوظيف الجديد وتسريح جزء من العمالة القائمة ، وذلك من خلال فرض سياسة انكماشية للاقتصاد ، على ضوئها يتم اعادة جدولة المديونية الخارجية.

على اية حال لكل مرحلة تاريخية من التطور مشكلاتها الخاصة والتي ينبغي مواجهتها بحسم وفاعلية لكي تستمر عملية التطور ، ونحن امام مشكلة العمالة الفائضة والتي تعتبر نتاج مرحلة من مراحل تطور المجتمع اليمني. يجب ان نبتعد عن الحلول الارتجالية التي تقوم على رد الفعل فلابد من ايجاد سياسة واضحة لتخطيط وتشغيل القوى العاملة ،سياسة تؤمن الاستخدام الامثل والعقلاني للقوى العاملة ونحن بدورنا ، ومن خلال هذا الموضوع نقترح بعض المخارج والحلول والتي نرى بانها سوف تسهم الى حد ما في التخفيف من حدة مشكلة العمالة الفائضة في اليمن.

١ - حصر العمالة المحالة للتقاعد في كافة مرافق الدولة والعمل على احلال العمالة الفائضة بدلا عنها مع مراعاة شروط الوظيفة المطلوبة للاحلال.

٢ - التنفيذ الفعلي والصادق من قبل كافة الجهات لتوجيهات وقرارات الدولة بشأن احلال العمالة اليمنية محل العمالة الاجنبية وبالذات في الوظائف والمهن التي يمكن شغلها من قبل العمالة اليمنية ، وفي تقديري هناك اعداد كبيرة من العمالة الاجنبية لازالت تشغل وظائف مهمة يمكن ان تقوم بها كفاءات يمنية نقول عنها عمالة فائضة.

٣ - باعتبار المشكلة وطنية . فعلى القطاع الخاص الراسمال الوطني ان يشارك في حلها حتى يثبت وطنيته ، لان - للاسف - معظم مساهمة القطاع الخاص تتركز في المجالات الهامشية وذات الربح السريع التي لاتطعم الاقتصاد الوطني من جوع ولاتؤمنه من خوف ، وكأحدى الخطوات العملية التي يمكن ان يسهم بها القطاع الخاص هو ضرورة الاستغناء عن العمالة الاجنبية واستبدالها بالعمالة اليمنية ، مع ضرورة ايجاد تشريع للعمل يضمن حقوق العامل وصاحب العمل بصورة عادلة ، ونحن لانقول ذلك على سبيل المزايدة على القطاع الخاص ، ولكننا ننظر لذلك من منظار البحث عن مواسة منطقية بين مصلحة القطاع الخاص ومصلحة المجتمع بشكل عام.

٤ - من الواضح ان اعدادا كبيرة من العمالة الفائضة هي عمالة محدودة المهارة ، لذلك لابد من فتح برامج تدريبية لهذه العمالة تؤهلها للدخول الى سوق العمل لتسهم في كافة المشاريع وبفعالية عالية.

نؤكد في الختام على تضافر الجهود لحل هذه المشكلة سيما وان الدولة في هذه المرحلة تمر بظروف اقتصادية وسياسية عصيبة.

قضايا العمال

إدارة التعاونية تعتزم طرح قضية العاملين امام المحكمة

تقدم عمال تعاونية المسيمير الزراعية بشكوى مفادها ان احد المستثمرين قام ببناء محطة محروقات في مفرق طريق المسيمير كرش في منطقة عقان مقابلة تماما لمحطة المحروقات التابعة للتعاونية والتي لاتبعد عنها سوى ٢٥ مترا تقريبا في حين ان مجلس الوزراء قد حدد المسافة بين محطة واخرى لاتقل عن ١٠ كم .

عمال المحطة طلبوا من محافظ محافظة لحج ورئيس لجنة الاستثمار بالمحافظة وكذا شركة النفط الوطنية العمل على توقيف صاحب المحطة والالتزام بقرار مجلس الوزراء السالف الذكر حتى لايؤثر ذلك على نشاط محطة المحروقات التابعة للتعاونية والعاملين فيها

على اية حال كل جهة من هذه الجهات تحاول ان تتنصل من هذه القضية بحيث لم يعد بمقدور ادارة التعاونية معرفة الجهة المسؤوله وبقيت القضية معلقة حتى الآن ، وبالتالي فإن ادارة التعاونية تعتزم احالة الموضوع الى المحكمة لتقول كلمتها النهائية فيه .

اللجنة النقابية وموقفها من الاجراءات الادارية بحق العاملين

* في رسالة بعث بها اللجنة النقابية بإدارة الخدمات الصحية بمركز الشيخ عثمان لـ « صوت العمال » تتضمن موقف اللجنة النقابية الرافض لجملة الاجراءات والممارسات التعسفية بحق العاملين وبالذات فيما اقدمت عليه مؤخرا ادارة الخدمات الصحية م/ عدن من ايقافها للاخ عبدالله حسين هيثم مدير دار العجزة بالشيخ عثمان ومنعه من ممارسة عمله دون اية اعتبارات تذكر .

اللجنة النقابية من جانبها حاولت ان تتدخل في الموضوع طالما والاخ وكيل وزارة الصحة العامة قد طلب من المدير العام للخدمات الصحية م/ عدن بالعمل على عودة المذكور الى عمله ... بيد ان المدير العام للخدمات الصحية لم يبد اي استجابة .

هذا وتفيد اللجنة النقابية بأن الاخ مدير عام الخدمات الصحية لم يقم باستفزاز المعني بالامر وطرده من مكتبة فحسب ، بل ورفض مقابلة سكرتير اللجنة النقابية .

عام كامل بدون مرتب

بموجب الامر الاداري ذي المرجع دأ/ م ش/١٢٣/٩١م بتاريخ ٣ مارس ٩١م تم تعيين الاخ محمد قاسم ناصر بوظيفة عامل زراعي قسم الحدائق - دائرة المهندس البلدي براتب شهري وقدره (١٦٠٠) ريال اعتبارا من ٢٧/١٢/١٩٩٠م .

فعلى الرغم من مرور عام كامل على تعيين المذكور الا انه لم يستلم راتبه الشهري والى حد الساعة .. العامل محمد قاسم ناصر حاول ان يشكو الى العديد من الجهات .. عند طرح القضية لمأمور مديرية الشعب احالها الى المحافظ .. ولما لم يتمكن العامل المذكور من مقابلته لجأ الى المهندس البلدي م/ الشعب ومنه الى قسم الاحصاء كما قيل للتأكد من الملف ..

خلاصة القول ان ماقام به العامل من متابعة مع الجهات ذات العلاقة كلل بالفشل الذريع ولم يتمكن من استلام مرتبه حتى الآن .

اللجنة النقابية تعرب عن عدم ثقتها باللجنة المشكلة

اعربت اللجنة النقابية بالمؤسسة المحلية للبناء والتشييد م/ المهرة عن عدم قناعتها بتلك اللجنة المشكلة من قبل محافظ محافظة المهرة والخاصة بدراسة وتقييم الاوضاع المالية والادارية للمؤسسة .

اللجنة النقابية في المؤسسة المحلية للبناء والتشييد م/ المهرة تفيد بأن رئيس اللجنة قد اظهر تحيزا واضحا الى جانب الادارة في الوقت الذي قام باستبعاد ممثل الجهاز المركزي للتفتيش والمحاسبة من عضوية اللجنة ، والاكثر من ذلك فإن اللجنة النقابية لاترى في التقرير المقدم من رئيس اللجنة اي اشارة موضوعية لحل ومعالجة مشاكل وقضايا العمل والعاملين مالم تؤخذ مطالب العاملين بعين الاعتبار ، ومنها :

* ضرورة تعيين قيادة جديدة ذات مؤهلات فنية وعلمية اي وضع الانسان المناسب في المكان المناسب .
* الاستخدام الامثل للآليات والمعدات ووسائل الانتاج الاخرى وتسخيرها لصالح العمل .
* تقليص النفقات والعمل على سرعة تنفيذ المشاريع الموكلة للمؤسسة .
* العمل على متابعة دون المؤسسة

إعلان .

يتقدم محافظ محافظة لحج رئيس لجنة الاستثمار بالمحافظة إلى الاخوة المستثمرين القادرين على تقديم العروض لاستغلال موقع المستنقع الموجود في محافظة لحج خلف محطة المحروقات بجانب ورشة النقل البري وذلك بالآتي :-

١) ان يتحمل وعلى نفقته دفن المستنقع كاملاً حسب المواصفات الخاصة بالردم .

٢) أن يستغل الموقع في تجهيزه كاستراحة يتوفر فيها التالي : -

أ- حديقة للنزهة ب-نافورة ج-مطعم راقٍ وكافتيريا د- سور حول الحديقة .

ومن يجد في نفسه الرغبة عليه التقدم إلى مكتب الإسكان والتخطيط الحضري بالعروض علماً بأنه سيسري عليه القرار الخاص بلائحة تصنيف الأراضي وتحديد أسعارها ومساحتها ..

صلاح حسين الاعجم
عضو مجلس النواب محافظة م/لحج

هموم عامل:-

احلام الحكومة

محمد السلامي

اسمع كلامك اصدقك اشوف افعالك استغرب..

من تابع اللقاء الذي نقلته القناتان الاولى والثانية لبرنامج الاصلاح في بلادنا .

يرى تطابق المثل الذي استعرضته سابقا ، وحقيقة مادار في اللقاء المذكور . والبحث عن الابريق المسحور الذي سيحدد مسارنا مابعد المرحلة الانتقالية.

ولاغرابة في الامر اذا وجدنا انفسنا نتابع حلقتين من احلام الحكومة ليسجل نموذج جديد لورقة العمل .. والطريق الى السعادة وغيرها كثير . يستخدمها اصحابها عند بداية مفترق الطرق. بداية النهاية للمرحلة الانتقالية تتطلب من اصحاب الشأن اخذ دورهم الحقيقي في معترك الحياة السياسية ليسجلوا بهذا انتصارا جديدا يضاف اليهم في تاريخ رجال الدولة . ونحن لاننكر فضلهم في تحقيق المنجز العظيم «الوحدة اليمنية» ، ولكن هذا لايعني تجاهل قضايا وهموم افراد المجتمع بمختلف تشكيلاته الاجتماعية والاقتصادية .. فهل يدرك هؤلاء المنظرون كم من الشحاتين في البلاد؟ وكم عمال بدون رواتب وهم من موظفي الدولة؟ وكم عائلات لشهداء ومتقاعدين لايجدون لقمة العيش؟ وغلاء الاسعار الدائم.

سؤال يطرح نفسه علينا وعليهم لنقول لهم هل انتم جادون فيما تقولون. وستجدون المعالجات الصحيحة والصائبة لقضايا الناس؟ هذا مانتمناه نحن ولانعلم عن نواياكم . فهاتوا الدليل ان كنتم صادقين.

* ولنقل انها بداية جديدة فشعبكم صبور وربكم غفور.

لنبدأ من اول وجديد خطوة على طريق الاصلاح ، فيما تقولون قادرون على حزم الامور وادارة دفة البلاد؟ هل تستطيعون تحديد حيازة السلاح فعلاً؟ وليس المقصود هنا السلاح الخفيف بل الاطقم والمدرعات اذا لم تكن بحوزة البعض طائرات خاصة.

هل تستطيعون تحديد الاسعار وتريحون ملايين البشر من الهم والقلق الدائم. قولوها صراحة ، ولاداعي لربطها بعلم الغيب ، فقد يكون الغيب حلوا انما الحاضر احلى .. ولاتؤجل عمل اليوم الى الغد . اما اذا كنتم تتحدثون عن اليوم الموعود فعلمه عند الله.

* لذا قولوها صراحة ولاداعي لحقن التخدير فقد مللنا ورق العمل ومشاريع الاصلاح وغيرها كثير أتى بها اصحابها لكسب سياسي او اي شيء اخر لنجد انفسنا في النهاية نعود الى نقطة البداية. فهل انتم هذه المرة صادقون؟

أم هي احلام الحكومة .. افيدونا.

مفهوم الثقافة العمالية ٣

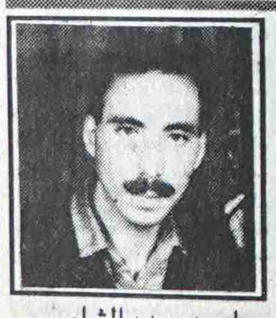

احمد عبده الشامي

مدير ادارة الثقافة العمالية بوزارة العمل والتدريب المهني

وسائل الثقافة العمالية

ان مصادر الثقافة العمالية متعددة والعامل بحاجة الى ان يكون لديه تشبع من المعارف والمهارات المتجددة.

* الاعلام : النشاط الاعلامي جزء هام واساسي بالنسبة للعمل النقابي لان المنظمات النقابية تعتمد على وسائل المختلفه مرئية ، ومسموعه ، ومقروءة للاتصال المستمر بين المنظمات الجماهيرية .
* عقد الدورات واللقاءات والندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية على المستوى المحلي والخارجي بهدف رفع وتطوير مهارات العاملين والقيادات النقابية وبلورة مفهوم الثقافة العمالية على أسس صحيحة وترسيخ الوحدة الوطنية بين صفوف العمال والاسهام في انعاش البلاد في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
* القيام بالدراسات والبحوث الميدانية التي تتناول مواضيع ذات اهمية خاصة بالنسبة للطبقة العاملة ليتم امداد الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية والجهات ذات العلاقة وكافة القيادات النقابة بالبيانات والاحصائيات الدقيقة حتى يتسنى لهم كقيادات عمالية القيام بالعمل على تحسين اوضاع العاملين وتبني مطالبهم واحتياجاتهم المشروعه واتخاذ القرارات بناء على أسس علمية سليمة :
* التدريب والتأهيل بالمراكز المهنية للتدريب المهني والمعاهد المتخصصة والتي من خلالها يتزود العمال وقياداتهم بالمعلومات والافكار وتنمية القدرات والمهارات المختلفه لهم بما يدفع عجلة الانتاج وبما يحقق مزيدا من التقدم يؤدي الى مشاركتهم جنبا الى جنب مع الإدارات المتخصصة في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية الشاملة .

سكرتارية المجلس العمالي م/ شبوه في حقول النفط

ضمن خطة النزول المعدة من قبل المجلس العمالي م/ شبوه قام عدد من اعضاء سكرتارية المجلس بزيارة لمواقع الشركات العاملة في مجال التنقيب عن النفط م/ شبوه وذلك للاطلاع على احوال العاملين .

الجدير بالذكر ان سكرتارية المجلس العمالي م/ شبوه تمكنت من عقد عدد من الاتفاقيات مع تلك الشركات بموجبها تلتزم الاخيرة برفع اجرة العمل الاضافي وتحسين الغذاء واعادة بعض العاملين الى اعمالهم السابقة ممن تم فصلهم من قبل قيادات الشركات كما الزمت الاتفاقيات ادارة الشركات بالتعامل مع مجمل القوانين واللوائح والنظم النافذة في بلادنا لحل قضايا العاملين .

لا من يوسف ولا من قميصه

صالح علي احمد من اهالي م/ الضالع م/ لحج .. عمل في المؤسسة العامة للطرقات لفترة تتجاوز ال (٢٧) سنة بمحافظة الحديدة منطقة حيس .. أسرة العامل حاولت مرارا البحث عنه في المنطقة المذكوره فلم يجدوه تحت مبرر انه قد تحول الى محافظة اب .. وفي اب قالوا تحول الى ادارة الطرقات نقم - صنعاء وهناك افادوا انه كان موجودا عندهم الى شهر رمضان من العام الهجري الحالي ، وعند السؤال عنه في وزارة الانتشاءات والتعمير ذكروا ان العامل صالح علي متغيب منذ (٨) اشهر فيما تؤكد اسرة المفقود ان آخر رسالة استلمت منه كانت في نهاية عام ٨٨م .

المهم ان أسرة المفقود لم يتمكن من الحصول على اجابة شافية الامر الذي دفعهم الى ان يتقدموا برسالة الى الاخ نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والامن وبدوره اعطى توجيهاته للاخ وزير الانشاءات والتعمير يحثه فيها ببحث الموضوع واتخاذ اللازم وفق القانون .

للأسف أسرة المفقود لم تفلح لافيما يتعلق بالعامل صالح علي احمد وما اذا كان موجودا م لا ، وليس هناك ادنى استجابة تمكن اسرة العامل من استلام مستحقاته ، وكما يقال « لا من يوسف ولا من قميصه »

اجتماعيات

أفراح آل اليوسفي

هلت الأفراح وارتفعت الزغاريد وعمت البهجة بين الأهل والأحباب وشملت الفرحة آل اليوسفي وال الشوافي بزفاف ولديهم الشابين خالد محمد أحمد اليوسفي ورضا الشوافي.

عائلة الحاج اسماعيل محمد وعائلة صالح محمد عمر وعائلة حسن الشحاري يهنئون العروسين خالد ورضا فألف مبروك وبالرفاء والبنين

مبروك(عبدالله- سهام)

آل باخبيرة وآل حنيشي وجميع الأهل والأصدقاء وعارف عبد السلام وغاضب مصطفى يهنئون العروسين عبدالله محمد باخبيرة وسهام علي حنيشي بمناسبة عقد قرانهما ،فألف مبروك

عيد ميلاد سعيد

الطفل علي عبدالله حيدره احتفل بعيد ميلاده الثالث في ٢٥/١٢/٩١م وبهذه المناسبة يهنئة كل من الحاج حيدره دلهم مسعود واولاده عبدالله وخيران وأحمد
ومحمد وهبه علي
ومحسن احمد
وعلي ونائف محسن علي
ومحمد عبدالكريم وياسرعمر
ومحسن ناصر علي الصوبي

«بالليل » في القفص

محمود علي محسن وأحمد غالب وعبده ثابت وجمال قاسم وقحطان ناشر يهنئون أخاهم بالليل حسن علي مديرية رصد بمناسبة دخوله القفص الذهبي ويتمنون له حياة سعيدة فألف مبروك وعقبى للبكاري.

ميلاد سعيد

في جو جميل وقلوب دافئة تغمرها الفرحة والسعادة ومليئة بالحب والافراح يطفيء الطفل الحبوب عماد علي عوض الشمعة الخامسة يوم الاثنين ٣٠/١٢/٩١م .

بهذه المناسبة تتقدم شقيقته الصغرى حنان والطفل أصيل ناصر اسماعيل وكل من علي عوض سالم وحرمه وعوض سالم عبدالرحمن وحرمه والوالد حسين عبدالرحمن وحرمه والعمات والاعمام وجميع الاهل والاحباب بأجمل التهاني وأرق الاماني للطفل الحبوب عماد .

سؤال عن غائب

يسأل آل الأخ سعيد محمد عمر بنوب عن ابن عمه سالم صالح عمر بنوب ، الذي غادر حضرموت منذ عام ١٩٨٧م ولم يعرف مكان تواجده ، ومن يعرف عنه شيئاً الرجاء الاتصال على هاتف ٤٣٣١٧ المعلا- عدن وله جزيل الشكر

الف مبروك

عمت البهجة وارتسمت الفرحة بين افراد اسرة شداد بقدوم مولود جديد لولدهم جمال رسام والذي اسماه (صخر) الف مبروك يا أبا صخر .

محمد عبدالواحد عمر
صالح علي مقبل الجنزير
عمر ناصر علي
منصور علي عثمان
علي سلام فارع

للامراض الجلدية

الدكتورة نور صالح محمد

بكالوريوس طب عام - معيدة في الامراض الجلدية - كلية الطب / جامعة عدن

العيادة : التواهي - البنجسار بجانب ثانوية ١٤ مايو

للفقيد الرحمة

* صادف يوم٢٤/١٢/١٩٩١م أربعينية المرحوم الأستاذ فيصل عبدالله حاتم مدير عام مساعد شؤون الموظفين بوزارة التربية والتعليم الذي وافته المنية في صنعاء بتاريخ ١٤/١١/١٩٩١م .

أسرة وأهل وأصدقاء المتوفي .. يشكرون كلاً من زار وقدم التعازي بوفاة المرحوم تغمد الله الفقيد برحمته وإنا لله وإنا إليه راجعون

صبرأ آل البكري

تعزي عائلة البكري وعائلة العماري وعائلة عبد الرب محمد سعيد وكافة الجيران عائلة ياسين عبدالله احمد خدا بقش بوفاة والدهم المغفور له ياسين عبدالله أحمد في يوم الاربعاء ٢٥/١٢/٩١م تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان ، وإنالله وإنا إليه راجعون .

مجلس الوزراء يأمر في قرار سري بتصفية مصنع الدباغة الوطني بعدن

وجه عمال وعاملات مصنع الدباغة الوطني، الكائن بالشيخ عثمان م/عدن، نداء الى الاخ رئيس واعضاء مجلس الرئاسة، منذوهم في مطلعه بالعام ٩٢م، وعبر عمال وعاملات المصنع عن استيائهم من أمر مجلس الوزراء (سري للغاية) رقم ٤١٩ لسنة ٩١م، والقاضي بتصفية المصنع وتسليمه لمالكه او بيعه للقطاع الخاص. وفي لقاء مع الصحيفة، اكدت اللجنة النقابية في المصنع، ان هذا القرار غير سليم، ولا يضع اي اعتبار للعمالة فيه، موضحة بأن هناك دراسة سابقة، حول الوضعية التي يعيشها المصنع منذ عام ونصف عن الاوضاع المتردية، حيث طالبت هذه الدراسة بدعم المصنع حتى يتواصل في تأدية مهامه، واكدت اللجنة النقابية ايضا انه بالامكان ولتجاوز الازمة التي يعيشها المصنع ان تعطى فرصة للمستثمرين للاسهام مع الدولة في تنشيط العمل في المصنع.. واشارت بأن فرع وزارة الصناعة بعدن ليس له علم بأمر مجلس الوزراء بشأن تصفية المصنع.

الجدير بالذكر ان القوى العاملة الحالية في المصنع يبلغ عددها ٦٥ عاملا وعاملة.. ومعظمهم من الكوادر المتخصصة وهي صغيرة السن.

سلطة بدباب

السلطة القضائية تتحرك إلى موقع العمل بمبنى وزارة العدل بمركبة يطلق عليها في صنعاء (دباب) في الوقت الذي بحوزة أهل الوجاهة أسطول من سيارات أبو دبة..

البعض من أعضاء مجلس القضاء الاعلى والمحكمة العليا من الكوادر المنتقلة من المحافظات الجنوبية فرض عليهم استخدام الدباب عند تحركهم الأمر الذي يراد منه إحباطهم والتقوقع في منازلهم ليسهل لأنياب القبي التهام فريسة الوضيع فهل يفي رئيس مجلس القضاء الأعلى بوعده أثناء لقائه برجال القانون والنظام؟ ام نظل نتحدث عن دولة النظام وثمة من يكيل بمكيالين!!

التعصب الاعمى وليد الجهل والتخلف

عبدالله علي الاكوع

الى دعاة الوهابية الى من يدعون انهم الدعاة الى سبيل الاسلام والقران كما يزعمون.

اولا: هل من الاسلام في شيء ايقاظ الفتنة وبث العداوة والبغضاء بين امة محمد (صلى الله عليه وسلم) وان يتخذ ذلك مذهبا في الدين الاسلامي يكرس ويدرس في المعاهد والمساجد.

فمابعد الثقة بين دين الاسلام دين الاخاء والمحبة وبين من يفعل ذلك تقربا لاعداء الله والانسانية.

وماأكثر الظنون حول من ينفذ السموم على المصلين وهو يركع ويسجد في محراب الصلاة ويقومون بغسل أدمغة بعض ضعفاء النفوس من المسلمين.

ثانيا: هل في اية محكمة او رواية ثابتة عن الرسول الاعظم (ص) تعطي الحق لمخلوق ان يحاسب ويشك مخلوق مثله على مايدين ويعتقد؟ قال سبحانه وتعالى لنبيه الاعظم (ص) (ماعليك من حسابهم من شيء) اية ٥٢ سورة الانعام.

(ان حسابهم الا على ربي) اية ١١٣ - سورة الشعراء.

ثالثا: من هو الرابح والكاسب من شتات المسلمين وتمزيق وحدتهم الاسلام والمسلمون أم العدو المشترك؟ ثم اليس الانسب والاليق بحماة الحرمين ودعاة الوهابية ان يقربوا بين المذاهب الاسلامية ويعملوا بصدق واخلاص على توحيد الكلمة وجمع الشمل او على الاقل ان يقفوا موقف سعد بن ابي وقاص الذي قال (لا اكفر احد) بدلا من العمل على تعميق الانقسام داخل الامة الاسلامية وان ابو الا مجابهة المسلمين جميعا عن طريق الصحف والمجلات فاننا ندعوهم بدورنا الى منازلتهم للمناظرة بالعلم ومقارعة الحجة بالحجة وليس عن طريق التجريح والتكفير فان الرامي بالكفر قبل السؤال والحوار كفر وظلم وافتراء ولوم.

رابعا: هل جميع المسلمين في العالم كانوا على ضلالة في دينهم منذ ارسل الله عز وجل انبياءه الى الارض الى ان ظهر محمد بن عبدالوهاب الى ان ظهر محمد بن عبدالوهاب بالدين الجديد وماالذي يدور داخل الحرم النبوي الشريف اذا اتى رجل وهو على ملة الاسلام واراد ان يكفل نصف دينه طلب منه اتباع الوهابية ان يجدد اسلامه ابتداء بشهادتين وكأنه وملته منذ مئات السنين على ضلاله.

اذن ماهو الخطأ واين الصواب اذا كان لديكم المزيد وجب عليكم اطلاع المسلمين عليه ثم هل من الصواب تحريم زيارة القبور برغم انه الصواب تحريم زيارة القبور برغم انه جاء في الحديث الشريف بترغيب لزيارتها لقوله صلى الله عليه وسلم (من زار قبري وجبت له شفاعتي). (من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي) (من جاءني زائرا كان له حق على الله عز وجل ان اكون له شفيعا يوم القيامة) (ومن حج البيت ولم يزرني فقد جفاني) وعن ابي هريرة زار النبي (ص) قبر امه فبكا وابكا من حوله فقال (ص) (استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الموت). وعن ابن عباس مامن احد يمر بقبر اخيه المؤمن يعرفه في الدنيا فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام (وروى) من زار قبر ابويه كل جمعة او احد هما كتب بارا وان كان في الدنيا قبل ذلك بهما عاقا) انتهى.

٢ - ثم هل من الصواب تحريم طلب الاستعانة والاستغاثة برسول الله برغم ماجاء في الحديث الشريف عن عثمان ابن حنيف وهو صحابي مشهور رضي الله عنه ان رجلا ضريرا اتى النبي (ص) فقال أادعو الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت وهو خير، قال فادعه فأمره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة يامحمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضي اللهم شفاعة في، فعاد وقد ابصر وفي رواية قال ابن حنيف (فوالله ماتفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كأن لم يكن به ضر قط).

٣ - ثم هل من الصواب تحريم دفن الموتى بغير احتفال؟!

٤ - ثم هل من الصواب تحريم بناء المنارات والقبب في المساجد؟!

٥ - ثم هل من الصواب تحريم قراءة مولد النبي الاعظم (ص)؟!

٦ - ثم هل من الصواب تحريم الدعاء بعد الصلاة؟! هل ..... ثم هل ... ثم هل؟!

هل الصواب ماأصدرته الوهابية في حكمها بشرك جميع المسلمين وكفرهم واستحلال دمائهم واموالهم حسب زعمهم انهم يعظمون قبر النبي (ص)؟!

خامسا: هل مسلمو هذا العصر بحاجة ان يشرحوا ويوضحوا للناس مايدينون به ويعتقدون، فتلك كتبهم في الفقه والعقيدة والحديث والتفسير تعد بالمئات لا بل عشرات ومنها القصير والطويل والوسط. وبعد فان المسلمين اليوم ليسوا بحاجة الى من يبين لهم حقيقة الاسلام ومبادئه لعلهم يهتدون، ولا ان يميز بين المخطيء منهم والمصيب في مذهبه واجتهاده فقد خص السلف هذه المعركة وانتهوا منها الى اسوأ. الاثر واثمارا وانما المسلمون اليوم في احسن الحاجة وحشدها الى زعماء وقادة مخلصين ملهمين يعملون للمحبة والوئام لا الكراهية والخصام.

قربوا ولا تباعدوا: من المصادفات التي لاتفسر بقاعدة وقياس، ان اقرأ بعد كتابة ماسبق مقالا مطولا (علماء اللاهوت يدافعون عن محمد (ص) ويعترفون بنبوته) نشرته مجلة العربي الكويتية في العدد الصادر شهر حزيران ١٩٧٧م وقد جاء فيه ان حوارا جرى في قرطبه بأسبانيا الكاثوليكية المتشددة بين فريق من علماء المسلمين وفريق اخر من رجال الكنيسة حول الاسلام ونبي الانام محمد (ص) فكان من جملة ماقاله بعض الرهبان والقساوسة من الذين لايستكبرون ولايبخسون الناس اشياءهم علينا نحن المسيحيين ان نطوي صفحة الماضي ونزيل كل بذور الكراهية والرفض لنفتح الطريق لمرحلة التعاون والثقة بيننا وبين المسلمين، ولهذا السبب لابد ان نحذف ماهو مختلف ومكذوب على الاسلام ونبيه في ٢٥٠ من الكتب المدرسية، التي يتناولوها التلاميذ بأسبانيا في مختلف مراحل التعليم.

وكل مسلم يرحب ويبارك هذه البادرة مهما كانت اسبابها ودوافعها واذا قارنا بتجرد وبلا ظن السوء بين هذه الظاهرة الكنيسة وبين ماصنعته الوهابية والتي تضع نفسها في مكان القيادة لبلاد المسلمين من تدريس الافتراء والتحامل على المسلمين من كذا .. وكذا.

واعتباره منهجا عصريا للتثقيف والتعليم وثورة مثالية ضد الجمود والتخلف اذا قمنا بهذه المقارنة في اي الفريقين احق بالثواب والثناء من الله والناس الفريق الذي القى الاكاذيب ام الذي اعتبره منهجا لدينه وثقافته؟ ونترك الجواب لعقل القارىء ووجدانه. ولا ادري لماذا يهتم الاعلام الوهابي الخبيث بنشر الدعوة بأسلوب غير مؤدب وغير محترم في نفس الوقت كلهم ينظرون الى الدعوة الوهابية من منظار واحد وليس بأسلوب حكيم.

ولا ادري لماذا يهتم دعاة الوهابية كل الاهتمام بتكفير المسلمين واخراجهم من صلتهم من لحم الاسلام ودمه، وفي نفس الوقت يتجاهلون ذبح المسلمين بيد الاعداء الا لداء للقران وبين الاسلام في العديد من مناطق العالم. البعثات التبشيرية بمستشفياتها ومدارسها ومياتيمها وقواعدها في مشارق الشمس ومغاربها حتى في البلاد الاسلامية والعربية.

عدد المسلمين والمسيحيين اربعة الاف مليون نسمة منها الف مليون ونصف الالف مليون نسمة مسلمون والف مليون نسمة يعتنق المسيحية والف مليون ونصف الالف مليون موزعين بين الهندوكية البوذية اليهودية المجوسية بقايا اديان اخرى. اذن الدين القيم بخير والدنيا لازالت في خير الاسلام هو الدين الوحيد الذي يتقدم ولايتراجع، والان يعتنق في افريقيا واوربا شخص واحد في مقابل شخصين يعتنقان الاسلام وهذه العبارة بنصها الحرفي هي بكاملها لعالم مسيحي معاصر يدرس تاريخ الثقافة بجامعة مدريد واسمه الدكتور (ج. اجنايفوا نايت نظر مجلة العربي العدد ٢٢٣ يونيو ١٩٧٧م صفحة (٥٠) ونسأل السادة القادة دعاة الوهابية اذا اخرجتم المسلمين في العالم فهل يكون عددهم موازيا للمسيحيين وغيرهم؟

هل الاسلام الصحيح والقوي لايصح الا بالمبادىء والتعاليم التي ابتدعتموها؟ وبأي شيء تكون الاكثرية والاغلبية في نظركم؟ هل من الضروري التجديد بشهادتين؟ ثم ماهو المقدار الجامع والقاسم المشترك بين جميع المسلمين دعاة الوهابية او كلمة التوحيد وشهادة الاسلام واذ لم تكن هذه الشهادة هي قوام الوحدة الاسلامية واساسها فلا اسلام على وجه الارض ولا مسلمين. وبعد فان الاهم ان تلتقي الطوائف والمذاهب الاسلامية في الاصل والاساس فالجنس والنوع فالتوحيد والقران وحتى المستحيل في المألوف والمعتاد ان يكثر تعدد اهل دين واحد قال الله تعالى في كتابه (مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) واعظم مظهر للاحسان واتقوا. هو ان يبشر المسلم ولاينفر ويجمع ولا يفرق ويقرب ولايبعد كما في الحديث وشكرا والعبودية لله وحده والصلاة على اشرف خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى كل من استن بسنته ونصح لامته.

انتبه!

عمر باوزير

ايها الاخ الرئيس الوطن.. الوطن!

ها نحن نودع عاما مضى، ونستقبل عاما جديدا يحمل لنا الكثير من المجهول.. بعد ان مضى عام ١٩٩١م بما فيه من حلو ومر.. وبالرغم من تناول العديد من الصحف لبعض السلبيات، والاخطاء والمظالم وغيرها.. الا ان ذلك العام مر دون ان تلقى تلك الانتقادات اي رد ايجابي من المعنيين في السلطة، وتعاملوا مع كل ماكتب وقيل، كما يقول المثل «باذن من طين واذن من عجين»؟!

ايها الاخ الرئيس..

ان للصبر حدودا، لقد صبر شعبنا، وانتم احد ابنائه، وافراد مجتمعه، وعانى كثيرا من الظلم والمآسي والالام، والفساد والقهر والجوع والفقر سواء كان ذلك في عهد الامامة والاستعمار، او في عهد التشطير.. ومازال يعاني من هذه الامور حتى في عهد الوحدة والديمقراطية، الذي كان يعلق عليها الكثير من الامال، وذلك باصلاح البلاد وتغيير حياة الوطن والمواطن الى الافضل.. واصلاح ماافسده المفسدون وانصاف المظلوم ومعاقبة الظالم والسارق والوصولي والانتهازي وغيرهم، ممن يسيئون الى سمعة الثورة والوطن والوحدة.. لكن ان تستمر الاوضاع كما كانت بل تزداد سوءا، وتكون عملية «الخلطه» التي تمت بين ماكان يسمى بدولتي الشطرين، توسعا للظلم والفساد وغيره.. فذاك امر لايطاق..

ايها الاخ الرئيس..

باعتباركم الرمز لهذه الدولة، فانتم مسؤولون عما يجري في البلاد من فساد وافساد، انطلاقا من حديث نبينا الكريم «كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته» فانتم المسؤولون عن تطبيق الاصلاح، واخراج الوطن من قاعدة «محك سر» فالوطن اكبر من امزجة الافراد.. والمصالح الشخصية، التي يعمل الكثير تحت مظلتها.. فهناك العديد من القضايا التي تنتصب امامكم لانتشال هذا الوطن من الواقع الذي يعيشه، واعذرني ايها الاخ الرئيس انني اذكركم ليس الا.. مع علمي المسبق ان تلك القضايا، تحتل اهتمامكم وتفكيركم.. فمعذرة..

فخامة الرئيس..

هناك عدد من القضايا المهمة، والتي يجب ان تلقى اهتمامكم واهتمام القيادة السياسية خلال هذا العام.. ولعل ابرز تلك القضايا يتمثل في:

* تعزيز الوحدة الوطنية، بايجاد سبل ووسائل لالتئامها بما يعزز وحدة الوطن، وتقدمه وازدهاره، ويجسد الديمقراطية.

* الاحتكام للشرعية والدستور، وسيادة النظام والقانون.

* تحقيق العدل والمساواة، وعدالة توزيع الدخل الوطني.

* تدخل الدولة في مراقبة اسعار السلع التي تزداد يوما بعد يوم، والتي كان اخرها ارتفاع اسعار السجائر في عدن بنسبة ٢٥/١٠٠

* تحقيق الامن [illegible] الوطن لحماية [illegible] مواطنين.

* القضاء على بؤرة [illegible] والشللية بمفاهيمها وتقاليدها المتخلفة والتي تعيق التقدم وسيادة القانون والنظام والتي اخذت تتوسع جذورها لتشمل الوطن كله.. والتي يسعى البعض لاثارتها وتعميق [illegible] وتاثيرها.

فخامة الرئيس

هذه بعض الهموم والمعاناة التي يعانيها المواطن اليمني في كل محافظة ومديرية وعزلة وقرية.. نتمنى ان تنال مع العام الجديد بعض اهتمام القيادة..

في الاخير.. تمنياتنا لكم جميعا بالصحة والعافية.. والعمل لما فيه خير وتقدم الوطن.. وكل عام وانتم بخير.

عمود 1=2

حسن عبدالوارث

عام الرهان

** لا أدري ما هو سر الإصرار المريب عند بعض الصحف والاحزاب المحلية على شق وحدة البلاد والعباد؟!

..لاأدري ما الذي تجنيه هذه الصحف والأحزاب من زعزعة مداميك الأمن والإستقرار والطمأنينة في المجتمع؟! ..ما الذي تجنيه من بث أسباب الفرقة وعوامل البلبلة والنزاع؟! ..ما الذي تجنيه من إثارة نزعات كانت في طي النسيان، وإحياء صراعات كانت من آثار الماضي؟!

** لنقرأ هذه الصحف، سنجدها تستميت من أجل ذلك!!

**فهذه الصحيفة تختلق كل وسيلة للنيل من تحالف حزبي الحكم مثلاً..وتلك تلعب برماد الخلافات والاختلافات لإحراق الشارع اليمني برمته..

وأخرى تسعى بخبث حثيث لنسف مبرر وجود التعددية السياسية والفكرية.. وصحيفة تلعب على حبال التنوع المذهبي والطائفي لغاية في نفس صاحبها.. وهكذا دواليك في صحف الصعاليك!!

**وماتفعله هذه الصحف تقوم به تلك الأحزاب!!

**فالتكفير..لا التفكير -هو الخطاب السياسي والأيديولوجي لبعض الأحزاب..والدعوة إلى إنتهاك حرمة الدستور والقوانين النافذة لغة واضحة في خطاب هذا الحزب أو ذاك.. والتحرش بالإنس والجن معاً صفة ملازمة لبعض الأحزاب..

ثم البحث عن الزعامة الوهمية ومنازلة طواحين الهواء بسيوف دونكيشوتية سمة أساسية، وغاية ووسيلة معاً، لهذه الأحزاب!!

**كل هذا يحدث باسم «الديمقراطية» والمصيبة أننا لم نعش أجواءها بعد -مثلما لم نعشها من قبل- ولم تتأسس حتى الان ارهاصات وعي بماهية الممارسة الديمقراطية حتى في الوسط النخبوي المثقف من الناس، ورغم هذا تجدنا نلهج بهذه المفردة الضخمة (الديمقرطية) -ونقترف الجرائم باسمها -ليلاً ونهاراً، بمناسبة وبدونها، حتى إن بعض اللاهجين بها لا يجيدون نطقها بصورة سليمة ولا يدركون في الأساس معناها الصحيح!!

**إن السر كامن في عقول وسرائر البعض ممن لايرضيهم شرط الديمقراطية وضريبتها ونتائجها..فهؤلاء مستعدون لإحراق الخيمة التي تأويهم ما دام ثمة آخرون يشاركونهم إياها!!.. ثم إنني لا أتصور كيف يمكن للسفاح المحترف أن يتحدث عن الديمقراطية بوعي وصدق وقناعة؟!

وكيف لديكتاتور مُزمن أن ينقلب ديمقراطياً نموذجياً بين عشية وضحاها؟!

**أعرف أن موضوعاً كهذا لايصلح في أجواء إحتفالية بمناسبة قدوم العام الميلادي الجديد.. ولكنني أصدقكم القول إن هذا الموضوع هو رهان العام الجديد..

وكل عام والبلاد والعباد بخير.

أجمل التهاني للزميلة «التجمع»

*الزميلة «التجمع» لسان حال «التجمع الوحدوي اليمني» دخلت هذا الأسبوع عامها الثاني، لتتواصل في الطريق والمشوار الذي بدأته منذ عددها الأول (طريق الديمقراطية والمساواة وحقوق الإنسان..)

بهذه المناسبة الطيبة، أسرة تحرير (صوت العمال) تهنئ كل الزملاء في (التجمع) وعلى رأسهم الزملين الأستاذ عمر الجاوي.. صاحب الامتياز رئيس التحرير والأستاذ الدكتور عبد الرحمن عبدالله ابراهيم سكرتير التحرير وكل الزملاء المجهولين وتزف لهم أجمل التهاني وأطيبها مع التمنيات بتواصل النجاح الذي حققته الزميلة (التجمع) وكل عام وأنتم بخير.

(صوت العمال)

التهاني للمسعودي والخميسي وسعد ودعوة ليشمل الخير كل المستحقين

تهنئ هيئة تحرير صحيفة صوت العمال الزميل ياسين المسعودي بتعيينه مديراً لتحرير صحيفة الميثاق والزميل عبدالله سعد سكرتيراً لتحريرها..

كما تهنئ الزميل عبد الكريم الخميسي بتعيينه مديراً لتحرير الوحدة..

في الوقت الذي تؤكد صحيفة صوت العمال أحقية هؤلاء الزملاء بهذه التعيينات والترقيات تدعو إلى نظرة شاملة وترقية وتعيين من يستحقون من الزملاء الصحفيين.

وفي نفس الوقت تحث وزارتي الإعلام والخدمة المدنية الإسراع الجاد في إقرار هيكل أجور وحوافز الصحفيين الذي سبق لنقابة الصحفيين تقديمة ومناقشته مع الوزارتين، عملاً بتوجيهات الاخ الفريق علي عبدالله صالح والاخ المهندس حيدر ابو بكر العطاس

عيد بليد..!

* أمس كان اول العام الجديد ٩٢م.. وهانحن نستقبله بكل مثقلات العام الفائت ٩١م - العام الذي اشتعلت فيه نار الاسعار وقل فيه الامن والاستقرار وكثرت فيه السرقات والتحايل والكذب على الذقون.. والتآمر على القطاع العام وابتزاز مكاسب العمال ومصادرة حقوقهم..

* نستقبل عام ٩٢م.. وأيدينا على قلوبنا من مزعجات عام ٩١م.. والتطلع بغد بالفلوس، والمستشفيات خاوية على عروشها حتى من حبة (البندول).. وكثير من المآسي غيرها..

انه العام البليد..

* باختصار.. الله يرحمك يادنيا.. والخاتمة نقول كل عام وأنتم بخير.. وبدلا من ان نحتفل براس السنة مثل كل عام.. فلنحتفل.. هذا العام (برجول السنة)!

كلمات في العيد

* النقابي (عبدالله علي عبيد - الوهطي)، ربما هذا الاسم يتشابه مع اسم النقابي ايضا (عبدالله علي عبيد)، ولكن مايميز مانعنيه (كلمة الوهطي)!

* النقابي عبدالله علي عبيد «الوهطي»، من الرعيل الاول في الحركة النقابية اليمنية، وتحمل صنوف العذاب والسجن والتشريد بسبب مواقفه الوطنية، سجن في سجن السلطان العبدلي لسنوات عديدة في الستينات، بسبب انه كان يشرف على تنظيم ايصال طلائع العمال لدعم ثورة ٢٦ سبتمبر ٦٢ في شمال الوطن سابقا، وايضا كان يشرف على ايصال التبرعات لدعم هذه الثورة الام.

* تحمل الكثير من العذابات في سجن العبادل - كما ذاق الكثير من العذابات والمساطة من قبل سلطة الاستعمار..

* كثيرة هي مواقفه التي لايتسع لها هذا الحيز.. والاهم في الامر ان النقابي عبدالله علي عبيد «الوهطي» يعاني من امراض عدة - منها داء السكري الخبيث الذي اقعده بجانب المرحوم ادريس حنبله في المستشفى لما يقرب من شهر ويزيد.. وحالته الصحية صعبة للغاية تتطلب العناية والاهتمام من قبل قيادة الاتحاد العام للنقابات والقيادة السياسية وعلى رأسهم الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة.

* العجيب في الامر ان النقابي المذكور لديه من الخدمات الكثيرة مع النقابات منذ الخمسينات، ومع الاسف ضمها الى خدماته الحالية في الزراعة على حسابه الخاص، وحتى الآن ايضا لم تضم خدماته لسنوات حرب التحرير، رغم كل الوثائق التي يحملها والموقعه بالموافقة من قبل الاخ فضل علي عبدالله امين عام النقابات سابقا - رئيس هيئة التأمينات حاليا.

* الشرف لنا في (صوت العمال) ان عبدالله علي عبيد «الوهطي» والمكرم بوسام الحركة النقابية في الذكرى العشرين للتأسيس في ٧٦م، انه كان يقوم ببيع صحيفة العامل وتوزيعها.. وغيرها من منشورات الحركة النقابية منذ تأسيسها حتى انتصار الثورة.

فهل يحظى هذا النقابي بالالتفاته من القيادة السياسية وبالذات الرئيس؟ نأمل ذلك!

نقابي من الرعيل الاول يستحق الالتفاته

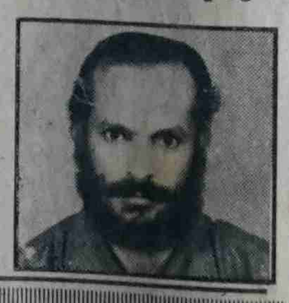

الحبيب ... عاد

عاد إلى أرض الوطن الزميل عبد الحبيب سالم مقبل قادماً من رحلة من الخارج..

صوت العمال تهنئ الزميل على سلامة العودة، وتتمنى له التوفيق والنجاح. وأهلاً به متواصلاً اللقاء مع قرائه، عبر صوت العمال.

هيئة التحرير

كل خميس

كم كان جميلاً..والناس تحتفل بمقدم عام جديد..سادته روح المحبة والمودة بين الصغار والكبار وأخذ كل يعانق الآخر ويهنئه بعام مودة وسلام وإخاء والفة.

تلك الروح الجياشة كان البعض من أصحاب القلوب السوداء لايريدها أن تسود..فعملوا قبل المناسبة على إستصدار الأحكام وبث الإشاعات بهدف أن لاتسود لحظات المودة والسعادة لكن روح الحب والسلام والاخاء سادت..واحتفل الناس بها..وكل عام وشعبنا ويمننا في حب وسلام وأمن واستقرار مع تحياتنا لرجال الامن الطيبين

عبد الباسط سروري

كتاب في الاسواق

هيئات العمليات والكمبيوتر في جيوش الدول النامية

** هيئات العمليات والكمبيوتر في جيوش الدول النامية، كتاب للاخ عقيد ركن جعفر محمد سعد.. وهو يمني الجنسية، نزل الى الاسواق مؤخرا..

* الكتاب قدمه عقيد ركن احمد سالم عبيد، ويتناول سلسلة من البحوث والموضوعات الهامة في مؤهلات ضباط العمليات والبحث العلمي العسكري ومهام هيئات العمليات ودورها في التخطيط العسكري، وفي رفع الجاهزية والانتشار العملياتي واستخدام القوات والتنسيق بين جميع المؤسسات العسكرية وقاعدة المعلومات للنظام التطبيقي لكمبيوتر العسكري.

* الكتاب قيم كون مؤلفه قد تدرج في عدد من المسئوليات القيادية العسكرية وبالذات في مجال العمليات العسكرية، وقد سبق وان صدر له كتاب تحت عنوان (خبرات وخصوصيات البناء العسكري في الدول النامية).

مطلوب حماية اسهم الدولة والمواطنين

يتردد الحديث في مختلف الاوساط عن تجميد قضية أسهم البنك اليمني للانشاء والتعمير في بنك اليمن الدولي.. والمعلومات المتوفرة تشير الى أن القضية قد تم تداولها بين العديد من الجهات الرسمية على مدى سنوات، واصدرت بعض تلك الجهات قرارات نهائية باستعادة أسهم الدولة والمساهمين في بنك اليمن الدولي الى البنك اليمني المالك الاصلي للاسهم.. ولكن القضية لم تر النور حتى اليوم.. وهناك تساؤل هل الدولة بجميع سلطاتها ومؤسساتها لاتستطيع حماية ممتلكاتها ومواطنيها.. واذا كان الامر كذلك فكيف ستتوفر الحماية لصغار المساهمين، او ماذا سيكون موقف اصحاب رؤوس الاموال يمنيين وغير يمنيين والذين يفكرون باستثمار اموالهم داخل اليمن، او من الذين تسعى الدولة الى اجتذابهم بشتى الوسائل؟؟.. الم يحن الوقت لتطبيق القانون في ظل دولة الوحدة وتتم حماية الحقوق والممتلكات الشرعية والقانونية؟؟..

جائزة لأحسن تعليق

التقطت هذه الصورة للزميل العزيز /عبدان دهيس..

«صوت العمال» تقدم جائزة لأحسن تعليق يردها من القراء.

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير
راجح صالح ناجي
مدير التحرير: محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير: عمر باوزير
عنوان الصحيفة، محلا دكة / امام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص. ب رقم ٥٢٧٨ المعلا
الجمهورية اليمنية / ت ٤١٧٩٨ - ٤٢٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة، صوت العمال،
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٢٧٧١ ٤٢٣٦٣
عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد / طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة. عدن /الاشتراك السنوي للعدد الواحد خمسمائة وستة وأربعون ريالاً

انت وحظك

برج «صوت العمال»

اعداد/عبدان دهيس

* برج الحمل

أنت من محبي الكلام الكثير ، نصيحة قلل من الهذيان ، وإياك ان تسخط من ارتفاع الاسعار ، لانها لن تنخفض على الاطلاق .. أتعس ايامك الاربعاء !

* برج الثور

نبأ سار يصلك هذا الاسبوع ، من قريب لك مهاجر ، وأياك ان تبوح بالسر ، لان في ذلك مضرة عليك ، اسعد أيامك الثلاثاء !

* برج الجوزاء

أنت محظوظ هذا الاسبوع ، كل أمنياتك ستحقق ، والسبب التفاته كريمة من فاعل الخير ، أتعس ايامك يوم زواجك !

* برج السرطان

حاول ان تخفف من مخاصمة زوجتك .. واكثر في مجاملتها ، فإنك بهذا ستنجو من مطالبها الكثيرة .. التي لاتتوقف !

* برج الاسد

حالة احباط شديد ستصاب بها هذا الاسبوع ، لان الهدف الذي كنت تسعى من اجله ليتحقق مع العام الجديد ٩٢م .. يستحيل أمر تحقيقه .. أسعد أيامك كيلة رأس السنة!

* برج العذراء

اصبر ثم اصبر .. واجعل شعارك في الحياة (الصبر) .. لأن مشكلتك إنك بدأت تمارس السياسة عندما غنى الفنان ايوب طارش .. (صابر صبر أيوب) !

* برج الميزان

لاتسرع في الجواب حتى لاتخطىء في الصواب واذا لانت كلمتك وجبت محبتك والحال اليوم لايتطلب أي كلام !

* برج العقرب

أطلب الخير من أحسن الوجوه .. ولاتطلبه من الحكومة .. أسعد أيامك السبت !

* برج القوس

اكثر من الصمت تكبر هيبتك امام جلسائك ، ولا تستشر الجاهل فإنه يختار لك الباطل .. والحكومة تبحث هذه الايام عن أهل البواطل

* برج الجدي

كن وسيع الاخلاق ، يزداد جيبك بالارزاق .. واحذر الكذب على زوجتك لانها مفتاح دخلك وخرجك .

حقائق عن مرض هانسن «الجذام» {٣}

٣> الحقيقة الدينية :-

اذكر حادثة حصلت اثناء حضوري مؤتمر الطبري مشاريع الجذام في المكتب الاقليمي لحوض البحر الابيض المتوسط لمنظمة الصحة العالمية ، وكان ذلك المؤتمر هذه السنة في شهر يوليو الماضي في الاسكندرية وكنا نمثل حوالي ٢٠ دولة افريقية واسيوية ثم طلب منا منسق الدورة ان يكتب كل حاضر سببا واحدا من اسباب انتشار الجذام على ورقة كبيرة في النهاية علقت هذه الاوراق على اللوحة الحائطية ، ولاحظت ان احد الحاضرين كتب سببه كما يعتقد «الديانات» ، فطلبت من المنسق ان يسمح لي بمناقشة صاحب هذا السبب وكان زميلا قبطيا من مصر ، وكان الرجل ليس من المتعصبين الدينيين ، ولم يحضر الكنيسة للعشر السنوات السابقة وهو من الاصدقاء الاعزاء واعرفه منذ زمن قديم وانا متاكد انه ليس متعصبا دينيا ، ولكنه يعتقد تمام الاعتقاد ان الديانات هي سبب من اسباب انتشار الجذام ، ودليله على هذا كما قال الحديث الشريف الذي يقول «كما قال هو» «فر من المجذوم كما تفر من الاسد» كما رواه هو.

وقال تفسيرا لهذا ان التنفير بهذا الشكل من مرض الجذام يؤدي بالجنس الى الاختفاء من المجتمع وبالتالي عدم ظهورهم للعلاج ويبقون بؤرا مرضية ينتشر الجذام من خلالها الى الناس ، وبالتالي كما يعتقد اخونا الطبيب القبطي بان الديانات وبالذات الديانة الاسلامية هي سبب من اسباب انتشار الجذام.

وكما دلل بان هذا الحديث هو السبب وقد قمت وقتها بايضاح هذا الحديث والاحاديث الاخرى التي قد تتداخل مع هذا الحديث.

والان عزيزي القارىء .. اعيد لك هذه الحقيقة مرة اخرى ، الحقيقة الدينية حول مرض الجذام.

ان الحديث الذي يتشدق به معظم الناس بجهل دون ان يفهموه ودون ان يفهموا تفسيره ودون ان يكملوه هذا الحديث يقول....

كما قال عفان حدثنا سليم بن حيان حدثني سعيد بن ميناء قال سمعت ابي هريره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا عدوى ولا ظيره ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد»

هذا هو الحديث كاملا كما جاء في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري للامام ابن حجر العسقلاني في المجلد العاشر.. ص(١٥٨).

ويتناول ابن حجر العسقلاني هذا الحديث بشرح واف ويقول في نفس الكتاب ان ابي هريرة قد تردد في روايته وفي نفس الكتاب يورد ابن حجر العسقلاني ان عائشة انكرت هذا الحديث فأخرج الطبري عنها ان امرأة سألتها عنه فقالت ماقال ذلك ولكنه (قال لا عدوى وقال فمن اعدى الاول).

وقالت كان لي مولا به هذا الداء فكان ياكل في صحافي ويشرب في اقداحي وينام في فراشي . كما اورد ابن حجر العسقلاني عن جابر رضي الله عنه ان النبي (ص) اكل مع مجذوم وقال ثقة بالله وتوكلا عليه وقال الاكل معه وأوا بأن الامر باجتناب المجذوم منسوخ.

وقد نفى كثير من الصحابة العدوى جملة وحمل الامر بالفرار من المجذوم على رعاية خاطر المجذوم ، لانه عندما يطيل احدنا النظر الى اي عاهة فانه يشعر بالاسى والاكتئاب من نظرة الاخرين اليه ، كما ان المريض ذا العاهة عندما يرى السليم يحدق اليه تزداد مصيبته.

وفي قول اخر يقول الرسول (ص) «لاتديموا النظر الى المجذومين» ، وهذا يؤكد مراعاة خاطر مرضى الجذام ولعله فان المخاطب بحديث فر من المجذوم هو من ضعف يقينه ولم يقو ايمانه على قدرة القضاء والقدر واما حديث الاكل مع المجذوم فانه موجه الى قوي الايمان والذي يؤمن بقضاء الله وقدره ودائما الفعل اقوى من القول.

اذا قال الرسول ذلك القول فان فعله يأتي اقوى من قوله والرسول (ص) هو رسول الى الامة جمعاء فيها من ضعف ايمانه ومن قوي ايمانه ، فكان حديث الفرار حديثا لضعاف الايمان وحديث الاكل مع المجذوم حديثا لاقوياء الايمان «وقل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا».

فاذن من حمل الحديث الشريف «فر من المجذوم فرارك من الاسد» مغبة ان الاسلام قد دعا الى محاربة المرضى يكون ظالما لنفسه وللاسلام.

فتعاليم الاسلام السمحاء تدعونا لزيارة المريض والى ان نعوده عند مرضه ، وقد روى ابو موسى الاشعري ان رسول الله (ص) قال «اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني»

فكيف يأمر من ينصح بزيارة المريض كيف يأمر الناس بالهروب منه؟

ان هذا سؤالا يحتاج الى كثير من التفسير من علماء الدين وهذه دعوة موجهة الى علماء الدين للرد على حديث الفرار.

واليوم وفي القرن العشرين حيث قد اكتشفت في بداية هذا القرن وفي عام (١٩٠٨) علاجات شافية لمرض الجذام ، وحيث ان هذه العلاجات قد تطورت وصارت علاجات متعددة ويركب وتقضي على الجذام خلال ستة اشهر الى سنتين وتحيل الطور المعدي منه الى طور غير معدي خلال اسبوعين.

فكيف بالله تفر من المجذوم كما نفر من الاسد ؟..... ان هذا السؤال موجه الى علماء الدين ونطلب منهم كثيرا من التفسير ، خاصة لاولئك الذين يحاولون تشويه صورة ديننا الاسلامي الحنيف بقصد وبدون قصد والذي جاء رحمة للعالمين بما فيهم مرضى الجذام.

ولعله من المفيد ايضا ان اذكر بما جاء في قول الشيخ ابي محمد بن ابي جمره اذ قال ان الامر بالفرار من الاسد ليس لوجوب الفرار بل للشفقة ، لانه (ص) كان ينهي امته عن كل مافيه ضرر بأي وجه كان ، ويدلهم على كل مافيه الخير فقد اكل هو رسول الله مع مجذوم فلو كان الامر بمجانيته مقتصرا على الوجوب لما اكل معه ويمكن الجمع بين فعل الرسول وقوله بأن القول هو المشروع من اجل ضعف المخاطبين وفعله حقيقة الايمان فمن فعل الاول اصاب السنة وهي اثر الحكمة ، ومن فعل الثاني كان اقوى يقينا ، لان الاشياء كلها لاتأثير لها الا بمقتضي ارادة الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى «وماهم بضارين به من احد الا باذن الله» صدق الله العظيم. فمن كان قوي اليقين فله ان يتابع الرسول في فعله ولايضره شيء ومن وجد في نفسه ضعفا فليتبع امره بالفرار لا يدخل بفعله في القاء نفسه الى التهلكة.

انتهى كلام الشيخ ابو محمد

اذا يتضح تماما ان العامة عندما يتحدثون عن هذا الحديث فهم لايعرفون الشيء الكثير عن سماحة الاسلام وهم كالعميان الذين وصفوا الفيل فمن لمس رجله قال هذا عمود رخامي ومن لمس اذنه قال الفيل مروحة.

انه لمن المؤسف جدا ان يحارب كثير من المرضى باسم الدين في الوقت الذي قال رسول الله (ص)... روى ابو هريرة قال «مانزل الله داء الا وانزل له الشفاء».

وعن الزهري قال :اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله (ص) قال (لاعدوى) فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الضباء فيأتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبي (ص) فمن اعدى الاول؟

وفي حديث اخر قال الرسول (ص) لاعدوى ولا طيره ويعجبني الفال قالوا وماالفال؟ قال كلمة طيبة

فاذن كل هذه الاحاديث تتداخل مع بعضها بطريقة تدعو للاعجاب بهذا الرسول الكريم اذ انه لايمكن وبأي حال من الاحوال ان يدعو الرسول الناس الى الفرار من مريض خاصة اذا استطاع الطب ان يؤمن علاجه ويحيله الى طور غير معدي خلال اسبوعين.

عزيزي القارىء:

اذا كان حديثي هذا قد اعتمد على المرجع ، وحاولت ان اكون قريبا جدا للاحاديث كما رويت وكما رواها المحدثون فانني لم اكن واضحا وبنفس هذه الطريقة مع صديقي الطبيب المصري في ذلك الاجتماع ، ولكنه اقتنع والحاضرون بان الاسلام لاينفر من المرضى وانما يقرب الناس الى التكافل معهم والتعاون معهم.

وبما ان كثيرا من الدول في العالم قد استطاعت بتعاون افرادها الوصول الى القضاء نهائيا على هذا المرض اللعين من بين افرادها .. فلماذا لاتكون اليمن مثل هذه الدول التي استطاعت بتكافل افرادها ان تجعل مجتمعاتها صحيحة وسليمة ... انها دعوة الى جميع الاخوة المواطنين للمساهمة في تكوين الجمعية اليمنية للتخلص من مرض الجذام.

وهذا موضوع حديث قادم.

د/ ياسين عبدالعليم القباطي
مدير المشروع الوطني لمكافحة مرض هانسن

اعلانات ساخرة !

كل سنة وانتم بخير

{سهرة نهاية السنة}

لقضاء سهرة ولا كل السهرات بعيداً عن كلام «الحرمة» والجارات ووجع القلب والمشكلات يعلن «كازينو البهدلة والشمات» عن إقامة حفلة ولا كل الحفلات في قاعته المشهورة «بالراقصات» والتي يوجد بها كل مالذ وطاب من انواع الشراب وخلافة .

* وجبات عشاء (باردة) وشهية
* أسعار مذهلة
* جوائز مغرية مع أنغام الموسيقى العربية والغربية الشجية المستوردة والمحلية.
* المقاعد محدودة ، كما يرجى الاتصال بالاستعلامات للحجز أو للمزيد من المعلومات.

{للإخوة السائقين}

لجميع الإخوة السائقين الذين ينوون قضاء سهرة نهاية السنة في أحد الفنادق من منازلهم هاربين ، تعلن جمعية « تكسير العظام والموت بالاصطدام» أن عليهم الرجوع الى منازلهم بالرجلين خوفاً عليهم من زيارة «ثلاجة» المستشفى أو «مصعبين» وأن يحذروا أخطار الطريق « وسر فى خطك ياشقيق» وعيد ميلاد سعيد وكل هام وانتم بخير.

{عمية تخضب مجنونة}

تعلن محلات «عمية تخضب مجنونة» أنها غير مسؤولة عن أي سكران يزعج الأمان بأعمال الصبيان من مشاغبة ومشاجرة ، كما تنوه انها غير قادرة على توقيف البيع والمتاجرة وتهريب الكحول الذي يشربه المجانين أو نوي العقول ويأصحاب الفضول أسألوا «الخالة قبول».

{تنويه}

من «الدرك الأسفل للسكارى والصعاليك» إلى جميع المدمنين السكارى والصاحين أن يصحوا من هذا السبات الذي يؤدي الى «الشتات» وأن يتجاوزوا ماوقع وصار ويشغلوا انفسهم بما هو نافع وليس ضار ، كما يتمنى «السكارى الصعاليك» الذين لايعرفون الدجاجة من الديك بأن الذي «يلاهم لايبليك».

{تحد وتوضيح}

تعلن جمعية «تهريب الخمور» لجميع الإناث والذكور والغياب والحضور بأن لديها كميات هائلة من الخمور المهربة جاهزة للبيع والتوزيع وبسعر رفيع وعلى عين الجميع ، وتتحدى بكل توضيح أن ليس هناك من يستطيع توقيفها بتصريح أو بغير تصريح «ويافصيح لمن تصيح».

تمنياتنا بالعام الميلادي الجديد

* حلول عام ميلادي جديدنتمنى فيه الخير ليمننا السعيد .
* حلم كبير بسياسة التغيير والإصلاح والتطهير مع تمنياتنا بالخير للصغير قبل الكبير.
* نتمنى «للبترول» أن لايزول وأن يسعد به العامل والبتول.
* تحياتنا للقيادة السياسية مع تمنياتنا لهم الاهتمام بالقضايا الأساسية.
* الخير الوفير للغني والفقير ولهذا الشعب العظيم الصابر على كل ضيم .

عبدالله باوزير

ومضات

عارف عبدالسلام

«بيان الوريث» (الوحدة)

تمهلْ ولاتبتئسْ ياوريثْ
فلستَ وحيداً ، ولستَ الوحيدْ
بيانُكَ -حقاً- بريءٌ بريءْ
وحرفُكَ في الصفحاتِ عنيدْ .

«بيانُ الكتابة»

بيانُ الكتابة شيءٌ فظيعْ
وأفظعُ ما فيه لفظٌ مريعْ
وصبُّوا سمُوماً على العالمينْ
وقالوا:«ستضربُ بيدٍ منْ حديد

«حوار»

ألا أيها العائدون إليها
يكادُ يسُودُ الحوارُ ويحيا
وتبقى لنا الأرضُ حباً وخبزاً
فلا الإنطواءُ يقينا رياحا
ولا الإنطلاقُ يقينا ارتياحا

«فكرة»

أنا لستُ أدري !!
أيسرٌ هي الفكرة المستجدهْ
أم الفكرة المستجدة عسرٌ؟
هي الفكرة الإطلاع-التوجسْ
أم الفكرة الانطلاقُ -التلمس ؟

«إبحار»

وأبحثُ عن مرفأ أشتهيهِ
وأبحرُ شعراً إلى عالمي
ولكنني ..يذبحُ الناسُ رحلي
وتُغلقُ دوني دروبُ الحياهْ
«إذا» الشعرُ يوماً أرادَ الحياهْ
فلا بد أن يستجيبَ القدرْ » .

* وحدة صنعاء لايزال في الصدارة

٤٩ مباراة و ١٠٦ هدف بواسطة ٥٩ لاعبا

بمباراة الاهلي وحسان في الاسبوع السابع من مباريات دوري الممتاز لكرة القدم ٩١-٩٢م ومع دخول منافسات هذا الدوري اسبوعه الثامن انتهت حتى الان ٤٩ مباراة.

انتهت ٣٠ مباراة منها بالحسم و١٩ مباراة بالتعادل فيما بلغت الاهداف المسجله حتى الان ١٠٦ هدف ل ٥٩ لاعبا .. الاهلي وشمسان سجل كل منهما عشرة اهداف ، فيما سجل سمعون هدفا حتى الان ، ودخل مرمى كل من شمسان والميناء اكثر الاهداف ، وحدة صنعاء وشمسان اكثر الفرق تعادلا..

* وحدة صنعاء الاول برصيد ١٠ نقاط و ٧ أهداف وعليه ٤ اهداف من سبع مباريات وبدون هزيمة حتى الان.
* الاهلي الثاني برصيد ٩ نقاط و١٠ اهداف ودخل مرماه خمسة اهداف من ست مباريات له مباراة مؤجلة مع التلال.
* شعب اب الثالث برصيد ٩ نقاط وسبعة اهداف وعليه ثلاثة اهداف من سبع مباريات.
* شمسان الرابع برصيد ٨ نقاط وعشرة اهداف وعليه احد عشر هدفا من سبع مباريات.
* اليرموك الخامس برصيد ثمان نقاط وتسعة اهداف وعليه سبعة اهداف من سبع مباريات.
* الشرطه السادس برصيد سبع نقاط وله سبعة اهداف وعليه سبعة اهداف من ست مباريات وله مباراة مؤجلة امام حسان.
* التلال السابع برصيد ست نقاط وخمسة اهداف وعليه هدف من ثلاث مباريات وله ثلاث مباريات مؤجلة امام الاهلي والزهره ووحدة عدن.
* الزهره الثامن برصيد ست نقاط وخمسة اهداف وعليه خمسة اهداف من خمس مباريات له مباراتان مؤجلتان.
* وحدة عدن التاسع برصيد خمس نقاط وخمسة اهداف وعليه اربعة اهداف من اربع مباريات وله ثلاث مباريات مؤجلة.
* شعب صنعاء العاشر برصيد خمس نقاط وتسعة اهداف وعليه تسعة اهداف من ست مباريات له مباراة مؤجلة.
* الشعله الحادي عشر برصيد خمس نقاط وستة اهداف وعليه ستة اهداف من ست مباريات له مباراة مؤجلة.
* حسان الثاني عشر برصيد خمس نقاط واربعة اهداف وعليه سبعة اهداف من ست مباريات له مباراة مؤجلة مع الشرطة.
* شعب المكلا الثالث عشر برصيد خمس نقاط وستة اهداف وعليه تسعة اهداف من سبع مباريات.
* الميناء الرابع عشر برصيد اربع نقاط وثمانية اهداف وعليه احد عشر هدفا من سبع مباريات.
* سمعون الخامس عشر برصيد ثلاث نقاط وهدف وعليه خمسة اهداف من ست مباريات وله مباراة مؤجلة امام الوحدة بعدن.
* التضامن الاخير برصيد نقطتين واربعة اهداف وعليه عشرة اهداف من سبع مباريات.
* اتحاد الكرة عدل عن خرقه المبكر للائحة الدوري والغى توجيهاته بعدم ضم انذارات الموسم الماضي بعد ان اشتدت المعارك الكلامية بين المكتب التنفيذي للاتحاد والاندية المشاركة هذا الموسم .

والغريب في هذا ان المكتب التنفيذي الغى اللائحة وعمل بعبدأ التعليمات ، وكان يقصد من وراء ذلك اختبار الاندية ، وهل اطلعت على لائحة الدوري الحالي والماضي التي لم تشر لا من قريب ولا من بعيد الى ضم العقوبات ، ولكن يبدو ان المكتب التنفيذي هذه الـ[illegible]ط في الحساب ، اما تفسير ضم هذه الانذارات هو استمرار بما كان يعمل به قبل عهد الوحدة في المحافظات الشمالية ، فهو مرفوض من اساسه ، لاننا في نظام وعهد غير ذلك النظام والعهد وان كافة اللوائح والقوانين التشطيرية انتهت ، ولانريد ان نتذكرها ولانريد الا اللوائح المقرة فقط.

* كثرت الانذارات على اللاعبين ، بعضهم نالها دون ان يكون بحاجة اليها مثلا اعتراضه على قرار حكم وهو يعرف عدم الجدوى من الاعتراض ، ولاعب يرفس الكرة بعد ان يطلق الحكم الصافرة فتكون الحصيلة انذارا ، اللوم هنا على الاجهزة الفنية والدوري طويل وبامكان العديد من اللاعبين تجنب هذه الانذارات.* دوري الدرجة الاولى بدأ برجل واحدة فقط.

تحية الى هذا الحكم..

الحكم اليمني المعروف عبدالله سالم الذي ادار بعض المباريات ضمن لقاءات هذا الدوري الكروي ٩١/٩٢م ظهر حتى الان كأفضل حكم لهذا الموسم وخلال الادوار السبعة الاولى للدوري الممتاز.

عبدالله سالم يتميز عن بقية زملائه بالهدوء وحسن التصرف وبدون تشنج او مبالغة في الحركات . اتخاذه للقرار في وقته المناسب وعدم الدخول في مناقشات جانبيه مع اللاعبين وقدرته على متابعة الحدث في حينه مما مكنه على اتخاذ القرار الصائب. وايضا ادارته للمباريات بنجاح وكسب رضا الغالبية حتى الان وقبول لقراراته دون الاعتراضات اضافة الى لياقته البدنية الجيدة هي التي ساعدته وتساعده في ادارته للمباريات بنجاح.

فتحية لهذا الحكم..

علي كأس الثورة الفلسطينية : شمسان والتلال في لقاء القمة .

ضمن مباريات دوري أندية الدرجة الممتازة في أسبوعه الثامن يلتقي عصر يوم غد الجمعة ٩٢/١/٣م كل من فريقي الشعلة والشرطة على ملعب الشهيد الحبيشي بعدن والتي يتوقع ان تشهد هذه المباراة تنافساً شديداً بين الفريقين ، الشرطة يسعى للتقدم ضمن هذه المنافسات حيث لم يتعرض حتي الان الاإلى هزيمة واحدة ورصيده سبع نقاط ، والشعلة رصيده أقل حتى الآن وإن كان يسعى إلى تعزيز رصيده ، ولقاءات الفريقين دائماً تحظى باهتمام متابعي الكرة ! فيما يلتقي عصر يوم السبت ٤يناير كل من التلال وشمسان ضمن مباريات الدوري وعلى كأس الثورة الفلسطينية وسيتم نقل المباراة مباشرةً وعلى الهواء عبر القناة الثانية .مما يجدر ذكره هنا ان مباريات كل من شمسان والتلال والتي يعتبرها الكثيرون من أهم وأقوى اللقاءات الكروية ، وهي المباريات التي تتميز بالندية والحماس والإثارة والحضور الجماهيري أيضاً ..ورغم نقل المباراة مباشرة على الهواء يتوقع أن تحرص الجماهير على الحضور لمتابعة أحداث المباراة من المدرجات في الملعب لاسيما جمهور التلال الذي يتابع مباريات فريقة عن قرب ويريد أن يطمئن على نتائج ومستوى التلال خلال مشوار الدوري الطويل التي يشارك فيه ١٦فريقاً سيتم هبوط أربع فرق في نهايته وهي فرق المؤخرة .

ريشة قلم

ازادادت شكاوي الاندية المشاركة في دوري الممتاز ودوري الأولى من عدم تسليمها صرفيات الإقامة ، ثم السكن«بيوت الشباب»

وقد تضاعفت معاناة الاندية من جراء روتين المخصصات ، يصل الفريق الى المحافظة وبدلاً من ان يستعد بدنياً ونفسياً للمباراة تتحول جهوده كلها إلى أموراً خرى وهي البحث عن السكن والمدير المالي الذي بيده أرواح أعضاء الفريق أكثر من فريق يعود بدون -مال الإقامة .. غذاء اللاعبين من كثرة المماطلة ، بل ولا أسميها مماطلة انما هي استهتار بالآخرين ، وإلاكيف نفسر مضاعفة هذه المعاناة أمام كل الفرق وأمام مرأى ومسمع كل الجهات .وزارة الشباب والرياضة وفروعها في المحافظات ..الاتحاد العام وفروعه في المحافظات وما أكثرهم لجنة الحكام العليا ولجانها الفرعية ..هذا الجيش المدجج باللوائح والنظم وتلك الأسماء البراقة من الأطرالعليا حتى الدنيا لم تتمكن من حل وتذليل حتى بعض الصعوبات أمام تحرك الفرق.. إذن ماهي الأعمال الأخرى التي شغلتها؟ ومن هي الجهة التى ستعين الأندية وتأخذ بيدها لتنقذها مما هي فيه؟!

للسيدات نخدمكن في منازلكن

تعلن احدى الاختصاصيات البلغاريات للسيدات عن امكانياتها في تقديم خدماتها إلى منازلهن لـ :

*معالجة حب الشباب
*تنقية الوجه ومساجه
*قص الشعر+ مانيكير وبركير»
*تسريح وتجميل السيدات في المناسبات وحفلات الزواج - الأسعار مناسبة.

الاتصال على تلفون٣٢٦١٩ من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الثامنة مساء

اصحيح هذا؟

*أن حكم مباراة الشرطة ووحدة عدن«أمس» رفع بطاقة صفراء -إنذار -لأحد لاعبي الشرطةأثناء سير المباراة وعقب اختتام المباراة سأل الحكم لمن كانت من لاعبي الشرطة البطاقة بغرض تسجيل الإنذار بتقرير المراقب وتقرير الحكم نفسه ،لأنه اكتفى برفع البطاقة فقط أثناء سير المباراة.. حكم المباراة احتار وصعب عليه معرفة اسم اللاعب وطلب مساعدته بذكر أسماء لاعبي الشرطة فرداً فرداً حتى [illegible] تطيع من خلاله معرفة المنذر وذكر له اسم محمد علي [illegible] فقال هذا هو المنذر وعند ذكر اسم آخر يبدأ أيضاً بمحمد قال هذا الذي رفعت له الإنذار. ونظراً للمأزق الذي وقع فيه الحكم وللمخرج منه اقترح للحكم أن يتم إنذار الاثنين وتم رفع التقرير للاتحاد العام الذي هو بدوره أوقف لاعب الشرطة من اللعب أمام الزهرة.. لاعب الشرطة الموقف اعتبر هذا الإجراء من اتحاد القدم وقائياً ،لأنه لم ينذر بعد، ومع ذلك قبل أن يتحول من لاعب إلى مشاهد احتراماً لهذا القرار الغريب.

*أن أغلب مسئولي قيادة الوزارة فضلوا البقاء في عدن أثناء فصل الشتاء لعدم تعودهم على البرد القارص في صنعاء. وأثناء فصل الصيف يتم عودتهم إلى اعمالهم وهروباً من شدة الحر في عدن، وأن الأخ وزير الشباب والرياضة لايمانع في ذلك.

اعتذار

حدث في عدد الأسبوع الماضي خطان مطبعيان غير مقصودين في [illegible] الزاوية حيث ذكر وعن طريق الخطا(تصريحات رئيس الاتحاد النازية) والصحيح النازيه وفي الفقرة التي تليه عن طريق الخطا(الفرق النازيه) والصحيح الفرق النازلة ..لذلك وجب التصويب ونعتذر لكافة القراء عن هذا الخطا غير المقصود.